



Bibliotheca Alexandrina



6126825













كِتَابُ

الْأَلْفَاظُ الْكِتَابِيَّةُ

لعبد الرحمن بن عيسى الحمداني

٢٣٣٢

عنيت بطبعه ونشره

مكتبة المليجي بميدان الازهر

الشريف بمصر يناير سنة ١٩٣١

ترجمة  
عبد الرحمن الهمداني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمداني كاتب بكر بن  
عبد الرزق بن أبي دلف الهبلي. كان شيخا صالحا متعبدا من  
أهل البيوتات القائمة. ووجدت في مجموع الأدباء ما نذكره :  
كان الشيخ إماما في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبا  
سديدا شاعرا فاضلا كاتب ابن أبي دلف الهبلي له مصنفات  
قليلة كأما كثيرة الفائدة منها كتاب الألفاظ الكتابية وهو  
مجموع الشجيم لا يستغنى عنه لمطلب الكتابة. قال صاحب بن  
عباد : لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب  
الألفاظ لأمرت بقطع يده. نزل عن السبب فقال : جمع  
شذور العربية الجزلة في أوراق يسيرة فاضاعها في أفواه صبيان  
المكاتب. ورفع عن المتأدبين نصب الدروس والمفردات الكثير  
والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمداني سنة عشرين  
وثلاثمائة بعد الهجرة (١١٣٣ م) وقيل غير ذلك والله أعلم



مقدمة

مؤلف الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل ترفيقنا وتيسيره نعمة  
منه لنا إلى سائر نبيه وصلى الله على محمد  
صلى الله عليه وآله وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن  
ابن عيسى بن حماد الحمداني الكاتب : القناعات  
شبهات . ولها درجات متفاوتة . فمنها ما يرفع أهله  
ويشرفهم ويغنيهم عند المساجة والمساورة عن كثر  
المناسبات . وشرف المناصب . ومنها ما يذم الخسوفين  
له أشد الذم . ويغنيهم أجمع الخسوف حتى لا  
يسكنوا لأحد من سواهم نظراء في مسخرة

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ  
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَتَذَكَّرُ إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمَذَلِينَ  
وَأَمَامُ الْمُتَّقِينَ . أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ  
عَنْهُ : قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : النَّاسُ إِذَا مَا  
يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا  
وَأَسْمَقِهَا بِأَخْبَارِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُورُوثِ الرَّائِفِ الرَّتَبِ . فَهُمْ  
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .  
وَبَلَغَتْ يَقُومُ مِنْهُمْ مَنَزَلَةُ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَاهُمْ أَرْمَةَ الْمَلِكِ .  
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِأَلَمَالِكِ مَضَاءٍ  
وَنَفَازًا . وَبَيْنَ مُتَكَسِّرٍ فِي الْخَضِيزِ نَاقِصًا وَتَخَلُّفًا . وَمِنْ  
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَتَّبِعُ  
مِنْ أَدْعَاءِ مَنَزَلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُغْنِيهِ مِنْ أَدْعَاءِ  
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَأْيِيدِ نَقْصِ الْمُتَخَلِّفِ  
فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مُشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ الْبُذُرِ  
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقِلَّةٍ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا  
اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمَكَنَّ قُرْبُ مُحْصِلٍ . وَهَيَّاتُ أَنْ  
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَسَدَتْ مِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْآلَةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ الْإِسَاعُ فِي الْكَلَامِ .



فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّغْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ  
الْمُتَشَابِهِ لِيَسْتَمَيِّزُوا بِذَلِكَ بَيْنَ الْعَامَّةِ وَبَيْنَ تَلْمِذِيهَا عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ  
عَنْ طَبَقَةِ الْمَشْهُورِ . وَالْحَرَسُ وَالْبَسْكَمُ أَحْسَنُ مِنَ الْأَطْقِ  
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي  
الْخُطَابِ . وَالْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضُ التَّوَجُّهِ وَعَاوَا  
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يُزْجُونَ الْفَظَّ كَثِيرَةً قَدْ  
حَفِظُوهَا مِنَ الْفَظِّ كُتَابِ الرِّسَالِ بِالْفَظِّ كَثِيرَةً سَهْفَةً  
مِنَ الْفَظِّ الْعَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّهِ بِضَاعَتِهِمْ .  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَفْسِيرَ مَعْنَى بَعْضِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وَسْعِهِمْ .  
فَالشَّكَاكُفُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَتَحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ  
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نَظْمِهَا . فَجَعَلَتْ  
فِي كِتَابِي هَذَا جَمِيعَ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْفَظِّ كُتَابِ  
الرِّسَالِ وَالذَّوَاوِينَ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْإِلْتِبَاسِ .  
السَّيِّئَةِ مِنَ التَّغْيِيرِ . الْحَمُولَةُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ . عَلَى  
مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَأَهْلِ الْخُطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ  
وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُؤَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .  
الْبَعِيدَةِ الْإِرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْإِفْهَامِ . فِي كُلِّ قَنْ وَنِ  
فُنُونِ الْخُطَابَاتِ . مُلْتَقِطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَالِ وَأَفْوَاهِ

الرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَتَخَيَّرَ  
وَنُ بَطُونِ الدَّفَائِرِ وَصَنَفَاتِ الْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةً مِنْهَا  
إِلَّا وَهِيَ تُثَوِّبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ الْمَسْكَاةِ . أَوْ  
تَقْرُبُ مَقَامَهَا فِي الْحَوَارَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَاةٍ أَوْ بِجَانَسَةٍ أَوْ  
بِجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَبِمَا سَكَنَهَا الَّتِي تَوْضَعُ  
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَوْنٌ وَطَوْبِيرٌ . فَإِنْ كُتِبَ  
عُدَّةٌ كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ قُبْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ  
وَعِيدٍ أَوْ اخْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِطْطَاءٍ أَوْ  
اعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوَلَاةِ وَالْحُكْمِ أَوْ تَأْسِيسٍ  
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ  
دُشُورٍ أَوْ حِكَايَةٍ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ  
أَمَّا كُنْهُ تَغْيِيرِ الْفَاضِلِ مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَآنَ يَجْمَعُ  
مَسْكَانَ : ( أَصْلَحَ الْفَاسِدَ ) . لَمْ أَلْشَعْتُ . وَمَسْكَانَ : ( لَمْ  
أَلْشَعْتُ ) . رَأَى الْفَتَى . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيهَا  
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْفَاضِلِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ  
حُسْنُ الْإِعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنَ الْفَاضِلِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .  
وَلَا غَنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيعِ وَلَا الشَّاعِرِ الْمُنْفَاقِ وَلَا الْخَطِيبِ  
الْمُضْمَعِ عَنْ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ وَالْإِقْتِباسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ



وَأَحْتَدَاهُ وَثَالَ السَّابِقِينَ . فِيمَا اخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ  
وَمِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَسْزَلْكَ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَدَنَ  
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَنْظَاهِ فَقَدْ بَهَّرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ  
لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَحَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا  
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَالْمَقْلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَنْجُزُ عَنْ  
تَشْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقَائِهِ عَنْ جَلِيلَتِهِ . وَمَنْ كَانَ  
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آيَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النَّقْصُ  
لَا زِمَانَهُ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَكِنْ  
يُمَا يُجَدُّ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :  
تَرَيْنَ مَعَانِيهِ الْفَاظَةُ وَالْفَاظَةُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي  
فَإِذَا سَكَتِ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا  
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ  
قُوَّةٌ مِنَ الْهَوَايَا وَصَفَاءٌ مِنَ الطَّبَعِ  
وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ  
الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ  
الرِّسَائِلِ وَالْمَكَاتِبِ  
كَانَ الْكَمَالُ  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ



## بَابُ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ الْفَاسِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّيْءُ ، وَصَمَّ النَّشْرُ ، وَرَمَّ  
 الرِّثَ ، وَسَدَّ الشَّعْرَ ، وَرَقَمَ الْخَرْقَ ، وَرَتَقَ الْقَتَقَ ،  
 وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الْكَلَّ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ  
 الْبَرَهْنَ وَالْوَهْمَ جَمِيعًا . ( يُقَالُ : ) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،  
 وَاجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . ( وَيُقَالُ : ) آسَا  
 الْكَلَامَ ( مَقْتُبُورٌ ) يَأْسُوهُ آسَوًا ، وَآسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ  
 آسَى حَزَنَ يَأْسَى آسَى ، وَآسَى الْمَصَابِ عَلَى مُصِيبَتِهِ  
 يُوَسِّيه تَأْسِيَةً ، وَالْآسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . ( وَيُقَالُ : ) شَعَبَ  
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْبًا ، ( اخِذَ مِنْ  
 الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجَفَنَةِ إِذَا  
 أَنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبَ بَنُ مَالِكٍ إِلَى نَصَارِي :



طَعْنَا طَعْنَةً حُمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْهَا حَتَّى أُمَمَاتٍ  
 وَيُقَالُ : شَعِبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَشَعِبَتْهُ إِذَا  
 أَفْسَدَتْهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمُنِيَّةُ  
 لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تَفْرُقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ  
 أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَخِيْطَهُ) ، وَسَدُّ الثُّلَمَةِ ، وَاقَامَ الْأَوْدَ ،  
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحُلُلِ ، وَاقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعَ ،  
 (وَالْوَضْمُ ، وَالْحُلُلُ ، وَالْفَسَادُ ، وَالْفَتْقُ ، وَاحِدٌ)  
 (وَيُقَالُ :) أَشَافُ وَقُوعَ الْوَضْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ  
 الْمَيْلِ ، وَثَقَّفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّهْمَ ،  
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّيْغَ (وَالْمَيْلُ  
 فِيمَا كَانَ خِلَافَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِيمَا كَانَ  
 وَمِثْلًا إِلَى الشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَمْظِ قُلْتَ : رَأَبٌ  
 مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ النَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي  
 الْأَفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ :) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَا  
 الْكَلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَاتُ

الْكَلَمَ نِكَأ (مهموز) . وَنَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَأَةً (غور  
 مهموز) . (وَفِي الْمَثَلِ : ) مَا حَكَمْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتَهَا  
 ) وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ . يُقَالُ : وَرَدَ عَلَى  
 الْخَلِيفَةِ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيْ أَتَتْهَا ضُ الْأَمْرِ  
 وَأَضْطَرَّ ابْنُ الْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ .  
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتُ : اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ ، وَاسْتَشْهَرَ  
 الْفَتْقُ ، وَوَهَى الشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَاسْتَشْرَى  
 الْفَسَادُ

بَابُ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتُ : اسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَأَنْشَبَ  
 الصَّدْعُ ، وَأَنْجَسَ الْوَهْيُ ، وَأَنْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَارْتَقَى  
 الْفَتْقُ ، وَأَعْتَدَلَ الْمِيلُ ، وَأَنْدَمَلَ الْكَلَمُ





بَابُ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴿٢٧٩﴾

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ  
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلَمُهُ ، وَلَا  
يُرْتَقُ فَتْنُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْيُهُ ، وَلَا  
يُمْلَأُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلَامُ صِدْقُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلَمَتُهُ .  
( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْنًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
جُرْحًا . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : )  
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلَحَهُ

بَابُ أَعْوَجَ الشَّيْءُ ﴿٢٨٠﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاغَ  
وَصَاعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . ( وَالصَّعَرُ فِي الْحَدِيدِ  
خِصَاصَةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . )  
وَالصُّورُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْخِيَلُ  
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .  
وَبِهِ مَيْلٌ ( مَتَجَرَّكَ الْيَاءُ )

بَابُ بِمَعْنَى سَأَلَ طَرِيقَهُ

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَقَلُّ أَبَاهُ أَيِ يَنْتَحِلُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ  
تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . ( وَيُقَالُ : ) تَلَوْتُ تِلْوًا ، وَتَلَوْتُ  
الْقُرْآنَ تِلَاوَةً ، وَفُلَانٌ يَقْضِي أَبَاهُ ، وَيَتَسَبَّرُهُ  
وَيَأْخُذُ مَا خَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثْلَهُ ، وَيَسْتَشْجُ سَبِيلَهُ ،  
وَيَسْأَلُ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . ( وَتَقُولُ : ) سَأَلْتُ  
مِثَالَ فَلَانٍ وَأَخَذْتُ أَبِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَتَّخِذُ سُوءَهُ ، وَيَقْفُو أَثَرَهُ ،  
وَيَنْتَهِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ أَثَرَهُ ، وَيَقْصُصُ  
أَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحُلِيِّهِ ، وَيَتَسِيمُ  
بِسَبَابِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَشْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ  
وَيَأْتَسِي آيْضًا ، وَيَتَأَسُّ بِهِ أَقْنِيَا سًا ، وَيَشْتَدِي  
بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ،  
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . ( يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : ) فَلَانٌ قِدْوَةٌ فِي  
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ سَنَابِلُ الْأُمَمِ ، وَعَلَمٌ

لِلنَّارِ ، وَنُورٌ يَسْتَعْنَاهُ بِهِ ، وَالْأَلِيمَةُ نُجُومٌ يَهْتَدِي بِهَا ،  
وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنْ أَلِيلَةٍ بِأَلِيلَةٍ ، وَالْتِمَرَةُ بِالتَّمَرَةِ ،  
وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابُ بِالْغُرَابِ .  
( وَيُقَالُ : ) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَمَحْتَانِ . وَتَوَّامَانِ .  
وَصَوَّغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسِي رِهَانِ  
( فِي الْمَدْحِ ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي رِعَاءِ ( فِي الْإِذْمِ ) ، وَكَأَنَّا قَدْ  
مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُعَامِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ  
يَرْبِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى  
غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،  
وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ  
كَأَنَّهُمْ قَدَيْنِ لِمُتَأَمِّلٍ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ أَشْبَهَ  
آبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ( وَفِيهَا : )

شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفَهَا مِنْ آخِرِمْ .

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكْلَمُ ( ١ )

( ١ ) قَالَ هَذَا أَبُو الْخَزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ الْخَزَمِيُّ يَسُوءُ إِلَيْهِ

الْعَمَلُ فِيضْرِبُهُ



باب الفحص عن الأمر

تقول: ففحصت عن الأمر فوجدته وبميتته ميتاً  
ونشرت عنه تقريراً. (ويقال: ) أخفى فلان في  
المسألة وأمن في القصر، وتفق في البيت  
وقررت عنه فراراً وفليت عنه فلان. (ويقال في  
المثل: ) إن الجواد عبث فراره أي ينيك يبتغيه  
عن اختياره وقد ثبت عنه تفريجه ونشرت عنه  
تفريجه وسألت عنه أخفى مسألة واستدبرته  
استدبراً

باب في اللوم

يقال: لومت الرجل لوماً وعذاته عذلاً وأنبته  
أنبياً وقرعته قريعاً وفندته فنداً وريخته  
تربيحاً وبكته بكياً وخطبه خطياً وعنفته عنفاً فهي  
المعانة ثم اللوم ثم التقرع ثم التوبخ ثم التانيب  
(ويقال: ) قرعته بعض القرص وعذبه بعض

لَا تَلْمِزْهُ ، وَأَسْتَبِيحَاتُهُ . ( وَيُقَالُ : ) اُسْتَلْزِمَ الرَّجُلُ ،  
 وَاسْتَلْزَمَ وَالَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا  
 زِلْتُمْ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَائِمَ وَالْمَلَاوِمَ وَاللَّوَائِمَ أَيْضًا .  
 ( وَيُقَالُ : ) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،  
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّائِمَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ  
 بِالتَّسْنِيهِ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْتُهُ وَقَيَّيْتُهُ فُلَانٌ ، وَنَيَّيْتُ  
 رَأْيَهُ ، وَذَمَّمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ  
 لَا تَلْمِزْهُ لِيْمٌ ، وَرَبُّ مَلُومٌ لَا ذَنْبَ لَهُ

باب فِي التَّوْبَةِ

( يُقَالُ : ) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنَابِ  
 إِنْابَةً ، وَفَاءٌ يَفِي فَيَأُفِيَةً . ( وَيُقَالُ : ) تَغَسَّلَ  
 اسْمَاءُ تَهُ ، وَفَعَا ذَنْبَهُ ، وَغَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،  
 وَاعْتَابَ يُمْتَبِ اعْتَابًا . ( وَالْأَلْسِنُ الْمُتَجَبِّ وَهِيَ  
 الْمُرَاجِصَةُ . ) وَافْتَأَمَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَتَرَعَّ عَنْهُ تَرْوَعًا . ( وَقَالَ  
 هُرَيْرٌ : ) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمُعَاتَبَةَ

مُنَاسِدَةً ، وَلَا تَتَّبِ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءَ مُنَاسِدَةً .  
 ( وَيُقَالُ : ) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ ( وَعَتَبَ إِذَا  
 غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّبَ ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ  
 فَلَانٌ فَلَانًا بِمَعْنَى اَرْضَاهُ . ) ( وَيُقَالُ : ) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،  
 وَأَرْعَوَى اَرْعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى أَنْتِهَاءً ، وَأَرْتَدَعَ اَرْتِدَاعًا ،  
 وَأَنْقَمَعَ اَنْقِمَاعًا ، وَأَرْجَرَ اَرْجَارًا . ) ( قَالَ خَلْفُ  
 الْأَحْمَرِ : اَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ  
 عَلَيْهِ ، وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ . )  
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ إِقْصَارًا . ( يُقَالُ : ) أَقْصَرْتُ عَنْ  
 الشَّيْءِ إِذَا تَرَعْتُ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتُ عَنْهُ  
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتُ فِيهِ . ) ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . ( وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ  
 تَوْبَتِهِ : ) اُرْتَدَّ ، وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِيئِهِ ،  
 وَأَرْتَكَسَ



بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ

( يُقَالُ : ) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيِّهِ ، وَأَنْهَكَتْ فِي  
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . ( وَالْإِضَاعُ السَّيْرُ  
 الشَّدِيدُ ) وَأَوْجَفَ فِي غَيِّهِ ، وَتَتَابَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَتَاهَ  
 فِي ضَلَالَتِهِ . ( وَالْإِيْجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ ) وَأَصْرٌ  
 عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَلَّ فِي غُلُوَائِهِ ، وَتَالَجَ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ ،  
 وَمَضَى فِي غَوَايَتِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائَتِهِ ، وَتَهَافَتَ فِي  
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَيْرَتِهِ ،  
 وَأَمَنَّ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ  
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَأَمَنَّ فِي  
 إِسَاءَتِهِ . ( أَجْبَسُ الْمَعِيرُ ) الْمَصِيرُ . وَالْمُتَمَادِي .  
 وَالْمُنْهَكُ عَلَى غَيِّهِ ، وَغَوَايَتِهِ . وَغُلُوَائِهِ .  
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . ضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ .  
 وَهَيْرَتِهِ . ( وَمِنْهُ ) اتَّبَعَ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَالِحُ .  
 وَالْمَوْضِعُ . وَالْمُتَرَدِّي . وَالتَّهَافُتُ . وَالْمُتَسَكِّمُ . وَالْمُتَمَنَّعُ .

وَالثَّانِيَةُ . وَالْمَتَّهِورُ . وَالْمَتَّهِوْلُ

بَابُ الْعَفْوِ

( تَقُولُ : ) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،  
وَتَعَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ  
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَعْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . ( وَيُقَالُ : )  
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيِ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،  
وَأَقْلَعْتُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كِبَرَتِهِ ، وَأَسْلَمْتُهُ مِنْ  
صَرَعَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَانَهُ  
أَنَا أَيِ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَنَلْتَ فِي الْمِيزَانِ

( وَيُقَالُ : ) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطَاءٍ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ

وَرَطْتِهِ ، وَتَحَبَّبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَعْضَيْتُ

عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكَتُهُ بِجَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِيْظِي ،

وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرَعَيْتُ يَمِيَهُ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَّيُّ وَجَعَاتُهُ دِرْ أَدْفِي، (وَتَقُولُ : )  
 أَطَرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ أَيْ حَزَنٍ ، وَأَنْجَسَتْ مِنْهُ عَلَى  
 قَدَى . (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ) فَكَمْ  
 أَنْصِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى . وَأَنْتَبِ ذَيْلِي عَلَى  
 الْآدَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

### بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ : ) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا ،  
 وَأَنْتَصَرْتُ مِنْهُ أَنْتِصَارًا ، وَأَثَّارْتُ مِنْهُ أَثَّارًا وَأَنَا  
 مُثَرٌّ ، وَأَنْتَقَمْتُ مِنْهُ أَنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ الْعُقُوبَةَ (مِنْ  
 الْإِلْمِ) ، وَفُلَانٌ الْيَوْمَ النَّاسِ (مِنْ الْإِلْمِ) ، وَقَدْ لَأَيْتُنِي  
 الدَّوَاءُ (مِنْ الْمَلَأَمَةِ) أَيْ وَاقَفَنِي . (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُ  
 فُلَانًا أَوْعَظَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَزَجَرَ الْعُقُوبَةَ ، وَارْدَعَ  
 الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَلَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْجَكَ الْعُقُوبَةَ .  
 (وَيُقَالُ : ) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَلَةً ، وَنَاهَلَةً ، وَرَادِعَةً ،  
 وَزَالِجَةً ، وَوَاعِظَةً ، وَنَكَتُ بِهِ ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثَلَّةً .



( وَالْمُقْتَصِرُ وَالْمُنْتَصِرُ وَالْثَّائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ . ) وَجَعَلَتْهُ  
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَاحِدُوثَةٌ سَائِرَةٌ ، وَعِبْرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،  
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . ( وَتَقُولُ : ) جَعَلَتْهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ ،  
 وَالْعُجُوبَةُ لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةٌ لِلْمُتَوَسِّعِ ،  
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . ( الْمُنْتَدِرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَأَمِّلُ وَالْمُتَرَسِّمُ  
 وَاحِدٌ )

### بابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،  
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَهْطَةً . وَقَلْبَةً . وَنَبْوَءَةً . وَفَرْطَةً .  
 وَكِبْوَءَةً . ( وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ : ) قَدْ يَهْتَرُ  
 أَسْبَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَءَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَءَةٌ ،  
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ قَلِيلُ السَّقَاطِ أَيِ  
 الْعَثَرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّيُّ الْآتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ  
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَايَ بَدَمًا

جَمَالَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَاعٌ

( وَيُقَالُ : ) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَعَهُ بِحَرْفٍ وَلَا

أَسَقَعَهُ حَرْفًا . ( وَفِي الْأَمْدِيَّةِ : ) فُلَانٌ مَا خُوذَ بِجُرْمِهِ ،

وَجَنَائَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ .

وَحَطِيئَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا

فَأَسْبَيْتُ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَاءً إِذَا

تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّامِتِ :

عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّكَ بِكَفِّكَ الْمَنَآيَا لَا تَمُوتُ

بابُ اللَّوْمِ

( يُقَالُ : ) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّاهِرُ ، وَلَيْمٌ الْهُدْرَةُ

وَالْعَلِيَّةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .

( وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَوْمٍ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةٍ ظَفَرِهِ ،

وَرَضَاعِ مَالِكَتِهِ ، وَسَوْ مَالِكَتِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ فِي

قُبْحِيَّتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ ، وَمَالِكَتِكَ ، وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَزِينَتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . ( يُقَالُ : ) هُوَ  
 مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَهَلَكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ  
 ❦ بَابُ أَسْمَاءِ الثَّارِ ❦

( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتَرَةٌ . ( وَالْجَمْعُ  
 طَوَائِلُ وَتَرَاتٌ ) وَذَنْجُلٌ . ( وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ ) وَوِثْرٌ .  
 ( وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَثَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرَهُ تَرَةً وَوِثْرًا .  
 وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيثَارًا ) وَتَبِيلٌ . ( وَالْجَمْعُ تُبُولٌ ) .  
 وَثَأْرٌ ( وَالْجَمْعُ أَثَارٌ ) ( يُقَالُ : ) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا  
 إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَابَتْ قَاتِلُهُ فَأَنَا ثَأِرُهُ ، وَكَذَلِكَ :  
 أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ ثَأِرِي الَّذِي  
 أَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالثُّؤُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ  
 بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كَقَوْلِهِ لِدَمِهِ . ( وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ  
 وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ،  
 ( وَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَهْلُ الدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ )  
 وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :



سَائِلُ أَسِيدِهِ هَلْ تَأْتِي بِمَا لِي

أَمْ هَلْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالثَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّلَابُ رَضِيَ

بِهِ قَتَامَ بَعْدَهُ) . (وَتَقُولُ : ) أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا نَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَنَاءٌ وَهْنُ الشَّافِيَاتِ الْحَوَائِمِ

وَبَاءٌ بِالْإِشْمِ إِذَا اخْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَآثَارُ

الرَّجُلِ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ أَثَّارًا . (وَيُقَالُ : ) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَظَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَجَ الرِّيَاحُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَلَابٌ مَعَالِيقُهُ مِثْلُ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ : ) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلَقًا وَطَلَيْفًا وَفِرْغًا ، وَظَلَّ . (وَلَا يُقَالُ أَطْلَيْتُهُ)

بَابُ فِي الْحَقْدِ وَالضَّغِينَةِ

( يُقَالُ ) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَايَاكَ حِقْدٌ . وَضَغِينَةٌ .  
وَنَمْرٌ . وَتَغِيمَةٌ . ( وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنٌ وَتَغَايِمٌ ) .  
وَضَغْنٌ ( وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ ) . وَكَثِيفَةٌ ( وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ ) .  
وَحَبِيبِكَةٌ ( وَالْجَمْعُ حَسَائِكٌ ) . وَدِمْنَةٌ ( وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ) .  
وَإِخْنَةٌ ( وَالْجَمْعُ إِخْنٌ وَإِخْنَاتٌ ) . قَالَ أَبُو الطَّيْهَانِ  
الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلِكَ إِخْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثْرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

( يُقَالُ : ) اسْتَثَارَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ حَقْدِهِ ، وَكَيْنَ

ضَغْنُهُ ، وَاسْتَفْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) فِيهِ

نَمْرٌ . وَغَمْلٌ . وَوَعْمٌ . وَوَعْرٌ . ( وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ :

عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ . وَلَعَلَّهُ حَرَكٌ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ ) . فَلَا وَغَرُ الصَّدْرِ ، وَوَغَرُ

الصَّدْرِ ، وَوَعْمٌ حَزَازَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ۖ وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ ۖ ( وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ  
 الْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ ۖ وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ )  
 ( وَتَقُولُ : ) وَتَرْتُ فُلَانًا ۖ وَأَضَعْتُهُ ۖ وَأَحَقَدْتُهُ ۖ  
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ۖ وَبَيَّيْتُ وَبَيَّنَّهٗ شَأْنٌ ۖ وَعَدَاوَةٌ ۖ  
 وَبَغْضَاءٌ ۖ وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ۖ  
 وَتَتَهَرَّبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ۖ وَمِنْهُ صُدُورٌ وَغَرَّةٌ ۖ ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) الْخَفَائِظُ تُحْلَلُ الْأَحْقَادُ ۖ وَعِنْدَ الشُّدَّائِدِ  
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ۖ وَالْيَحْنُ تَذْهَبُ بِالْإِحْنِ ۖ وَاتَّقِ  
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ وَيُجَاءُ بِمَنْ يُلْمَأُ ۖ وَاسْكُلْ  
 لِحْمِ أَخِي ۖ وَلَا آدُهُ لِأَسْكِلِ ۖ ( وَتَقُولُ : ) أَضَعَنْتُ  
 فُلَانًا عَلَيْكَ ۖ وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ۖ وَأَضْرَمْتُ عَيْظَهُ ۖ



## ❦ بَابُ الْغَيْظِ ❦

( يُقَالُ : ) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأْجَلَى عَلَيْهِ  
 تَلْجِيًا ، وَأَغْتَاطَ أَغْيَاطًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ  
 اضْطِرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ أَحْتَدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتِشَاطَةً ،  
 وَتَلَهَّبَ تَلَهَّبًا ، وَامْتَعْضَ امْتِعَاضًا ، ضَمَدَ فُلَانٌ عَلَى  
 فُلَانٍ ، وَحَرَدَ . وَعَبِدَ . وَأَعَدَّ . وَأَسْمَعَدَ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَذَرَّ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّمَ ، وَذَرَّ ، وَقَدْ فَارَقَ قَارُهُ ،  
 وَهَاجَ هَاجُجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُخَنَقًا . ذَائِرًا . مُخَفَّظًا .  
 ( وَالْمَغِيظَةُ الْغَضَبُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَحْفَظْهُ ذَلِكَ أَيِ  
 أَنْصَبْهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلِيَ غَيْظًا وَحِمْدًا . ( تَفْصِيلُ  
 الْغَضَبِ ) الْعَيْبُ أَذْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدُهُ .  
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

## ❦ بَابُ إِسْكَانِ الْغَيْظِ ❦

أَمَتُ ضِعْنُهُ ، وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ  
 غَضَبِهِ ، وَزَعَتْ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنْ

غِيْظِهِ . ( وَيُقَالُ : ) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيَّ  
 أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَى أَبِي  
 مَوْجِدَةً ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا ( وَلَا يَكُونُ  
 السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ ) . ( وَتَقُولُ : ) حَرَضْتُ فُلَانًا  
 عَلَى كَذَا تُخْرِضُهُ ، وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَلْتَهُ عَلَى إِذَا تَبَّ  
 وَالْإِسَاءَةُ إِلَيْهِ . ( وَالتَّخْضِيزُ وَالْتَّخْرِيزُ قَرِيبَانِ  
 فِي غَيْرِ هَذَا ) . ( وَيُقَالُ : ) ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ  
 وَظَلَمَكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرَبِكَ ، وَأَفْصِدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ الثَّلَبِ وَالطَّفَنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،  
 وَمَعَايِبَهُ ، وَمَسَاوِيَهُ ، وَمَعَايِجَهُ ، وَمَشَائِنَهُ ، وَمَقَاذِرَهُ ،  
 وَمَنَاقِصَهُ ، وَتَخَاذِيَهُ ، وَمَعَايِرَهُ ، وَمَسَاءَتَهُ ، وَسَوَاءَتَهُ .  
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْمَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :  
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْهَيِّ  
 إِذَا لَمْ تُصِيبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ : ثَلَبَ فُلَانًا ، وَتَقَصَّه ، وَعَابَهُ . ( يُقَالُ : )  
عَيْرْتَهُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَعَيْرَتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ  
وَيُقَالُ : أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الْجَلِيلِ : ) نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيِ غَيَّرُوهُ  
وَيُقَالُ : سَبَّهَ ، وَجَدَّ بِهِ جَدًّا ، وَقَصَبَهُ ، وَجَبَّرَحَهُ ،  
وَشَرَبَهُ ، وَشَتَّرَبَهُ ، وَشَتَّرَعَلِيهِ ، وَضَرَسَهُ ، وَشَعَّتْ  
عَنْهُ ، وَتَمَعَّ بِهِ ، وَتَدَّدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . ( يُقَالُ : ) زَرَى  
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ ، وَتَقَصَّه زَرِيًّا ،  
وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَمَنَ عَلَيْهِ ،  
وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ ، وَفِي عَرِضِهِ سَبَّهُ ، وَقَدَحَهُ ، وَقَقَاهُ  
يَقْفُوهُ ، وَطَاسَاهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ،  
وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرِضِهِ ، وَشَتَّتْ أَثْلَتَهُ ،  
وَأَسْتَطَالَ فِي عَرِضِهِ ، ( وَأَلْفُشْ ، وَالْمَذْعُ ، وَالْحَنَاءُ ،  
وَالرَّفْشُ ، أَلْتَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ ) ، ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ بَذِيحٌ



اللسان ، ملتبس . وسباب . والحمته يرض فلان إذا  
 أمسكتته من شيء . ( والأزراء . والطمع . والقدح .  
 والغميرة . والتبشير . في طريق واحدة ) . ( وتقول : )  
 قد كانت من فلان قوارص . وتواقر . وشتائم .  
 ( فتقول : ) نعوذ بالله من قوارعه . ولواذيعه . ولواذيعه .  
 وقوارص لسانه . وبذي فلان يبدأ . وبذو يبدأ  
 بذاءة . وقد سفه علينا سفاهة . ولم يكن سفيهاً وقد سفه

باب في المذح

تقول : أطرقت الرجل ، وأطراؤه . ومدحته .  
 وقرظته . وزكته في الدين ، وما زال فلان يذكر  
 محاسن فلان ، ومناقبه . وفضائله . وشأه . وشأه . وشأه .  
 ومسابيه . ومفاخره . وماثره . ومعاليه . ( الماثر من  
 أثرت الحديث أي نشرته وسيرته . قال الواحلي :  
 لا تكون المأثرة إلا في الحسن )

## بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

يَبْدَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ۖ وَتَرَحَّتْ ۖ وَشَسَعَتْ ۖ  
 وَتَأَسَّتْ ۖ وَشَطَطَتْ ۖ وَشَطَرَتْ ۖ وَغَزَبَتْ ۖ وَشَطَنْتْ ۖ  
 وَشَدَّاتْ ۖ وَتَرَخَتْ ۖ (وَالْبَعِيدُ ۖ وَالنَّازِحُ ۖ وَالشَّاسِعُ ۖ  
 وَالنَّائِي ۖ وَالْقَاصِي ۖ وَالْعَازِبُ ۖ وَالْغَارِبُ ۖ وَالشَّاطِرُ  
 وَالشَّاطِنُ وَابْعِدْ) ۖ (وَتَقُولُ : ) بَعْدَتْ نَوَاهِمُ ۖ  
 وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمُ ( إِذَا تَفَرَّقُوا ) ۖ وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ  
 نَوَاهِمُ ( إِذَا أَقَامُوا ) ۖ وَسَفَرُ شَاسِعٍ ۖ وَبَسَادُ طَرُوحٍ  
 ( وَيُقَالُ : ) مَكَانٌ تَحْقِيقٌ ۖ وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ۖ وَمَسَافَةٌ  
 مَسَافَةٌ ۖ وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ۖ وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ۖ وَدَارُ  
 مُتَرَابِيَةٍ ۖ وَمَزَارِقَاصٍ ۖ وَشُقَّةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ ۖ  
 وَدَارُ عَرَبِيَّةٍ

## بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَافَةِ وَالْخُطْوَةِ

يُقَالُ : قُرْبَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ۖ وَتَدَانَتْ ۖ وَأَصْقَبَتْ ۖ  
 رَأْسَيْتِ ۖ وَالْبَيْتُ ۖ وَأَسْفَعَتْ ۖ وَكَرَبَتْ ۖ وَكَثَبَتْ ۖ

وَزَلَفْتُ . ( وَيُقَالُ : ) قَرُبْتُ الْخُطَاوَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
 الْمَسَافَةِ . ( وَالْخُطَاوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَالْخُطَاوَةُ  
 الْقَمَلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ  
 يَهْرُبُ ، وَيَجْرَأُ مِنِّي وَمَسَمَحٌ أَيَّ جَيْشٍ أَرَاهُ وَاسْمُهُ هـ  
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنَ فُلَانٍ وَاسْمُهُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 أَزِفَ الرَّحِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَّى . وَأَن . وَحَانَ . وَأَجَمَ .  
 وَأَحَمَ . وَحَمَ

### بابُ فِي التَّقْصِيرِ ٣٣

صَحَّحَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ هـ وَغَارَ هـ وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا  
 إِذَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ هـ وَمَرَضَ هـ وَفَرَّأَ هـ وَفَسَّرَ هـ رَأَقَصَرَ هـ  
 ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْرَرَ هـ وَأَقْصَرَ إِذَا  
 تَرَكَ عَنْهُ هـ وَهُوَ يَمْدِدُ عَلَيْهِ . ( وَيُقَالُ أَيْضًا : ) فَتَرَ  
 وَوَنَى ( الْأُسْمُ الْوَنِيَّةُ ) . وَتَرَاخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ  
 ( مِنْ الْهُوْنَا ) . وَتَبَّطَ الْأُمُورَ هـ وَرَثَهَا . وَرَثَهَا  
 ( وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّخْيِيعُ . وَالتَّغْيِيبُ .



وَالْتَعَذِيرُ . وَالتَّهَؤُنُ . وَالتَّوَانِي . وَالْوَنِيَّةُ . وَالْإِغْفَالُ .  
وَالْفُتُورُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ )

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَاجْتَهَدَ ، وَدَابَّ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ،  
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَأَسْتَنْفَدَ وَسْعَهُ ، وَأَفْرَغَ  
مَجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأَلْ ، وَلَمْ يَنْ ،  
وَبَدَّلَ وَسْعَهُ وَطَاقَتَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

﴿ بَابُ انْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ انْتَضَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ ، وَالتَّدْبِيرُ ،  
وَالنَّسَقُ . وَأَسْتَتَبَ . وَأَطْرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَأَسْتَهَامَ . وَالتَّامَ .  
وَأَسْتَطَفَ . وَأَسْتَدَفَ . ( وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفَةِ آيِ  
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُقَاقَةً )

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَطَاهَرَتْ .  
وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَتَابَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَّتَتْ .

وَنَذَارَكَتْ . وَتَعَايَفَيْتْ . وَتَكَاثَفَتْ . ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
تَوَاتَرَتْ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنِيَةً فَجَاءَ  
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ ) . ( وَتَقُولُ : )  
تَسَائَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ . وَأَنْثَأُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ .  
وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ . وَجَاوَهُ أَرْسَالًا وَتَثَرَى . وَاقْبَلُوا  
جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى . وَوَحْدَانًا . وَمَشْنَى . ( وَضِدُّ ذَلِكَ )  
تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ . وَتَرَاحَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .  
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

### بابُ التَّيَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ لِلنَّبَسِ الْأَمْرِ وَالْتَدْبِيرِ . ( وَيُقَالُ : )  
أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْثَلَطَ . وَخَالَ إِذَا أَشْتَبَهَ .  
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَيْسَتْ عَلَى  
فُلَانٍ الْأَمْرُ الْبَسُّهُ . وَلَيْسَتْ الْوَبُّ الْبَسُّهُ لُبْسًا  
وَلِبَاسًا . وَأَسْتَعْجِمُ . وَأَسْتَبْهِمُ . وَأَسْتَتْلِقُ . وَغَمٌّ .  
وَأَعْمَلُ . وَعَمَلٌ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّبَكَ .

(وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ لَيْكُ . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ عَلَى عُمَةٍ مِنْ  
 أَمْرِهِ ، وَلَبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَرْبٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ  
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَسَلَّ . وَأَعْسَلَ ، وَفُلَانٌ  
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبِطَ عَشَوَاءَ . ( وَالشُّبْهَةُ .  
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبُهَاتُ .  
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَائَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَائَةُ .  
 وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ رَكِبَ الْمَغْمَمَةَ ، وَالْمَغْمَمَةُ  
 أَيُّ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

### بَابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : قَدْ اُنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضُحَ ، وَأَضَاءَ .  
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ  
 يُبَيِّرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ ( بِغَيْرِ أَلِفٍ ) . وَاسْتَبَانَ .  
 وَأَنْجَلَى يُنْجَلَى . ( يُقَالُ : ) قَدْ أَفْثَرْتَ الْأُمُورَ عَنْ كَذَا ،  
 وَأَنْجَلْتَ . وَأَسْفَرْتَ . ( يُقَالُ : ) أَبَانَ الْأَمْرَ يُبَيِّنُ  
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) قَدْ



صَرَاحُ الْحَقِّ عَنْ تَحْصِيهِهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ ،  
 رُبَّمَا أَبَانَ الرُّنُوءَ عَنْ الصَّرِيحِ أَيْ أَنْجَلَى الْأَمْرَ .  
 (تَقُولُ : ) قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، وَجَائِيَةُ  
 الْأَمْرِ وَتَبَيَّانُهُ ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا ،  
 وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ . (وَتَقُولُ : ) أَنْارَتِ الشُّبُهَةُ ،  
 وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلُمَةُ ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ ،  
 وَبَرِحَ الْخُفَاءُ ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّصَ ، وَأَبَانَ  
 الْيَقِينَ ، وَلَاحَ الْمُنْهَاجُ ، وَأَسْتَوَى الْمَسْلُوكُ ، وَأَنْجَحَتِ  
 الطَّلِبَةُ

بَابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَعْبِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اُغْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ اَلْتَوَى فَهُوَ  
 مُعْتَاصٌ ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ ،  
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَتَعَسَّرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ) ، وَعَضَلَ  
 وَعَضَلَ . وَتَعَذَّرَ . وَتَعَسَّرَ . وَارْتَاثَ .  
 وَتَشَدَّدَ . وَاعْتَمَقَ . وَانْتَشَرَ . وَتَحَيَّرَ . وَتَوَهَّيَّ . وَتَأَبَّى .

وَأَلْتَوَى . وَتَلَسَّكَ تَلَكُّوْا . ( يُقَالُ : تَلَسَّكَ عَنْ الْأَمْرِ  
تَلَكُّوْا أَيَّ تَبَاطُأَعْنَهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،  
وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَمَآيَا ، وَامْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . ( وَتَقُولُ : )  
هَذَا أَمْرٌ مَنَعَ الْمُطْلَبَ ، صَعِبَ الْمَرَامُ ، يَعِيدُ الْمُتَنَاوِلَ ،  
عَسْرُ الْخُطْبَةِ ، وَغَرُّ الْمَتَمَسِّ ، صَعِبَ الْمَزَاوِلَةُ .  
( يُقَالُ : ) طَابُ وَغَرُّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرُّ ( وَلَا يُقَالُ  
وَعَرُّ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .  
( وَيُقَالُ : ) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَغَزِيرُ الْمُطْلَبِ ،  
وَكَوُودُ الْمُطْلَبِ أَيُّ مُسْتَصْعَبٍ ، وَمُفْجِرُ الدَّرَكِ .  
( يُقَالُ : ) كَلَفَنِي شَيْبُ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ  
بَيْضِ الْأُنُوقِ ( وَهِيَ الرِّجْمَةُ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَقِ الْعُقُوقِ . أَيِ الذَّكَرِ الْحَمِيلِ .  
( وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَيُرُوْمَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا يَعِيدًا ،  
وَلَيَكَايِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكَوُودًا بَاهِرًا .  
( وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ : ) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَقَبِيْرٌ وَهَمِيْرٌ

عَلَى مُتَمَسِّهِ ۖ وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ مَا لَمْ يَنْلُ . ( وَيُقَالُ : ) كَلَفَنِي عَرَقَ  
 الْقَرْبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعِبًا

﴿ بَابُ فِي انْقِيَادِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكَّنَهُ ۖ  
 وَأَسْتَطَفَّ لَهُ ۖ وَطَفَّ ۖ وَأَطَفَّ ۖ وَتَسَهَّلَ . ( فَهُوَ  
 مُعْرِضٌ وَمُسْتَطَفٌّ ) وَأَتَاهُ ۖ وَأَنْقَادَ لَهُ ۖ وَتَيَسَّرَ لَهُ ۖ  
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوَلِ ۖ سَهْلٌ الْمَرَامِ ۖ سَلِسٌ  
 الْمَطْلَبِ ۖ دَانِي الْمُتَمَسِّ ۖ وَأَتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفْوًا  
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ۖ وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ۖ وَلَا تَجَشَّمْ فِيهِ  
 مَشَقَّةٌ ۖ وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ ( يَرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ ) ۖ  
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ النَّهَامِ يَفِيعُ مُتَنَاوِلُهُ . ( وَالنَّهَامُ شِبْرَةٌ  
 لَا تَطُولُ ) . ( وَتَقُولُ : ) سَاخُذْ ذَلِكَ مِنْ كَسْبِهِ ۖ  
 وَمِنْ مَسْئَلِهِ ۖ وَسَقِّبْ ۖ وَسَقِّبْ ۖ وَزَمَّ ۖ وَزَمَّ ۖ أَيَّ الْقَرِيبِ ۖ

( وَتَقُولُ : ) اُنْقَادَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ ، وَامْكُنَ  
مَا أَمْتَعَ ، وَعَفَا بِمَا تَعَذَّرَ ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابُ فِي كَرَمِ التَّحْتِدِ وَالْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحْتِدِ ( وَالْجَمْعُ التَّحَاتِدُ ) ، وَالْمَنْصِيبُ  
( وَالْجَمْعُ الْمَنَاصِبُ ) . وَالْمَنْبِتُ . وَالْعَنْصَرُ ( وَالْجَمْعُ  
الْعَنَاصِرُ ) . وَالْمَغْرِسُ ( وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ ) . ( وَالْجَذْمُ .  
وَالْأَرْوْمَةُ . وَالنَّجَارُ . وَالْأَبْوَةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمَرْكَبُ .  
وَالْجُرُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) فُلَانٌ مَعَهُ  
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ  
وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عَيْصٍ  
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ ، ( وَالْعَيْصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ  
ذِي شَوْكٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ مُسْتَرَدَّدٌ فِي الشَّرَفِ .  
وَمُتَنَاسِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخٌ النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَعْدَدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ  
الْأَقْرَبِ . ( وَيُقَالُ : ) فَسَلَ ذَلِكَ لِمَنَاسِلِهِ فِي الشَّرَفِ ،



وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعَالَمِ . (وَالْمُكْرَفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .  
وَالْمُهْجِنُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ )  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ كَرِيمٌ الضَّعِيفُ وَالْأَصِيرُ

بَابُ فِي الشَّرَفِ وَاللَّسَامِيِّ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرَّ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،  
وَسَنَامُهَا . وَذُوَابَتْهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي  
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . ( وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .  
وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَيَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،  
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،  
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ  
قَوْمِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ نِظَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ ، وَمِالَاكُ  
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَفَّهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ  
الَّذِي إِلَيْهِ يَلْتَجِأُونَ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ  
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ  
النَّافِذُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَا ،

وَبَدَّهْمُ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَقَضَاهُمْ . وَرَجَّهْمُ .  
وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَّهَهُمْ فِي الْعِلْمِ

### بابُ النَّسَبِ

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِينِي وَنَسِيبِي ، وَإِنَّمَا نَحْنُ قَرَعَا  
تَبِيعَةٌ ، وَغُصْنَا دَوْحَةً ، ( وَالِدَوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ) .  
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيزَا أُمُومَةٍ ،  
وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ  
مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ  
كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . ( وَتَقُولُ : ) نَشَأَ  
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمَهْدَا لِي شَجَرٍ ،  
وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلْتُهُمَا أُبُوَّةً ، وَتَقَتَّهُمَا أُمُومَةً ،  
وَأَفْرَعُهُمَا جَذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ  
( الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ) . ( يُقَالُ : ) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،  
وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَآلِفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيبَا  
خُلَّةٍ ، وَخِذْنَا مَخَالَصَةً ، وَقَرِينَا مُمَاخَضَةً .

## بابُ الْقَرَابَةِ

تَشْوَالٌ : حَامَةُ الرَّجُلِ ، وَأَسْرَتُهُ ، وَلَحْمَتُهُ ، (وَهِيَ  
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ النَّوْبِ بِالْفَتْحِ) . وَعَشِيرَتُهُ .  
وَأَهْلُهُ . وَأَدَانِيَتُهُ . وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَجِيمٌ ، وَوَشِيحَةٌ  
رَجِيمٌ ، وَمَأْسُ رَجِيمٌ . (يُقَالُ : ) وَشَجَّتْ بَاكَ قَرَابَةٌ  
فُلَانٌ ، وَمَسَّتْ بَاكَ رَحْمَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجٌ قُرْبَى ،  
وَقُصْرَةٌ رَجِيمٌ أَوْ نَسَبٌ ، وَسَهْمَةٌ رَجِيمٌ ، وَأَصْرَةٌ  
رَجِيمٌ ، وَتَشَابُكٌ رَجِيمٌ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيحَةٌ ،  
وَأَصْرَةٌ ، وَلَحْمَةٌ ، وَرَجِيمٌ ، وَقُصْرَةٌ ، وَسَهْمَةٌ . (وَجَمْعُ  
الْوَشِيحَةِ وَشَايِجٌ . وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرٌ ، وَالْأَصْرُ  
الْعَهْدُ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْأَيْشُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ) .  
( يُقَالُ : ) بَيْنَ الْقَوْمِ صِهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خَوَلَةٌ ،  
وَتَجِدُهُمُ الْأَبْرَةُ ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَةٌ ، وَابْنُ  
عَمِّي لَمَّا آيَ لِأَبِيكَ النَّسَبِ . (يُقَالُ كَحَتَّ عَيْنُهُ إِذَا  
الْتَمَسَتْ) . وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا .

( وَيُقَالُ : ) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي  
وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمُسَوْدَةِ ، وَنَسَبُ  
الْصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . ( وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنُسْبَةً  
لِلْعَتَانِ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ لِأَخِي أَصْهَارُ فَلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ  
زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فَلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهَا ، وَأَحْمَوُ  
أَبُو الزَّوْجِ . ( يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَحَمْرٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى  
سَكَنْتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْخَطِّ وَآوَحَمٌ كَمَا  
تَرَى )

### بَابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتَنِي فَلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .  
وَأَنْتَسَبَ . ( وَيُقَالُ : ) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ نَسَبًا  
وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا  
وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةً تَحْقُقُ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنْخَلُ ( بِالْأَخَاءِ )  
إِدْعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَيْثَ أَنَّهُ  
بَسَرَ شَعْرَهُ :



إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلُهَا ابْنُ حَمْرَاءُ الْعَبَّانِ (١)  
وَيُنَالُ : عَزَوْتُ فَلَنَا إِلَى آيِهِ اعْزَوْهُ عَزَوًّا ،  
وَعَزَيْتُهُ اعْزَيْتُهُ عَزَا . ( وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ  
وَلَيْسَ مِنْهَا : ) دَعَى . وَمُلْحَقٌ . وَمَنْوُطٌ . وَمُسْنَدٌ ( وَهُوَ  
الْمُضَافُ ) . ( قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ  
وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ . ) وَأَدْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَمْلِكْهُ لَهُ  
سَبَبٌ ، وَلَا أَظْلَمَتْ لَهُ دَوَّجَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَلْزَقَ  
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) حَنْ قِدَحٌ لَيْسَ مِنْهَا

مَنْوُوتٌ بَابُ التَّجْرِيدِ

يُقَالُ : جَرَبْتُ الرَّجُلَ ، وَاجْتَبَرْتُهُ ، وَعَجَمْتُهُ ،  
وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ . ( الْعَجْمُ الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عَوْدَهُ  
أَعَجَمْتُهُ إِذَا عَضَضْتُهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ  
الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عَوْدَهُ أَيِ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَسِرْتُ

( ١ ) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حَمْرَاءِ الْعَبَّانِ أَيِ الْعَبَّاسِيِّ

حَالَهُ . وَأَعْجَبْتُ الْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ الْاِخْطَاسُ :  
 أَبِي عُوْدُكَ الْمَجْجُومُ إِلَّا صَلَاحَةً

وَكَفَّالِكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَأَمْلَحْتُهُ . وَرَزَقْتُهُ . وَشَمَرْتُهُ  
 قَنَاتُهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ . وَفَقَّشْتُهُ . وَذَقَّشْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) اسْتَشَفَّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَاحْتَنَكَهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) سَتَحَمَدُ مُحْتَبِرُ فُلَانٍ . وَشَبْرُهُ . وَمَسْبَرُهُ .  
 وَمُفَشَّشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاءً إِذَا جَرَّبْتُهُ ( وَبَلَاءُ اللَّهِ  
 إِذَا أَصَابَهُ بِلَوَى . وَابْتِلَاءُ مِثْلُهُ . وَابْتِلَاءُ اللَّهِ بِلَاءٌ  
 جَمِيلاً . وَفُلَانٌ بِلَوْ سَفَرٍ . وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ ) . وَهُوَ  
 الْاِخْتِبَارُ . وَالْاِبْتِلَاءُ . وَالْاِمْتِحَانُ . وَالْاِسْتِبْرَاءُ .  
 وَالتَّجْرِبَةُ . ( وَيُقَالُ : ) اسْبِرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . ( وَاصْلُهُ  
 مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتُ كَيْمَ غَوْرِهِ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 مِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيُّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

## بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا هـ وَابَّ  
 آوِيَةً وَآيَا بَاهٍ وَأَنْكَفَأَ . وَكَرَّ كُرُورًا هـ وَقَتَلَ قُتُولًا هـ وَعَادَ  
 عَوْدَةً وَعَوْدًا . ( وَيُقَالُ: ) قَتَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْتَلَهُمْ  
 صَاحِبُهُمْ . ( وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا  
 مُنْجَسِرِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ) . وَعَكَرَ عُكُورًا هـ وَأَنْجَسَرَ  
 أَنْجَسَرًا هـ وَأَنْقَابَ أَنْقَابًا هـ ( وَيُقَالُ: ) آثَابَ الْقَوْمُ  
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَثَابُوا هـ وَعَظَمُوا بَعْدَ خُسْفِيهِمْ هـ وَعَكُرُوا  
 وَكَرُّوا . قَالَ الْأَعَشَى :

فَإِنَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنَزِلِهِ وَعَوْدَةٌ .  
 وَقَوْلُهُ: وَأَنَا مُنْتَظِرُ رَجْعَةِ فُلَانٍ هـ وَأَوْبَتُهُ . وَكَرَّتُهُ .

## ❦ بَابُ الْفَقْرِ ❦

يُقَالُ : أَفْتَقَرَ فُلَانٌ ، وَاعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ ، وَمَعْوَزٌ ،  
 وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلَقٌ ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ  
 مُقْتَرٌ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ  
 مُحْوَجٌ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفَضٌ ، وَأَضْطَقَ فَهُوَ مُضْطِيقٌ ،  
 وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ  
 مُلْفَجٌ ، ( عَلَى غَيْرِ الْيَاسِ ) شَلَّ قَوْلُهُمْ أَشْهَبَ فَهُوَ  
 مُسْهَبٌ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَجَّ  
 فَهُوَ مُلْفَجٌ . يُقَالُ : أَلْفَجْتَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجْتَنِي .  
 وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهَدٌ ، وَدَقَعَ أَيُّ لَصِقَ بِالْذَّقَاءِ وَهُوَ  
 التُّرَابُ ، وَأَقْوَى ، وَكَدَى فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخْفَ فَهُوَ  
 مُخَفٌ ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ ،  
 وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :  
 أَنْفَرَ كَفَضَ الْبَدْرَ يُسْتَطَرُّ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدًا .



وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّمَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ  
زَهِيدٌ قَلِيلٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدُّوَايَ .  
( وَيُقَالُ : ) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ  
( وَاتَّزَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَسْوَالِ بِعَدَدِ التُّرَابِ ) .  
( أَجْنَسُ الْفَقْرِ ) الضَّبَّةُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْمَيْلَةُ . وَالْحَاجَةُ .  
وَالْعَدَمُ . وَالنَّفَاقَةُ . وَالْإِسْخَاطَةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمُسْكَنَةُ .  
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ . ( يُقَالُ : ) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا  
افْتَقَرَ . ( وَأَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعَلَتْ أَنَا مِنْ  
أَعْيَالِ أَعُولٍ كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ أَعِيلٌ مِنْ  
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعَلْتُ أَعُولٌ مِنَ الْجُورِ . وَقَالَ  
صَاحِبُ الْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ الْحَاجَةِ وَالْمَيْلَةِ ) . ( قَالَ  
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنْ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ  
لِقَوْلِ الْأَوَّلِ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا  
أَنْجَبَرَ . ( وَمِنْهُ : ) الْفَقْرَةُ الْبَائِسَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ  
الْيَسِيرُ . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مُتَوَدِّدٌ . وَمَشْهُورٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَعْنَى مَشْفُوفٌ إِذَا نَفَذَ مَا عِنْدَهُ . وَقُلَانٌ  
ضَرْبٌ مِنَ الْبَلَاءِ . وَمَعْنَى مَعْتَرٍ . وَمَعْنَى مَبْطُورٍ . وَمَعْنَى  
( يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ )

### بَابُ الْإِسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأُسْتِنِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ  
وَأَثَرِبَ فَهُوَ مُثَرِبٌ . وَأَثَرَى إِثْرًا فَهُوَ مُثَرٌّ . وَكَثُرَ  
إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ . وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوَسِّرٌ . وَأَوْسَعَ فَهُوَ  
مُوسِعٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ  
إِذَا صَادَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَتَجِدُهُ عَنِ الدُّنْيَا أَمْنُونٌ

وَيُقَالُ : أَرْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ . وَأَنْجَبَرَ  
وَأَجْتَبَرَ . وَأَتَمَّشَ . ( الْإِرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ )  
( يُقَالُ : ) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ ( بِغَيْرِ الْفِ )  
وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتَهُ . وَمَقَاقِرَهُ . وَتَأَثَّلَهُ

وَأَسْتَوْفَرَ سَكَارَ لَهُ وَغُرَّةً . (وَيُقَالُ : ) أَفَادَ مَالًا ، وَآفَادَ  
 غَيْرَهُ ، وَاسْتَوْشَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغَنِيِّ) الْجِلْدَةُ .  
 وَالثَّرْوَةُ . وَالثَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةِ .  
 وَالنَّشَبُ . وَالْوَفَرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَبْرُ . (قَالَ الْأَزِينُ :  
 النَّشَبُ الْعَتَارُ وَاللَّهُي الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الذِّلِّ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلُ ذَلِيلُهُ يَتَّعِيقُ بِهِ  
 ﴿١٠٠﴾ بَابُ فِي الطَّمَعِ ﴿١٠١﴾

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ  
 بِطَمَعٍ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،  
 وَدَعَا إِلَيْهِ ، وَرَمَى بِطَرَفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَعَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ  
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ) .  
 وَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَيَقُولُ : )  
 لَمْ تَقُلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةٌ أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةٌ طَمَعٌ ،  
 (وَيَقُولُ : ) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرٌّ .  
 وَاسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَالْأَمَلُ وَالطَّمَعُ مَخَائِلُ وَبَوَارِقُ .

باب في التَّعَاةِ

وَأَمَّا فِي ذِيكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،  
 وَتَرَاهُ نَفْسٌ ، وَرَضَى . ( يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً  
 إِذَا رَضِيَ . وَقَعَّ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ ) وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،  
 وَظِلَافَةٌ ، وَغِرَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . ( وَيُقَالُ :  
 عَرَفْتُ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ : تَعَرَّفَ وَتَعَرَّفَ ، وَالْجِنُّ  
 تَعَرَّفَ لَا غَيْرَ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ زِيَةُ النَّفْسِ ، وَظِلْفُ  
 النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِي الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ  
 الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ الطُّعْمَةِ  
 ( وَالطُّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَاءَ  
 الضَّيْعَةُ طُعْمَةً لِأَنَّ ( ) ( وَيُقَالُ : ) فَلَانَ عَيُوفًا إِذَا  
 كَانَ يَعَافُ الدَّنَسَ ( وَعَافَ الشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ  
 وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرَ عِيَافَةً ) . ( وَيُقَالُ : ) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسر وجه المكسب . والطعنة بانتم

الضبيعة بيمها الساطان طعنة إن يسكرم



نَفْسُهُ لَمَّا أَكَلَ الشَّائِئَةَ (وَأَسْفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ  
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ  
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْأَلِفِ)

بَابُ النُّوَالِ وَالصَّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَاجْزَتْهُ  
أَجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ  
الْحَبَاءِ ، وَمَنْحْتُهُ أَمْنَهُ وَأَمْنِيَهُ مِنَ الْمَنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ  
أَنْيَلَهُ مِنَ النُّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ  
أَفْضَلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى  
وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْبَهِيُّ :  
لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَسْكَافَةِ . وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ  
خَالَرِيهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يَمْدَانِ  
وَيُقَرَّانِ) . (وَيُقَالُ : ) أَخَذْتُهُ مِنْ أَلْذِيَا وَهِيَ  
الْعَطَاءُ . وَالْمَنْحُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلَتْ الْمَرْأَةُ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَنْحَلَهَا  
 نَحْلَةً وَنَحَلَ الْجَسْمُ يَنْحَلُ نَحْوَلًا) وَأَخَذَتِ الرَّجُلَ  
 مِنَ الْخَذْيَا وَهِيَ الْقَسِيَّةُ أَخَذِيهِ اخْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيذُ  
 لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا) (وَيُقَالُ : ) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ  
 مِنْ مَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيِّبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ .  
 وَقَوَائِدِهِ . وَرَفْدِهِ . وَحِبَائِهِ . وَصِلَتِهِ . وَمُنْحَتِهِ .  
 وَجَائِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مَنَعٌ وَجَوَائِزُ) وَجَدَّوَاهُ . وَحَذْيَا .  
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَاعِيدهُ . وَهِيَاةِهِ (وَيُقَالُ : ) أَتَيْنْتُ  
 لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا ، وَأَجَزَلْتُ لَهُ مِنَ  
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَعْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ  
 رَضَخًا قَلِيلًا ، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحًّا يَسِيرًا .  
 (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ قُصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ  
 أُعْطِيَ قُصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مِنْ لُصْدِ

(١) واصله ان رجلا من اهل قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما

الآخر عن القير فقال : ما قرئت لكن قصيد لي اي قصيد لي سائر اغنيت

لَهُ وَمَنْ فُزِدَ لَهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ  
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ : ) أَوَّلَتْ  
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلَهُ نِعْمَةً ، وَأَمْلَيْتُ إِلَيْهِ  
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . ( وَتَقُولُ : ) بَارَكَ  
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصِفْتَ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ .  
 وَأَوَّلَتْ . وَصَنَعَتْ . وَخَوَّلَتْ . وَسَرَّعَتْ . ( وَتَقُولُ : )  
 مَا خَازَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعْمِهِ .  
 وَهَنِهِ . وَاحْسَانِهِ . ( وَيُنَالُ : ) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا  
 أَوَّلَيْتُهُ مِنْهُ ( وَصَنَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدْتُهُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَنْ  
 الْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا  
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى )

بابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ .

يُنَالُ : هَذِهِ عِلَامَاتُ الْيَمِينِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ،  
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

يُقَالُ : لَمْ يُعْرَمِ الْقَرْيَ مِنْ فَصْدِهِ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيُّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِهَا ، وَهَذِهِ  
 مَخَايِلُ الْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ ، وَأَشْرَاطُهُ ، وَسِمَاتُهُ ، وَآثَارُهُ ،  
 وَمَنَارُهُ ، وَثُمْتُ مَخَايِلُ الشَّيْءِ إِذَا تَطَاعَتِ نَحْوَهَا  
 بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . ( وَيُقَالُ : ثُمْتُ الْبَرْقِ أَشِيمُهُ إِذَا  
 رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَثُمْتُ بَرْقِ فَلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ ، وَدَلَالِيلُهُ ، وَشَوَاهِدُ الْكَلَمِ ،  
 وَأَوَائِحُهُ . ( وَيُقَالُ : ) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ،  
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ  
 الدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظَّهْرِ بَيِّنَةٌ ،  
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٌ ، وَدَلَالِيلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ،  
 وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَا تَحْجُ هُسْفَرَةٌ ، وَآيَاتُ بَاهِرَةٌ .  
 ( وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا : ) صَحَّحْتُ حَقِّي بِالتَّحْجِجِ النَّبِيرَةِ ،  
 وَالْأَبْرَاهِينَ السَّاطِعَةِ ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ ، وَالْأَدْلَالِ  
 الْوَاطِقَةِ . ( وَيُقَالُ : ) أَظْهَرُ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ ، وَبَيِّنَةٍ ،  
 وَعِلَالَةٍ ، وَمُتَعَلِّقٍ ، وَتَحْجِجٍ ، وَشَاهِدٍ ، وَدَلِيلٍ ،



وَحَقِيقَةٌ . وَبُرْهَانٌ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الْأُمُورُ  
الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ الْخُفْيَةُ . وَالْعِبَرُ  
الْوَاعِظَةُ )

﴿ بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴾  
يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ  
جَدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَتَحْقُوقٌ . وَفَمِنْ .  
وَفَمِنْ . وَفَمِينَ . وَحَرِيٌّ . (وَالْجَمْعُ قُمْنَا وَحَرِيُونَ  
وَأَحَرِيَاءُ) . وَحَجٌّ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

﴿ بَابُ إِظْهَارِ الْعَدَاوَةِ ﴾

( يُقَالُ : ) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعَدَاوَةِ وَالْمُعَصِيَةِ  
وَشَبِيرَ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ  
مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ  
مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ،  
وَحَسَرَ لِيَامَهُ ، وَأَبَادَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ  
الْفُطَاءَ ، وَجَسَرَ النَّمَاءَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

الْقَصْرُ فِي الْأَعْمَاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ  
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٍ لِأَنَّ بَعْضَهُمَا بَنَ عَابَةً  
الْحَارِثِيُّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْأَعْمَاءُ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ  
يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَاتِهِمْ كَأَسْيَافِنَا شَرَّ قِسْمَةٍ  
فَقِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ : جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تُجِدْ مُخْتَلَا (بِفَتْحِ)

( التاء )

بَابُ الْمَعَارَضَةِ وَالْمَوَارِبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،  
وَيَكْأَشِرُهُ مُكْأَشِرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ،  
وَيُصَادِيهِ مُعْصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ،  
وَيَرَائِيهِ مُرَائَاةً ، وَيَمَازِقُهُ مِمَازِقَةً ( الْمَازِقَةُ مَزَجُ الْمَوَدَّةِ  
بِالْمَازَاوَةِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنِ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ : ( وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكِرَةً ،  
 وَيُمَازِجُهُ مُمَازِجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُنَخَاتِلُهُ مُنَخَاتِلَةً ،  
 وَيُنَخَاتِرُهُ مُنَخَاتِرَةً ، وَيُسَاطِرُهُ مُسَاطِرَةً ، وَيَكَاثِبُهُ الْكَدَاوَةُ  
 مَكَاثِبَةً ، وَيَدَاهِنُهُ مَدَاهِنَةً ، وَيُمَاجِلُهُ مُمَاجِلَةً ،  
 وَيَتَصَرَّعُ ، وَيَسْتَطِيرُ . ) وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصْنِيعِ  
 وَالتَّمْلِيقِ . ( وَذَكَرَ أَغْرَابِي رَجُلًا فَقَالَ : ) لِسَانُهُ  
 سِلَاحٌ مُوَادِعٌ ، وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ ، وَمُضَادٌّ غَيْرُ  
 مُصَافٍ ( وَالْمُضَادِّي الْمُسَاطِرُ ) . ( وَيُقَالُ : ) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ  
 أَيْ مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ  
 دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . ( الْمَدَارَاةُ ، وَالْمُقَارَبَةُ ، وَالْمُلَاقَبَةُ ،  
 وَالْمُتَابَعَةُ ، وَالْمُتَاسَحَةُ ، وَالْمُخَالَبَةُ ، وَالْمُخَالَاتَةُ ، وَالْمُخَادَعَةُ ،  
 وَالْمُضَانَعَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) يَدِيبُ لَهُ الضَّرَاءُ ،  
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكْلِمُ يَدِي وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ  
 حَسَوًا فِي أَرْتِقَاءٍ . ( وَيُقَالُ : ) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ  
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيَّ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْقَلْبَةِ فَأَخْذَعْ .

( يُقَالُ : ) خَلَبَهُ السَّعُ إِذَا خَدَّشَهُ . ( وَيُقَالُ : ) لَيْسَ  
 آمِنُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخَدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْبِي فُلَانًا  
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَائِرَ ، وَيَبْثُلُهُ الْمَصَايِدُ ، وَيَنْصِبُ  
 لَهُ الْمَسَايِدَ . وَالْمَخَائِلَ . وَالْحَبَائِلَ ( جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ  
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا ) . ( وَهِيَ النَّوَائِبُ .  
 وَالْمَصَارِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبَكُ . وَالْفِخَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ  
 كُلُّهَا وَاحِدٌ )

( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ  
 كَأَبِي بَرَأَقِشَ آيٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . ( وَأَبُو  
 بَرَأَقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 كَأَبِي بَرَأَقِشَ كُلِّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ )

بابُ فِي الْمَارَاةِ وَالْمَسَاوَةِ

كَأَثَرُ فُلَانٍ فُلَانًا مِنْ الْمَكَاثِرَةِ وَسَاحَاةٍ .  
 وَبَارَاهُ . ( يُقَالُ : ) بَارَيْتُ الرَّجُلَ ( غَيْرَ مَهْمُوزٍ ) .  
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ ( مَهْمُوزٍ ) . وَبَرَأْتُ مِنْ



الْمَرْضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ الشَّرِيكِ . وَبَرَأَ  
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) كُلُّ شَجَرٍ  
 بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ : ) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ  
 وَخَائِلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاحَرَهُ  
 ( وَيُقَالُ : ) فَاضَلْتُهُ فَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَاوَلْتُهُ ،  
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَاهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ  
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَاجَجْتُهُ

### ❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ . وَأَلْبِهْتَانِ .  
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبُطْلِ .  
 وَالْعَصِيَّةِ . وَالْإِفْكِ . وَالْإِفْيَكَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَكْذَبَ فُلَانٌ ، وَتَحَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَآرَبَى .  
 وَأَفْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .  
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّنَهُ . وَنَمَّنَهُ . وَلَفَّقَهُ .  
 وَاخْتَرَعَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَيْسَ لِكُذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِرُ ، وَالرَّائِدُ  
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .  
( وَيُقَالُ : ) هُوَ اكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْبَيْشِ ، وَمِنْ  
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ ، بَطَلَ  
التَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرُوقُ الْكَذِبَ وَاللَّغْوَ

### بَابُ الْقِلَّةِ وَالسَّكَدَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . الْبَزْرَ . الثَّاقِفَ .  
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّافِفَ . الْوُشَحَ . النُّكْدَ . الْبُخْسَ .  
الْحَسِيدَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَمِيرَ . الْبَكِيَّ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

قَدْ آمَنْخُ الْوُدَّ الْخَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئْتُ رَزَأْتَهُ  
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِزَارَتِهِ . وَوَتَّاحَتِهِ .  
وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَّارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . ( وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ : )  
هَذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ ( وَأَسْجَمٌ يَدْخُلُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْخَمْسِ ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدُّبَا وَهُوَ الْجُرَادُ ، وَهَذَا مَا غُمِرَ آيٌ كَثِيرٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ غُمِرَ الرَّثَاءُ آيٌ كَثِيرٌ أَلْطَاءٌ ، وَمَالٌ  
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ آيٌ كَثِيرٌ ، وَمَا عِدُّهُ ، وَحَسَبُ عِدِّهِ ،  
 وَالْأَقْبَسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

### بابُ الْخَطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمَعَالِبِ  
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُوَبَّقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةِ .  
 وَالْمَهَاوِي ( جَمْعُ مَهْوَاةٍ ) . وَالْأَخْطَارِ ( جَمْعُ خَطَرٍ ) .  
 وَالْمَتَالِفِ ( جَمْعُ مَتَلَفٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ  
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ  
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . ( وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا  
 لَا نَفْسَهُمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ . ) وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ  
 الْأَهْوَالَ . ( وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تُخْرِجُ لَهُ  
 مِنْهُ : ) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ  
 تَوَرَّيْطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًّا ، وَارْدَى غَيْرَهُ ارْدَاءً ،

وَهُوَ فِي مَهْوَةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قُحْمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ  
الْمُتَكَلِّفُ ، وَأَزْرَعَهُ نَوَارِدَ لَأَسْدَرِ لَهَا ، وَأَرْتَطِمَ  
وَأَرْتَطِمَ أَيْضًا

### بَابُ الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَنِي  
الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي الْحَوَائِلُ . ( وَيُقَالُ : ) أَقْعَدْتُ فَلَانًا  
عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . ( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) أَعْتَقَهُ الْأَمْرُ  
وَأَعْتَقَاهُ ( وَهُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ ) ، وَحَجَزَنِي الْحَوَاجِزُ ،  
وَصَدَقَنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَنِي الْعَوَادِي أَيَّ مَنَعَنِي  
الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،  
وَعَوَادِي الدَّهْرِ ( وَيُقَالُ : ) صَرَفَنِي الصَّوَارِفُ ،  
وَلَفَّتَنِي الْأَوَافِتُ ، وَأَفَكَنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتَنِي  
الشَّوَارِجُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًَا وَقَطَعَنِي  
عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ  
الضُّمْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ



باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،  
 وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً  
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَمًا إِلَى مُنْتَمِسِهِ وَدَرَجًا آيْضًا ،  
 وَسُلْكًَا إِلَى مَعْزَاذِهِ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلَبَتِهِ ، وَفَجَازًا إِلَى  
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مَبْتَنَاهُ ، وَتَوَخَّاهُ ، وَتَحَرَّاهُ ،  
 وَتَوَجَّاهُ ، وَوَجَّهَهُ آيْضًا . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ  
 مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا سَبِيلًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مَتَوَسِّمًا  
 إِلَى مَطْلَبِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرَجًا .  
 ( وَتَقُولُ : ) أَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ ، وَتَلَمَّسَهُ ، وَحَاوَلَهُ ،  
 وَمَلَّاهُ ، وَأَبْتَنَاهُ ، وَرَامَهُ ، وَأَسْتَدْعَاهُ ، وَغَزَاهُ ، وَتَحَرَّاهُ ،  
 وَتَوَخَّاهُ ، وَتَحَلَّاهُ ، وَارَافَهُ ، وَبَغَاهُ . ) يُقَالُ :  
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ ، بَغَاءً بِالضَّمِّ ، وَأَبْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :  
 أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .  
 وَأَطْلَبُهُ مَعِي . وَأَسْتَبِيرُهُ . وَأَسْتَلِبُهُ . وَأَرْتَدُهُ . )

( وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا : ) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ  
 ارْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطَى ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،  
 وَالْمُنْتَجِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . ( وَيُقَالُ : ) تَوَسَّلَ فُلَانٌ  
 إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَسَائِلُ ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ  
 ( وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ ( وَالْجَمْعُ  
 ذَرَائِعٌ ) ، وَأَذَلَى بِوُضْلَةٍ ( وَالْجَمْعُ وَضَلٌ ) . وَضَرَبَنِي  
 بِحَوْ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . ( وَفِي الدُّعَاءِ : ) يَا رَبِّ  
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . ( أَجْنَسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ  
 وَيَتَوَسَّلُ ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُضَلُ . وَالْمَوَاتُ .  
 وَالذَّمَمُ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .  
 وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاخِي ( وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 قَدْ أَنْقَضَبْتُ وَسَائِلَهُ ، وَتَصَرَّهَتْ عَلائِقُهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ  
 أَوَاخِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَأَخْلَقَ  
 ذِمَامَهُ .

بَابُ حَسْمِ الْأَسَادِ

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمَتْ عَنْ الرَّعِيَّةِ  
بِأَيْقَتِهِمْ ، وَمَعْرِتِهِمْ ، وَعِبَالَتِهِمْ ، وَشَذَاهُمْ ، وَكَابِهِمْ ،  
وَعَادِيَتِهِمْ ( وَالْجَمْعُ عَوَادٍ ) ، وَشِرْتِهِمْ ، وَبَوَادِرِهِمْ ،  
( وَتَقُولُ : ) حَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ ، وَصَوَلَاتٌ ،  
وَوَقَاتٌ فِي تِلْكَ الْأَوَاجِي ، وَبَطْشَاتٌ ، ( وَيُقَالُ : )  
يُقَالُ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ  
زَالِ الْبَقِيَّةِ ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْآذَى ، ( وَتَقُولُ : ) كَسَرْتُ  
عَنْهُمْ شُرُوكَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُهُرَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ حُدُودَهُ ،  
وَوَضَعْتُ عَنْهُمْ دَرَنَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غُرَبَهُمْ ،  
وَأَسَلْتُ عَنْهُمْ أَذَانَهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ أَعْرَاسَهُمْ ، وَزَمَمْتُ  
إِلَهُهُمْ ، ( وَغَرِبَ السَّيْفُ وَاللِّسَانُ ، وَشَبَاهُ ، وَغَرَارُهُ  
وَمُجْدَاهُ ) ، وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانُهُ وَلَا يَزُمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ  
وَلَا يَضُمُّهُ ، وَيَرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ

### باب التَّجْمِيدِ

يُقَالُ جَوَّزَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ،  
وَأَسْجَلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ ،  
( وَالتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْمَثَ سَرِيَّةٌ سَرِيَّةً ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ  
مِنْ الْخَيْلِ ) ، وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ

### بابُ تَطْهِيرِ النَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ ، وَخَارِبٍ ،  
وَعَائِثٍ ، ( وَالْجَمْعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ ) ،  
( يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَمْشُو عَثْوًا وَعَثْوًا وَمِشْيَ عَثَا  
وَبَعَثَ يَمْشِي ) ( بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ ) ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَرَّاسِ  
الشَّرِيفِ لَا تَمْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ) ( وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ،  
مُتَلَصِّصٌ ، وَدَائِعٌ ، وَسَارِبٌ ، وَخَيْفٌ سَبِيلٌ ، وَمِنْ  
كُلِّ ظَنَبٍ وَمَتْنٍ ، وَنَطْفٍ ، وَمَرِيْبٍ ، وَمَعْمُوزٍ ،  
وَمَرْكُومٍ ) ( وَيُقَالُ : ) اَلتَّطَخَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَتَطَخَ  
يَلُطِّخُ ، ( وَتَقُولُ : ) يَرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤَيِّنُ بِكَذَا ،



وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُشْرَفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ  
وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . ( وَيُقَالُ لِلْعَاشِينَ : هُمْ  
سِبَاعُ الْعَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفِرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا )  
بابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ  
الْأَمْرِ ، وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبِلِ  
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ الْأَمْرِ ، وَقَائِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعَنْفَوَانِ  
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ  
الْأَمْرِ ، وَقَعْلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيْ فِي  
أَوَّلِهِ . ( يُقَالُ : ) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِيٌّ بِهِ ،  
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِيٌّ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .  
( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ فَوَائِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِعُهُ . وَأَوَائِلُهُ .  
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .  
وَأَعْيَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .  
وَعَوَاقِبُهُ

## بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيَا  
سَلَفَ ، وَفِيَا خَلَا مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيَا صَدَرَ ، وَفِيَا فَرَطَ ،  
وَفِيَا دَرَجَ ، وَفِيَا غَبَرَ ، وَفِيَا نَسَلَ ، وَفِيَا تَصَرَّمَ ، وَفِيَا  
تَجَرَّمَ . ( يُقَالُ الْغَابِرُ لِأَهْضِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ  
الْأَضْدَادِ وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ )

## بَابُ فِي اسْتِقْبَالِ الْأَيَّامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ  
وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَبِ  
الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَبِ الْأَيَّامِ ، وَمُطَرَفٍ وَمُسْتَطَرَفٍ  
الْأَيَّامِ . ( وَتَقُولُ : ) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتَنَفَّسُهُ ،  
وَأَسْتَقْبِلُهُ وَأَقْتَبِلُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُسْتَقْبِلٌ ، وَأَسْتَطَرَفْتُهُ  
وَأَطَرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطَرَفٌ وَمُسْطَرَفٌ

### باب المصير

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَاتَّهَى  
إِلَى ذَلِكَ الصُّتْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفْقِ ، وَاجْبَارَ  
إِلَى ذَلِكَ الْهَطَارِ وَتِلْكَ الْجَنَّةِ

### باب الشجاعة

يُقَالُ : شَجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شُجَعَاءُ وَشُجْعَانٌ) . وَمِنْوَارٌ  
(وَالْجَمْعُ مَنَوَارِيرٌ) وَبَهِيمَةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ وَالْبَهِيمَةُ الْبَهِيمَةُ)  
الْأَمِيرُ شَبَّ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْبَيْشِ أَيْضًا بَهِيمَةٌ .  
(وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا : مِسْمَرٌ . وَتَجْدٌ) وَالْجَمْعُ  
مَسَاعِيرُ وَتَجْدَاءُ وَتَجْدَاءُ . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسُلٌ) .  
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .  
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .  
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُمَيُّ الْكَمِيِّ كَمَا لَا تَهْ يَتَكَمَّرُ  
الْعَدُوَّ أَيْ يَمْصِدُهُ . وَأَنْشَدَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَصَالَاتُ (وَالْجَمْعُ مَصَالِيْتُ) . وَصَنَدِيدُ  
 (وَالْجَمْعُ صَنَادِيدُ) . وَمَغَايِرُ (وَسَمِيَّ الشَّجَاعِ مُغَايِرًا لِأَنَّهُ  
 يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَجَرْبُ (وَالْجَمْعُ مَقَادِيمُ) .  
 وَنَهْيُكَ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهْيُكَ مِنْ الشَّجَاعَةِ  
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوْلُكَ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ  
 بَانَ عَلَيْهِ نَهْكُهُ مِنَ الْمَرَضِ . وَآخِمْ . وَبَيْهَسُ .  
 وَتَجْدُ بَيْنَ التَّجَادَةِ . وَبَاسِلُ بَيْنَ الْبَسَالَةِ . وَبَطْلُ بَيْنَ  
 الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ : ) إِنْ فَلَانًا جَرِيُّ الْمَقْدَمِ ، وَتَبَتُ  
 الْجَنَانُ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ : )  
 هُمْ تَبَتٌ . وَصَبْرٌ . وَوُفْحٌ . وَرَابِطُ الْجَاشِ ، وَمُطْلَمَانُ  
 الْجَاشِ ، وَخَفِيفُ الْجَاشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمُشَبَّعُ  
 الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ : ) قَدَلْ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ  
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَاشِهِ ، وَتَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ  
 مُقَدِّمِهِ . (وَيُقَالُ : ) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ



عَلَيْهِ ۖ وَتَشَيَّعَتْ عَلَيْهِ ۖ وَتَجَاسَرَتْ عَلَيْهِ ۖ وَتَحَرَّاتُ عَلَيْهِ  
 (وَتَقُولُ) ۖ هُوَ شَدِيدُ الْقَدَامِ ۖ (أَجْنَابُ الشَّجَاعَةِ) ۖ  
 الْبَسَالَةُ ۖ وَالنَّجْدَةُ ۖ وَالْبَاسُ ۖ وَالْحَمَاسَةُ ۖ وَالنَّهَاسَةُ ۖ  
 وَالْبَطُولَةُ ۖ وَالْجِرَافَةُ ۖ وَالْفَتَكُ ۖ وَالصَّوْلَةُ ۖ وَالْإِقْدَامُ ۖ  
 وَالشُّكْمَةُ ۖ (يُقَالُ) ۖ بَطُلٌ بَيْنَ الْبَطُولَةِ (وَبَطَالٌ بَيْنَ  
 الْفَرَاغِ بَيْنَ الْبَطَالَةِ ۖ وَقَالَ الْأَخْمَرُ ۖ يُقَالُ بَطُلٌ بَيْنَ  
 الْبَطَالَةِ) ۖ (وَيُقَالُ) ۖ جَاءَ فُلَانٌ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ ۖ  
 وَأَعْيَانِهِمْ ۖ وَعُيُونِهِمْ ۖ وَصَنَادِيدِهِمْ ۖ وَكُتَاتِهِمْ ۖ  
 وَأَشْدَائِهِمْ ۖ وَجَلَدِهِمْ ۖ وَأَعْلَامِهِمْ ۖ وَنُجُومِهِمْ ۖ  
 وَهَمَاتِهِمْ ۖ وَبِهِمِهِمْ ۖ وَفَتَاكِهِمْ ۖ وَنَجْدَائِهِمْ ۖ  
 وَنَهَاسَاتِهِمْ ۖ وَنَحْبَاتِهِمْ ۖ وَنَحْبَاتِهِمْ ۖ

بابُ فِي الْفُرْسَانِ

يُقَالُ ۖ هُوَ فَارِسٌ بِهِمَةٌ (وَالْبِهِمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
 الْبَيْتُ) ۖ وَلَيْتُ عَرِينَةً ۖ وَلَيْتُ غَابِيَةً ۖ وَأَيْنُ كَرِيهَةٍ ۖ  
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ۖ وَمِرْدَى حُرُوبٍ ۖ (وَتَقُولُ) ۖ هُمْ  
 لُيُوثُ غَابِيَةٍ ۖ وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ۖ وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ۖ وَتَقُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُوبِهَا ، وَخُشُوفِ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي  
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءِ الْمَوْتِ ، وَخَوَاصُّو الْعَمَرَاتِ ، وَحِمَاةُ  
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةُ الذُّلِّ

❦ بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ ❦

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ  
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ  
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ  
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،  
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكُتَائِبِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . ( وَتَقُولُ : )  
فُلَانٌ رِذْوَةُ الْخِلَافَةِ ، وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا .  
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجَنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . ( قَالَ  
الْحُجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ : ) ابْنُكَ كَتَيْبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .  
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصْنَةُ  
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ

أَقْبَلَ فَلَانُ فَيَمِينُ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ  
 الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ الْغِيِّ ، وَالْقَافِهِ ، وَثَأْرِ الدِّينِ ،  
 وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسَبَاحِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،  
 وَأَعْدَاءِ الْخَلْقِ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَائِفِ الْغِيِّ ،  
 وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ ، وَالشَّقَاقِ ،  
 وَالْفِتْنَةِ ، وَالْمَعْصِيَةِ ، وَالْإِلْحَادِ ، وَالْبِدْعَةِ ، (وَتَهْوُلُ :)  
 أَقْبَلَ فِي لَهْفٍ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْخَاشِ ، وَأَوْبَاشِ ،  
 وَرَعَاعِ ، وَهَمَجِ ، وَأَوْغَادِ ، (الْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ  
 الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعْمًا ، قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدَمُ ، قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ  
 الْهَيْثَمِ : أَيْسَى الْعَبْدُ وَغَدَا ، فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ ،  
 وَالْهَمَجُ الْعَوَضُ ، وَفِي طَخَارِيرِ وَطْعَامِ ، وَغَوَّغَاءِ (يُصْرَفُ  
 وَلَا يُصْرَفُ ، مَنْ صَرَفَهُ جَمَلُهُ فَعَلَالًا ، وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ  
 جَمَلُهُ فَعَلَاءً) ، وَخُشَارَةُ النَّاسِ ، وَخُسَالَةُ ، (وَأَسْخَارَةُ مَا

سَهْمًا مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَيَقُولُ : ) أَقْبَلَ فِي  
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ .  
 وَأَوْزَاعٍ . (وَالْأَشَابَةُ ذَمٌّ . قَالَ عَنَتَرَةُ :  
 فَمَا وَجَدُونَا يَا أَفْرُوقُ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيكَ )  
 وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُذَادُ  
 الْعَسَاكِرِ ، وَفُلُولُ الْحُرُوبِ ، وَشُدَّاذُ الْآفَاقِ ، وَبَقَايَا  
 السُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ ، وَفُلَالُ الْعَسَاكِرِ ،  
 وَشُرَادُ الْأَمْصَارِ ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِيدِ ،  
 وَجُنَاحُ الْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ  
 النُّذَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَنْدُبُ عَنِ الْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ  
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ ) . (وَيُقَالُ : ) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَارْعَنَ  
 وَقِيلَ : وَخَمِيسٍ . وَعَرَمَرَمَ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى الْجَيْشِ ) .  
 (وَيُقَالُ : ) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيَا أَيِ انْضَمَّ .  
 (وَيَضَوِي مِنَ الْهَزَالِ يَضَوِي ضَوْيً ) . وَالتَّفُّ إِلَيْهِ



وَتَأْتِيهِ ، وَفِيْن ضَامَّةٌ وَلَا فُهُ ، وَفِيْن آخَذَ  
إِخْذَهُ ، وَأَفَّ لَفَّهُ

بابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمُودٍ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .  
وَدَهَمَاتِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّةٍ . وَقَضِيضَةٍ . وَحَشْدِهِ .  
وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيُّ  
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا أَلْجَمَ الْغَفِيرِ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .  
( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارٍ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ .  
وَسَوَادِهِمْ

بابُ الْجَبَانِ

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ ( وَالْجَمْعُ جُبَنَاءُ ) .  
وَنَكْسٌ ( وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ ) . وَفَسَلٌ ( وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ )  
وَفَسَلٌ أَيْضًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ  
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،  
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ . ( يُقَالُ : ) رِعْدِيدٌ ( وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةُ . وَنِكَلٌ  
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .  
 (وَيُقَالُ : ) هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،  
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَحْرُ الْعُودِ .  
 (وَيُقَالُ : ) أَنْتِيقَ سِحْرُهُ أَيِ رِثْتُهُ مِنَ الْجِبَنِ . (وَالْجِبْنُ .  
 وَالْخَوْرُ . وَالْمَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

### بَابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَانَافَ عَلَيْهِ ،  
 وَأَطْلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،  
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ .  
 وَهَذَا مِنَ الْمُقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَأَشْرَفَ .  
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى  
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاذَهَا . قَالَ الْأَخْوَصُ :

فَهِيَ هَاتِ مِنْ إِثَاءٍ فَمَعَ بِفَرْقَابٍ

بَدُورًا أَنَا فِت فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَتَمَّرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبًا

قَوَى التَّصَبُّبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ

الْكَدَرُ . وَالْدَّرَنُ (وَالْجَمْعُ أَذْرَانُ) . وَالْدَّيْسُ

(وَالْجَمْعُ أَذْنَانُ) . وَالطَّبْعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَدَى

(وَحَمَلُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَارِبَةُ (وَالْجَمْعُ الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ : ) رَفَقْتُ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرْتُ هـ وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدِرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ : فَزِعَ الرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ هـ

وَذُعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ هـ وَيَخِبُ فَهُوَ مُخْشَوٌّ هـ

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ هـ وَرَعِبَ فَهُوَ رَعِيبٌ هـ وَوَجِلَ فَهُوَ

وَجِيلٌ وَآوَجِلَ آيَضًا هـ وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزُودٌ ( وَزَادَتْ

الرَّجُلُ أَزَادَهُ ) هـ وَأَسْطَاطِيرُ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ هـ وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَالْمَرَأَةُ خَشْيَاءُ وَخَافَ فَيَوْمَ خَافَهُ وَرَهْبٌ  
فَيَوْمَ رَهِبَهُ وَهَابَ فَيَوْمَ هَابَهُ. (وَيُقَالُ: أَرْتَدَّأْتُ  
فَرَأَيْتُهُ فَرَقًا، وَأَسْتَجِيرُ لَهُ رَوْعًا وَتَضَرَّعُ وَتَرَوَّعُ.  
وَتَهَيَّبَ فَهَيَّبَ مَتَهَيَّبًا. (وَالْتَهَيَّبَ أَدْنَى التَّنَوُّفِ.  
وَالْإِشْفَاقُ أَثَلٌ مِنْهُ). (أَجْنَسُ التَّنَوُّفِ) الرَّعْبُ.  
وَالْفَزَعُ. وَالذُّمْرُ. وَالْخَيْفَةُ. وَالْخَافَةُ. وَالرَّهْبَةُ.  
وَالْخَشْيَةُ. وَالْوَجَلُ. وَالرَّوْعُ. وَالْمَهَابَةُ. (وَالْوَهْلُ  
الْفَزَعُ. وَالتَّوَجَّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ  
لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحَسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ  
خَوْفًا. وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خَيْفَةً تَبَيَّنَ ذُرَاكُ  
فِيهِ. وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ. وَأَتَمَّعَ لَوْنُهُ وَأَتَمَّعَ. وَمِثْلُهُمَا  
أَتَمَّعَ وَفَقَّعَ). (وَتَقُولُ: خَوَّفْتُ الرَّجُلَ يَغْيِرِي  
تَخْوِيفًا. وَآخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً. وَارْهَبْتُهُ ارْهَابًا.  
وَرَهَبْتُهُ تَرْهِيبًا. وَذَعَرْتُهُ ذَعْرًا. وَأَغْدَتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ  
فَتَوَارَى. وَأَسْتَرْهَبْتُهُ. وَتَوَعَّدْتُهُ. وَرَعَّيْتُهُ.



وَأَرْعَبْتَهُ . وَذَادُتُهُ . أَذَادُهُ . ( يُقَالُ : ) مَا زَالَ فُلَانٌ  
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيَبْرِقُ . ( وَيُقَالُ : رَعَدَ  
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَاذَهُ  
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ )

### بَابُ تَشْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ ،  
وَسَكَنْ رَوْعَهُ ، وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ ،  
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ ، وَأَمْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،  
وَحَفِضْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ أَمِنٌ فِي  
سِرْبِهِ ( بِالْكَسْرِ ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ ( بِالْفَتْحِ ) إِذَا خَلَيْتَ  
سَبِيلَهُ وَخَطَرِيَقَهُ . وَهُوَ أَمِنُ السِّرْبِ ، وَأَمِنُ الْجَنَابِ ،  
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ ، وَأَمِنَ سِرْبَهُ . ( وَالسِّرْبُ السَّرْحُ  
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُّ سِرْبَكَ )

بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجٍ الْآخِرِ ﴿١﴾  
يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرَجَ كِتَابِي ،  
وَحَلِّي كِتَابِي ، وَثَنِي كِتَابِي ، وَصَمَنَ كِتَابِي ، وَعِطَفَ  
كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِي إِذَا وَقَعَ  
بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ  
مُتَابَلَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

بَابُ تَوْقِعِ الْأَمْرِ ﴿٢﴾

وَتَقُولُ فِي تَوْقِعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهَّمُ ذَلِكَ ،  
وَأَذْكُنُهُ ، ( يُقَالُ : زَكِنْتُ ذَلِكَ أَرَكْنُهُ ) ، وَأَتَوَسَّسُهُ ،  
وَقَدْ كُنْتُ حَسِبْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبْتُ  
ذَلِكَ ، وَأَتَمَنَّتُهُ ، وَأَعِيفُهُ ، وَأَتَوَسَّمُهُ ، وَأَزْجُرُهُ ،  
وَعَفَفْتُهُ ، ( مِنْ أَلْمِافَةِ وَالزَّجْرِ ) ، وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ  
إِلَيَّ ، وَأَنْتَ مُخَيِّلُهُ ، وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ ، ( وَتَقُولُ : )  
أَخْلَقَ بَأَنَ يَكُونُ الْأَمْرُ مُشْتَبِهًا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ  
الْأَمْرَ مُشْتَبِهٌ ، وَالْقِيَّ فِي خَلْدِي أَيَّ فِي نَفْسِي ،

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ،  
وَأَشْعَرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَلِكَ .  
( وَيُقَالُ : ) أَخْجَرِ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ  
بِذَلِكَ

بابٌ فِي وَقْعِ أَمْرِ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَرْقُعٍ . ( وَيُقَالُ : )  
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَرْقُعٍ : هَذَا أَمْرٌ  
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ  
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَّ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَاقَ بِهِمْ ،  
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي  
وَهْمٍ ، وَلَا تَهَجَّسَ فِي الضَّمَائِرِ . ( يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ  
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطَرًا  
وَخَطَرَ أَنَا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا  
وَخَطَرَ أَنَا أَيْضًا ) . ( وَتَقُولُ : ) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ  
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خَلَّيْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا  
حَسِبْتُهُ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَّمْتُهُ .

وَتَوَهَّمَتْهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبَرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،  
وَتَبَّتْ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقَبَّاتُهُ  
الطَّابِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرَكُّيبُ ، وَأَسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،  
وَلَحِظَتْهُ التَّوْفِيقُ ، وَتَبَّتْهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،  
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَجَمَّ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،  
وَتَجَمَّ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،  
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَ عَنْهُ (وَالْإِسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،  
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَدَ عَنْهُ تَعَرِيدًا ، وَأَقْفَى  
إِثْمًا ، وَتَمَعَسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَخَنَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ ، قَالَ :  
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجَبِيٍّ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْأَلَةِ بِأَيْسٍ



وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا .  
 وَحَاصُوا ( وَالْأَعْدَاءُ : ) انْهَزُمُوا ، وَوَلُّوا مَذْبِرِينَ ، وَامْتَحُوا  
 الْأَوْلِيَاءَ اكْتَفَاهُمْ ، وَوَلُّوا أَذْبَارَهُمْ ، وَأَنْكَشَفَ  
 الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطَرَدُّوا إِذَا حَازُوهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
 حَمِينًا أَذْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ .

### بَابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْغَلَّةُ . وَالْغَالِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .  
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجُودُ . ( يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ ) .  
 ( وَمِنْهُ : ) اللَّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهْيَافُ وَالْمَأْوِاحُ  
 السَّرِيعُ الْعَطَشِ . ( وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ  
 مُسْتَعْمَلٍ ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطَشَانٌ . وَظَلَمَانٌ . وَصَادٌ .  
 وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . ( وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْشَى  
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ  
 الْأَضْدَادِ ) . ( وَتَقُولُ : ) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْتَوَيْتُ ،  
 فَأَنْارِيَانٌ وَمُرْتَوِي . ( يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ رِيَاءٌ ) .

وَنَقَعْتُ قَانَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا  
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : ( وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي  
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ : ) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .  
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا  
 عَطَشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيُّ إِبِلِهِ عَطَّاشٌ . وَخَيْرُ  
 أَيِّ إِبِلٍ حَرَّارٌ

( وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ ) . ( يُقَالُ : ) شَفَيْتُ  
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَايِلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَائِلَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا  
 لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْهَا  
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَارْوَيْتُ جِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ  
 سَارَتَهُ . ( وَتَقُولُ : ) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارْوَيْتُ  
 غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَايِلِي

بَابُ الْجَمَاعَةِ

يُقَالُ : أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ ( وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ  
وَمَجَاوِعُ ) . وَمَخْمَصَةٌ ( وَالْجَمْعُ مَخَامِصُ ) . وَأَزْمَةٌ ( وَالْجَمْعُ  
أَزْمَاتٌ ) . وَأَزْبَةٌ . وَأَزْبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلَزْبَاتٌ .  
وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسُنُونٌ . وَقُحْمَةٌ .  
وُقُحْمٌ . وَجَدِبٌ . وَجَدُوبٌ . وَمَحَلٌ . وَمَحُولٌ . وَأَزَلٌ  
وَلَأَوَاءٌ . وَلَوْلَاءٌ . وَبَأْسَاءٌ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءٌ . وَنُكْرٌ .  
وَشَدِيدَةٌ . وَشَدَّةٌ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ ،  
وَأَحْلَوْا . وَأَتَّخَطُوا . وَأَسْتَثُوا . ( وَتَقُولُ : ) هُمْ فِي  
صَنَائِكَ مِنَ الْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ  
الْعَيْشِ ، وَشَظْفٍ . وَخَلْفٍ . وَقَشْفٍ . وَوَبْدٍ . وَخَفْفٍ .  
وَصَفْفٍ

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاقَةِ

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاقَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَفَاقَةٍ  
مِنَ الْعَيْشِ ، وَرَتَابٍ وَسَعِيدٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَيْكَانِ مِنَ

الْعَيْشِ ، وَبَاهِتَةٍ مِنَ الْإِشْ ، وَخَنْضٍ مِنَ الْإِشْ ،  
 وَغَرَّةٍ مِنَ الْإِشْ ، وَشَجْوَةٍ مِنَ الْإِشْ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ  
 الْإِشْ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْإِشْ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ  
 الْإِشْ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْإِشْ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ  
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرَعُ فَهُوَ مَمْرَعٌ ، وَأَعَشَبُ فَهُوَ مَعْشَبٌ  
 ( وَتَقُولُ : ) هَذَا زَمَانٌ مَمْرَعٌ مَعْشَبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا .  
 وَظَافٌ . ( وَالْخِصْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ  
 الْأَرْيَافُ ) . ( وَتَقُولُ : ) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْإِشْ ،  
 وَبَاهِتٌ مِنَ الْإِشْ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَافِ . أَيْ  
 الْأَسْكَلِ وَاللَّهْوِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) وَمِثْلُهُ وَقَعَ  
 فُلَانٌ فِي الطَّنَسِ وَالرَّفَشِ

بابُ التَّجْمِيعِ

تَقُولُ : أَعْنَتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ ( ١ ) مِنَ الْمُسْكُودِ ، وَتَجَمَّعَتْ

( ١ ) وَهِيَ الْمَقَائِدُ وَاحِدٌ خَا التَّقِيدَةُ ، وَهِيَ مَا انْقَذَتْهُ مِنَ الْعَدُوِّ .

وَالْإِخْذَةُ مَا اخْذَهُ الْعَدُوُّ وَالسَّبَقَةُ مَا اسْتَنَاقَتْهُ مِنَ الدَّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ



فَلَانًا وَأَنْتَشِيَهُ ، وَأَجَزْتُ غَمَمَتَهُ ، وَأَسَمْتَهُ رَيْتَهُ ،  
 وَأَبْلَغْتَهُ آيَمَاءَهُ ، وَأَسَمْتُ حِرَّتَهُ ، وَنَهَسْتُ كَرَبَتَهُ ،  
 وَزَعَمْتُ شَجَاهَهُ ، وَرَخَيْتُ خِنَاقَهُ ، وَأَرْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهَذَا  
 الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . ( وَالشَّجَى . وَالشَّرَقُ .  
 وَالْغُصَّةُ وَاجِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ شَجِيَ فِي سَاقِ  
 فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَثُرَ .  
 ( وَتَقُولُ : ) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ  
 أَشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتُهُ

### بَابٌ بِمَعْنَى أَصْلِ الشَّرِّ

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ الْأَحْيَاءُ مَنْجِمُ الْبَاطِلِ ،  
 وَمَنْبِيعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعَشُّ الدَّعَارَةِ ،  
 وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَفَوْكُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَتَارُ  
 الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْغَيْبِ . ( فَإِذَا  
 نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ : ) مَنْجِمٌ ، وَمَنْبِيعٌ ، وَمَغْرَسٌ . ( قَالَ

ثُمَّ بَنَى الْبَابَ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ سَيِّدِ وَلَاهُ  
 الْبَصْرَةِ : ( إِنِّي بَاعْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ عَشَّشَ بِهَا  
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قَبَابَهُ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَجَمَّتْ  
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَتَبَّتْ نَابِتَةٌ ، وَتَبَعَتْ نَابِغَةٌ .  
 ( وَيُقَالُ : ) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثِبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا  
 عَدُوًّا ، وَتَرَازَوْهُ ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . ( وَكُتِبَ بَعْضُ  
 الْكُتَابِ : ) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ  
 الْإِثْلَافَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ الْأَوْلِيَاءِ . ( وَقَالَ  
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَعْدَادَ : ) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،  
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،  
 وَمَقْعَلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ  
 مَتَبَوًى

### ۞ بَابُ الْغُبَارِ ۞

( أَجْنَسُ الْغُبَارِ ) الْغُبَارُ . وَالْهَبَّاجُ . وَالْعَبَّاجَةُ .  
 وَالنَّعْ . وَالرَّهَجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسَطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .

وَالْمُورُ . وَالْمَشِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزُّوْبَةُ أَيْضًا الْغُبَارُ .  
 ( يُقَالُ : ) أَثَارَ فُلَانٍ نَقَعَ أَفْتِنٌ ، وَارْتَهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 وَأَهْلِهِ أَفْتِنٌ .

### بَابُ الْعَدُوِّ

الْعَدُوُّ . وَالْحَضَرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .  
 ( يُقَالُ : ) عَدَا الْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى  
 وَاجْرَيْتُهُ . ( وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَشَدَّ الْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . ( وَتَقُولُ : )  
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَدَا فِي سَيْرِهِ ، وَمَرَّهَاتًا . وَمَوْحِفًا .  
 وَمَوْضِعًا . وَوَعَلًا . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ أَتَمَّ سَيْرٍ .  
 وَأَحْتَهُ . وَأَنْدَدَهُ . وَارْتَهَقَهُ . وَأَوْحَقَّهُ .  
 وَأَوْجَفَّهُ . وَانْكَسَدَ . وَهَذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنيفٌ .  
 وَكَمِيشٌ .

## بَابُ الْإِسْرَاعِ

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلُوحْ  
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْشِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ ،  
 وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ  
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . ( وَالْإِسْمُ الْمَرْجُوعُ ) .  
 وَمَضَى فَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى أَحْكَامٍ ،  
 وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهِبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُنْجِثْهُ بَغِيرُ أَهْمِيَّةٍ ، وَلَمْ  
 يَرَيْتْهُ أَحْتِفَالٍ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعِيبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

## بَابُ التَّبَاطُؤِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،  
 وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّنَتْ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،  
 وَتَأَرَّضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،  
 وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَهَلَّلَ فِي سَيْرِهِ . ( وَيُقَالُ : ) سَارَ  
 مُتَمَكِّنًا ، وَتَبَاطِئًا ، وَتَلَوَّمًا ، وَتَرَيَّثًا ، وَتَهَلَّلًا ،  
 وَتَبَاطِئًا



### باب الشفيع

يُقَالُ: قَدْ أَزَيْتَ خُرُوجَ فُلَانٍ أَيَّ شَرِّبَ وَأَجَبَهُمْ  
شُخُوصَهُ ، وَأَسْتَمَ ، وَأَفْدَ ، وَطَانَ ، وَرَهَقَ ، وَأَانَ ،  
وَحَضَرَ ، وَأَظْلَى ، ( يُقَالُ : ) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ  
الْأَزْفِ الْحَادِثِ

### باب الزحف

يُقَالُ لِلشَّائِئِصِ بِخَيْلٍ وَمَسَكٍ : قَدْ زَحَفَ  
الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ زَحْفًا ، وَدَافَ دُلُوفًا ، وَنَهَسَ  
نَهْوْدًا ، وَنَهَضَ نَهْزْمًا ، وَخَفَّ خَفًّا ، ( وَيُقَالُ : )  
أَرْتَحَلَ فُلَانٌ ، وَتَخَفَسَ ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ ، وَظَنَّ ،  
وَتَحَمَّلَ ، وَخَفَّ ، وَتَوَجَّهَ ، ( وَيُقَالُ : ) قَدْ زَحَى  
لِطَيْتِهِ ، وَزَجَّهَتْهُ ، وَسَارَ ، ( وَتَقُولُ : ) قَدْ قَصَدَ  
فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ ، وَنَدَّ سَمْدَهُ ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ ، وَأَقْبَلَ  
قُبْلَهُ ، وَأَمَّهُ ، وَبَيَّهَهُ ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ ، وَأَتَعَاهَهُ ، وَتَشَبَّهَهُ  
إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

## باب الإعجال وضده

يُقَالُ : أَعْجَأتُ الرَّجُلَ ، وَحَفَزْتُهُ ، وَأَفْرَزْتُهُ ،  
وَأَسْتَعْجَلْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، وَأَكْشَشْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ،  
وَأَوْفَرْتُهُ إِيْفَارًا ، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا ، ( وَتَقُولُ فِي  
ضِدِّهِ : ) ثَبَّطْتُ الرَّجُلَ ، وَرَيْيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،  
وَأَسَخَّخْتُ الْأَمْرَ ، وَأَزْدَهَاهُ ، ( وَتَقُولُ : ) رَأَيْتُهُ  
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَحَفِّرًا ، وَعَلَى وَفَرٍ ( وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ ) ،  
( يُقَالُ فِي الْأَسْتَعْجَالِ : ) أَلْعَجَلَ الْعَجَلُ ، وَالْبِدَارَ  
الْبِدَارَ ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ ، وَالْوَحْيَ  
الْوَحْيَ ، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، ( وَتَقُولُ فِي الْأُسْتَيْنَاءِ : ) مَهْلًا ،  
وَرُوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسْلِكَ ، ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) ضَعِ رُؤْيَا  
يَبْلُغَنَّ الْجِدَدَ ، ( وَيُقَالُ : ) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،  
وَبَشَّيْتُهُ ، وَهَرَكْتُهُ ، وَحَشَّيْتُهُ ، وَأَكْشَشْتُهُ ، وَهَمَزْتُهُ ،  
وَأَحْمَشْتُهُ ، وَأَجْهَشْتُهُ ، ( قَالَ الْوَايِسِيُّ : ) الْإِحْمَاشُ إِشْبَاحُ  
النَّارِ مِنَ السَّلَاطِيبِ ، ( وَتَقُولُ فِي الْإِهْتِسَالِ : ) سَمِعْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَهُ ، وَذَرْتَهُ ، وَانْكَشَتْهُ ،  
 وَتَحَدَّثَهُ ، ( صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ : ) فَلَانٌ عَجُولٌ ،  
 وَزَقٌّ ، وَزَهَقٌ ، وَغَلِقَ ، وَطَبَّاشُ الْحِلْمِ ، تَضَيُّعُ  
 الْقِيَادِ ، قَلِقَ الْوَضِيحُ ، ضَيَّقَ الْمَجْمُوعُ . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
 فَلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ ، وَطَيْشٌ ، وَزَقٌّ ، وَزَهَقٌ ،  
 وَطَيْرُورَةٌ ، وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَبَّاشَ ، وَخَفَّتْ  
 وَالَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهْبُ رَيْثًا

بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ

يُقَالُ : فَلَانٌ تَسِيحٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ ( إِذَا  
 مَدَحَتْ ) ، وَجَحِيشٌ وَحْدِهِ ، وَغَيْبٌ وَحْدِهِ ( فِي  
 اللَّذَمِّ ) . ( وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ تَسِيحٍ وَحْدِهِ : ) هُوَ وَاحِدٌ  
 عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِبِهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِبِهِ إِذَا  
 كَانَ مُنْتَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،  
 وَهُوَ كَوَكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
 وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَوَعْدِيَا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةٌ قَوْمِيَّةٌ . ( وَأَنْفَرِيْدُ . وَأَنْفَرِيْدُ . وَأَلْوَحِيْدُ .  
وَأَلْفُ وَاحِدٌ ) . ( وَبَيْنَ هَذَا الْبَيِّنَاتِ ) أَلْفُ وَاحِدٌ .  
وَالْتَوَامُ اثْنَانِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ  
الْمَيْسِرِ أَلْفُ مَالٍ نَصِيْبٌ ، وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيْبَانِ ) . وَأَلْوِثُ  
وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّجَا  
اثْنَانِ . ( وَتَقُولُ : ) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،  
وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حَدِيثِهِ ،  
فَإِذَا جَاءَ وَاجْتَمَعَا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعَةً غَيْرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،  
وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَقَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضِيْمٌ  
بِقَضِيْمِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيِ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،  
وَقَدْ وَرَدَتْ الْخُبُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ  
إِلَيْكَ الْخُبُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ ( وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْخَيْلِ )





﴿١٠٠﴾ كَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَبِيحِ الشَّيْءِ ﴿١٠١﴾

أَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي  
تَأْيِيدَهُ ، وَخَضَنِي ، وَخَشَنِي ، وَخَرَضَنِي ، وَاجَانِي ،  
وَإِبْلَانِي ، وَأَضْطَرَّنِي وَأَخْرَجَنِي ، وَأَشَانِي

﴿١٠٢﴾ كَابُ الْوُلُوعِ ﴿١٠٣﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشُّعْرِ أَوْ  
نَحْوِهِ ذَالِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،  
وَوَسَّلَ بِهِ ، وَوَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَسَرِيَ بِهِ ،  
وَوَغَرِيَ بِهِ ، وَوَلَّيَ بِهِ ، وَدَرَبَ بِهِ ، (وَالدَّرَبَةُ الْعَادَةُ) ،  
وَالدَّرَابَةُ بِأَلْثِي : وَالْفَرَاوَةُ وَاجِدُهُ وَأَغْرِمَ بِهِ ،  
وَأَشْتَهَرَ بِهِ ، وَشَهَّرَ بِهِ ، وَشَعَفَ بِهِ ، وَكَافَ بِهِ ،  
وَنَهَمَ بِهِ ، (وَفِي الْأَحْدِيثِ : ) مَنَّهُوَ أَنْ لَا يَشْبَعَانَ مَنَّهُوْمُ  
بِالْمَالِ ، وَمَنَّهُوْمُ بِالْعِلْمِ ) ، ( وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ : ) قَدْ  
جَرَى فُلَانٌ فِي ذَالِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ، وَوَيْتَرَتِهِ ،  
وَشَاكَلَتِهِ ، أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ ، وَمَذْهَبِهِ ، وَسَبِيلَتِهِ

## باب الحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،  
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا  
أَبْعَدَ أَنَاثَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ،  
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . ( وَاللَّهْمَّ السُّكُوتُ فِي عَمَلٍ .  
وَالرِّصَانَةُ الْحِلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) مَعَ فُلَانٍ أَنَاثُهُ ،  
وَوَقَارُهُ ، وَحِلْمُهُ ، وَهَدْيُهُ ، وَنَمَتْ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَّةٌ .  
( وَتَقُولُ : ) أَهْوَى ثَابِتُ الْعَمَلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ  
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدُّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ،  
وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولُ . حَلِيمٌ . مُتَمَلِّلٌ .  
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ ( وَتَقُولُ فِي  
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ : ) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،  
وَأَهْدِاقُورٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضِ  
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةٍ ، وَأَطْيَبِ رِيحٍ .

### ❦ بَابُ الْمَلَالَةِ ❦

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،  
 ( وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسُومٌ ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ  
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجْتَوَاهُ ، وَتَلَاهُ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ ، وَاسَامْتُهُ ،  
 ( فَهُوَ مَمْلٌ مَبْرَمٌ مُسَامٌ ) ، وَمَلَلْتُهُ ، وَسَمَيْتُهُ ، وَبَرَمْتُ بِهِ ،  
 ( فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسُومٌ ) ، وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا  
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ  
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : أَجِمْ مَلٌّ ، وَوَجِمْ  
 سَكْتٌ )

### ❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ❦

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،  
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَانْفَأَ  
 وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُتَتِّجًا وَمُكَرِّرًا . ( وَيُقَالُ : )  
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَآعَادَ ، وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ ابْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ، وَرَجَعْتُ  
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ ابْتِغَاثِ النَّوْمِ

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسَّيِّئَةُ . وَالْكُرَى . وَالْهَجُودُ .  
وَالْهَجُوعُ . وَالتَّهْوِيمُ . ( يُقَالُ : ) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ .  
وَهَاجِعٌ . وَالسُّبَاتُ نَوْمُ الْعَالِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّاهِرَةِ .  
( يُقَالُ : ) فُلَانٌ قَائِلٌ ( وَالْجَمْعُ قِيْلٌ ) . وَهَاجِدٌ . وَهَجْدٌ .  
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقْدٌ .  
( وَهَذَا قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ) وَتَحْسِبُهُمْ آيِقًا ظَالِمِينَ رُقُودًا

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَارِفْتُ مِنَ الْآرَقِ ،  
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ . ( وَيُقَالُ : ) آرَقْنِي وَآرَقْنِي  
غَيْرِي ، وَسَهَدْنِي وَاسْهَدْنِي . قَالَ بَشَرٌ :  
فَبِتْ مَسْهَدًا آرَقًا كَانِي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِ الْعَقَارِ  
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :



أَرَى أَنْ أَمْسَ مَكْتَبًا حَزِينًا

كَثِيرَ أَلْهَمٍ يُسْهِدُنِي الْإِسْنَارُ  
وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحَتُ نَوْمًا ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ،  
وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِنْغَفَاءً ، وَهَوِّمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سَهْدٌ  
( إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . ( يُقَالُ : )  
أَيَقْظُ فُلَانًا مِنْ سِنْتِهِ ، وَنَبَهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ ( إِذَا  
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ ) . وَأَهْمَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ  
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّيْخِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ  
لِيَحْمُودٍ الْوَرَّاقُ :

يَا نَاطِرًا يَدُنِي بِمِثْنِي رَاقِدٍ

وَسُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدٍ

بَابُ بَعْثَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ ( وَالْجَمْعُ  
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ  
الْأَهَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِيلَةِ ( وَالْجَمْعُ

الْجِبَالُ) ، وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ ، (الثَّقَلَانِ  
 الْإِنْسُ ، وَالْجِنُّ ، وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ .  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ قِيَالُ :  
 قَهَرُ فُلَانٍ الثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ حَقِيقَةٍ  
 إِذْ لَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَقَلٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَالْخَافِقَيْنِ  
 لِلشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِلدَّجَلَةِ وَالْفُرَاتِ .  
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ ، وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ  
 الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ ، وَهُمْ النَّصَارَى  
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ  
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ )

بَابُ فِي التَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَاسْمَعُ ذِي  
 أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ ،  
 وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ ، وَأَعْفُ ذِي  
 مِقْوَلٍ . وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ

## بابُ الشُّكْرِ وَالْحَقِّ

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ أَسْلَاقَ يَسْبِرَاهُمْ ، وَذَرَاهُمْ ،  
 يَفْطِرُهُمْ ، وَذَرَاهُمْ يَذَرَاهُمْ . ( وَيُقَالُ : تَسْلَاقُ  
 أَشْيَاءٌ أَصْلَاهَا أَلْهَمُ وَلَا تَهْمُزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ ،  
 وَأَنْبِيٌّ مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ  
 خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَمَابٌ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّاتٍ فِي الْأَمْرِ ،  
 وَأَنْشَاهُمْ . وَجَبَاهُمْ . وَخَاهُمْ . ( وَيُقَالُ : ) طَبَعَ  
 الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبَلَ . وَأَسَسَ . وَطَوَى .  
 وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيزَةٌ شَرٌّ ، وَشَحِيحَةٌ شَرٌّ ، وَنَحِيزَةٌ شَرٌّ ،  
 وَضَرِيَّةٌ شَرٌّ .

## بابُ السُّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ ( وَالْجَمْعُ سُخْيَاءٌ ) . وَسَخِيٌّ  
 ( وَالْجَمْعُ سُخْيَاءٌ ) . وَجَوَادٌ ( وَالْجَمْعُ جَوْدَاءٌ وَاجْوَادُ  
 وَاجْوَادٌ ) . وَهُوَ مِطْلَأٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَاضٌ . وَمِرْزَا .  
 وَهُوَ طَاقُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ .

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَبَسْطُ الْأَنَامِلِ ، وَنَدِي  
 الْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْبَاعِ ، وَوَاسِعُ  
 الْبَلَدِ وَالْفَنَاءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْتَفِ ، وَارْيَحِي ، وَهُوَ  
 مُخْلَفٌ مُتْلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ،  
 وَوَاسِعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ  
 كَفًّا إِلَّا إِلَيْ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ  
 الْمَهْرَةِ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) مَا أَتَجِدَ أَخْلَاقَهُ ،  
 وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنَدَى أَنَامِلَهُ ،  
 وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَزْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ،  
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْمَنَّا فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،  
 وَأَفْشَعَ سِرِّيَّةَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنْفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ  
 لِحَرْقٍ يَتَشَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَهَذُلٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 أَسْتَعِمْ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِيَ  
 فِي تَوَصُّلَتِهَا



بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ : فَلَانٌ بُخِيلٌ (والجمعُ بُخَالَاءُ) . وَشَحِيحٌ  
 (والجمعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمعُ أَضْنَاءُ) .  
 وَلَيْيمٌ (والجمعُ لِيَامٌ) . (يُقَالُ : ) بُخِلَ بِاللَّيْمِ ، وَضِنَ  
 بِهِ ، وَنَفَسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَحَزَّ بِهِ ، وَهُوَ جَبَامِدٌ  
 الْكَفِينُ ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ . (يُقَالُ : ) فَلَانٌ ضَيَّقَ ،  
 حَرَجَ وَحَرَجَ ، وَلَيْيمٌ الْمَهْزَةُ ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ ، وَشَحِيحٌ  
 النَّفْسِ ، وَمَكْنُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَنْسُولٌ الْيَدِ عَنِ  
 الْخَيْرِ ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَيْيمٌ النَّفْسِ ،  
 وَقَصِيرٌ الْيَدِ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرٌ الْبَاعِ ، وَدَقِيقٌ  
 النَّفْسِ ، وَدَنِيٌّ النَّفْسِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : ) رَبِّ  
 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا : ) خُذْ مِنْ الرُّضْفَةِ مَا  
 عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحَلَّبَ الصُّبُورُ الْعُلَّةَ وَالْعَابَتَيْنِ . (وَفِي  
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا : ) مَا يَبِضُّ سَبْرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ،  
 وَلَا تَبُلُّ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (الْبُخْلُ وَاللُّومُ .

وَالشَّجَرُ . وَالضَّيْنُ . وَالْإِمْسَاكُ . وَالذَّنَاءَةُ . وَالذَّقَّةُ .  
 وَاحِدٌ . وَأَمَّا الذَّنَاوَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ  
 وَالْمُسِيكُ وَالْمُسْكَةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ )

بَابُ الْمَسِّ وَالتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيٌّْ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ  
 جَنَنٌ ، وَبِهِ لَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ  
 خَفِيفَةٌ ، وَبِهِ خِفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَعِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،  
 وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،  
 وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آى لَهُ ، وَعَنَّهُ لَهُ ، وَسَنَخَ لَهُ ، وَشَخَّصَ  
 لَهُ ، وَنَجَّمَ لَهُ . ( وَالْحَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلَلُ .  
 وَالشَّجَرُ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .  
 وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ  
 وَالصُّورُ وَاحِدٌ ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

بابُ القتل

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مُقْتُولٌ ، وَأَبْرَدْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمَرَرْتُهُ فَهُوَ مَمَرٌ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌّ . ( وَالْحَبْلُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُمْدُ ، وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَبَالَ آخِرُ الْبَيْرِ . وَالسَّيْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمَبْرَمٍ ) . وَأَتَكَيْتُ الْحَبْلَ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ، وَأَتَقَضَّ وَرَثٌ إِذَا أَخْلَقَ . ( وَالْمَرْسُ اسْتِخْلَافُ الْجَمْعِ أَمْرَاسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيْبًا إِذَا شَدَدْتُهَا . وَالرَّمَةُ الْحَبْلُ الْخُلُقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَافِقًا . ( وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسَّيْفِيَّةِ )

بَابُ الطَّالِبِ

يُقَالُ : اُتِّجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا  
 لِمَرْوِفِهِ ، وَاعْتَفَاهُ . وَاجْتَدَاهُ . وَاسْتَجْدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ  
 جَدَّوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا . وَاسْتَمَاحَهُ . وَاسْتَرْفَدَهُ .  
 وَاسْتَمْنَحَهُ . وَاسْتَمْنَدَهُ . وَاسْتَمَطَّرَهُ . ( وَاسْتَمْتَجَعَ .  
 وَاسْتَمْتَجَى . وَاسْتَمْتَجِدِي . وَاسْتَمْتَجِجْ . وَاسْتَمْتَجِدِي .  
 وَاسْتَمْتَجِجْ . وَاسْتَمْتَجِجْ . وَاسْتَمْتَجِجْ . وَاسْتَمْتَجِجْ .  
 ( وَاسْتَمْتَجِجْ طَالِبًا لِمَرْوِفِهِ ، وَاسْتَمْتَجِجْ طَالِبًا لِمَرْوِفِهِ ،  
 وَاسْتَمْتَجِجْ طَالِبًا لِمَرْوِفِهِ ، وَاسْتَمْتَجِجْ طَالِبًا لِمَرْوِفِهِ )  
 وَلَا وَصْلَةً

بَابُ التَّكِينِ وَالْثَوِيلِ

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْأَشْبَاهِ  
 فَقَالُوا : اُسْتَدَّتْ عَرَى الْإِيْرِ . ( وَلَيْسَ لِلدِّينِ عَرْوَةٌ .  
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتَيْسَارَهُ . وَجَعَلُوا لِلْعَلَلِ  
 وَالنَّعْمَةِ وَالْمَوَدَّةِ وَالْإِلَالِ وَالْإِكْلِ شَيْءٌ يَضَعُ مَرَّةً  
 وَيَتَوَيَّرُ مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَائِدًا . فَقَالُوا ( ثَبَتَتْ



اللَّهُ أَسَاسُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ ،  
 وَأَرْكَانُهُ ، وَدَعَائِمُهُ ، وَوُطَائِنُهُ . ( وَقَالُوا : )  
 أَشَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَعُمْدُهُ ، وَعَصَمُهُ ، وَمَنَاجِيهُ ، وَمَسَاكِينُهُ ، وَقُؤَاهُ ،  
 ( وَقَالُوا : ) اسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،  
 وَحِبَالُهُ ، وَمَرَائِرُهُ ، وَعَلَائِقُهُ ، وَأَوَاحِيهِهُ ، وَمَنَاجِيهِهُ ،  
 ( وَإِذَا أَرَحَتْ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتُ : ) قَدْ ثَبَّتْ  
 وَطَائِنُ الْمُرَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ  
 عِلَائِقُهَا ، وَاسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُهَا ، وَقَوَّيْتُ مَرَائِرُهَا ،  
 وَأَمَّرْتُ حِبَالَهَا ، وَتَأَكَّدْتُ أَوَاحِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتُ عُرَاهَا ،  
 وَأَبْرَمْتُ حَبَالَهَا ، وَأَشَدَّتْ قُؤَاهَا . ( وَتَقُولُ : ) الْمُرَّةُ  
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،  
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَحْصِفَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِقَةُ  
 الْعَلَائِقِ مُخَصِّمَةُ الْمَرَائِرِ . ( وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ  
 وَأُتَيْدُ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ : ) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَهُ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَتَبَيَّنَتْ قَوَاعِدُهُ ، وَارْتَضَى دَعَائِمُهُ ، وَشَدَّ  
 أَرْكَانَهُ ، وَاحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّ  
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّامَ مَرَاتِرِهِ

بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَانْجِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَيْتَ أَسْبَابُ  
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفْتَ قَوَاعِدَهَا ، وَانْضَعُضَعْتَ  
 دَعَائِمُهَا ، وَأَنْتَكَسَتْ مَرَاتِرُهَا ، وَأَنْحَلَّتْ عِصْمَتُهَا ، وَأَنْحَلَّتْ  
 عُرَاهَا ، وَتَجَدَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَيْتَ عَلَائِقُهَا ، وَرَثْتَ  
 قُوَاهَا ، وَرَثْتَ حِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ أَيْلِي وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ

وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَارَثُ وَلَا خَلْقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثُ

حَبْلِكَ



﴿١٠٣﴾ بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ ﴿١٠٣﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَتَوَكَّلُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى  
أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقَرَّهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ،  
وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَذَ الْقَوْسَ بِأَرْيَافِهَا ، وَعَادَ الرَّحْمَى  
إِلَى النَّزْعَةِ ، وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿١٠٤﴾ بَابُ الْأَعْتِصَامِ ﴿١٠٤﴾

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَاذًا ،  
وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِيًّا ، أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لَوَاذًا وَإِيَاذًا .  
( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ  
لَاذَ بِهِ لِيَاذًا ، وَلَاوَذَ بِهِ لَوَاذًا ) . ( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ  
الْجَبِيلِ : ) لَوَاذًا فَلْيَحْذَرِ . فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .  
وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . ( وَيُقَالُ : وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ  
إِلَيْهِ ، وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَجَارَ بِهِ ) . ( وَالْأَسْتِحَارَةُ  
وَالْأَسْتِحَاشَةُ ، وَالْأَسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهْفَ  
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيدُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَّهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،

وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . ( وَتَقُولُ : ) آتَنِي الْأَمْدَادُ .

وَالْإِنْجَادُ . ( أَجْنَسُ الْمُتَعَصِّمِ ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .

وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَنْزَعُ . وَالْمَعَاذُ .

وَالْمُتَعَدُّ . وَالْمُوَيْلُ وَاحِدٌ

### بَابُ الْإِسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ ، وَأَجَارَهُ .

( وَتَقُولُ : ) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَبَايَ

دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُعِثُّ أَيْضًا .

وَهَذَا مِنَ الْأَمْرَادِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ ) مَتَى يَأْتِي

شَوَاتُكَ مِنْ تُبَيْثٍ . ( وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ



الْغَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا  
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ نَكِسَارٌ مَا قَبْلَهَا ، وَغَوَاثُكَ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ  
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . ( وَيُقَالُ : )  
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ ( وَآخَفَرْتُهُ إِذَا تَقَضَّصْتَ  
 عَهْدَهُ ) . وَالْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ ( لِلْمُتَخَفِّرِينَ )  
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا  
 ابْتَحَيْتُ . ( وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ ) . وَآحَمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً  
 وَحَمَيْتُهُ جَمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ ( وَحَمَيْتُ جَمِيَّةً وَتَحْمِيَّةً إِذَا  
 أَنْفَضْتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى جَمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ  
 جَمِيَّةً وَخُمُوءً . وَآحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَآحَمَيْتُ  
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَمَعْتُهُ جَمِيًّا ) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ  
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ  
 ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَحَ عَنْهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . ( وَقِيلَ : ) مَنْ آعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) فَلَانٌ فِي جِوَارِ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .  
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . ( وَتَقُولُ : ) هُوَ فِي آعَزِ  
 جِوَارِهِ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارِهِ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، عَزِيزُ  
 الْجِوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَزْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي تَاجِيتِهِ .  
 وَكَتِفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَمَوْتِهِ .  
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الذَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ  
 جَنَى الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ  
 الْإِسْلَامِ . ( وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .  
 وَالْحَفِظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي الْحَفِظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيُّ يُغْضَبُ . قَالَ  
عَنْهُ :

وَمِنْ شَأْنِكَ سَابِقَةٌ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ

وَيُدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْإِسْلَامِ ،

وَبُحْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ

الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ ( وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُحْتَمِلَةٌ لَهُمْ .

وَعَمْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُمَرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَأَنْتَهَاكِ الْجَمْعِ

يُقَالُ : أَسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ ، وَحَمَاهُمْ .

وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .

( يُقَالُ : ) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ

بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَأَثْنَنَ فِيهَا

## باب المأثم

يُقَالُ: لَا وَزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).  
وَلَا مَأْثَمَ (وَالْجَمْعُ الْمَأْثِمُ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ) . وَلَا  
حَوْبَ ، وَلَا حَرْجَ ، وَلَا جُنَاحَ ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ  
الْإِثْمُ ، وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا) . (يُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ  
يَسْلُ عُحْرَمَ ، وَهَذَا يَلُّ ، طَلَقُ مُحَالٍ) (وَالْيَسْلُ  
الْحَلَالُ . وَالْيَسْلُ الْحَرَامُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَقَى زِيَادَتِي

دَعِي لَكُمْ إِنْ سَاغَ هَذَا لَكُمْ يَسْلُ  
أَيَّ حَلَالٍ طَلَقَ) . (وَالْإِضْرَ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ) . (وَيُقَالُ)  
فُلَانٌ أَثِمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَأْثِمِ . (وَكَانَ يَزْدَجِرُ  
يَلْقَبُ الْأَثِمَ لِسُوءِ نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ . وَجَمْعُ الْإِثْمِ  
آثَامٌ وَشَلُّ فُجُورَةٍ . وَكُفْرَةٍ . وَظُلْمَةٍ . وَفَسَادَةٍ . وَغَدَرَةٍ .



وَمَكْرَةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ أَثِيمٌ لَقِيلَ أُنْمَاءٌ  
مِثْلُ عَلِيمٍ . (أُمَاءٌ)

بَابُ أَجْنَاسِ التَّوَاضُّعِ وَأَرْتِكَابِ الْمُنْكَرِ  
الْإِخْبَاتُ . وَالْحُشُوعُ . وَالْخُضُوعُ . وَالتَّوَاضُّعُ  
فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّزَهُدُ .  
وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ : ) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجَارُ .  
وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرَعَ الرَّجُلُ يَرِيعُ رِيعَةً (وَيَتَوَرَّعُ  
عَنِ الْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا  
إِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَآتَى الْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ  
السَّيِّئَاتِ ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَأَرْتَكَبَ كُلَّ مَخْطُوءٍ  
وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ نَفْسٌ ، وَلَا يَرُدُّهُ نَهْيٌ ،  
وَلَا يَكْفِيهِ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ : ) قَدْ  
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِمُّهُ وَيُؤْتِمُّهُ

## بَابُ الزَّاهَةِ

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجِلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكْرَّمُ عَنْ  
 ذَلِكَ ، وَيَتَرَفُّ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ،  
 وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ  
 عَنْهُ ، وَيَعْفُ عَنْهُ . ( وَجَمَعَ الْعَفِيفُ أَعْفَاءً ) . ( وَقَالَ  
 بَعْضُ الْأُدَبَاءِ : ) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِيبَ تَأْتُمًّا . لَتَرَكْتُهُ  
 تَكْرُمًا . ( وَتَقُولُ : ) أَنَا أَرَبُّكَ بِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ  
 الْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُكَ عَنْهُ ، وَأُنْزِهُكَ عَنْهُ ، وَأَرْغَبُ  
 بِكَ عَنْهُ ، وَأَأْنِفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

## بَابُ الْغَارِ

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ،  
 وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا  
 وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . ( يُقَالُ : سَوْءَةٌ  
 سَوْءَاءٌ ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا مَخْزَاةَ ، وَلَا  
 عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيُجَلِّكُ الْعَارَ ، وَيَقْنِمُكَ الْعَارَ ،  
 وَيَسْرِ بِكَ الْعَارَ . ( يُقَالُ : تَسَرَّ بِالرَّجُلِ بِالْعَارِ ،  
 وَتَجَلَّبَبَ بِالذَّنْبِ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا قَوْلُ يَنْكِسُ مِنْ  
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ  
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوَّقُكَ الْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ  
 الْعَارَ . ( وَتَقُولُ : ) هَذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْيَابِ ،  
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْخِزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ  
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَدْخُضُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَدْفَعُهُ ،  
 وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

بَابُ الْمَذَمَّةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ،  
 وَلَا بَذَلَةَ ، وَلَا غَضَاظَةَ ، وَلَا هَضِيصَةَ ، وَلَا جَنَازَةَ ، وَلَا  
 اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا تَقِيصَةَ ، وَلَا  
 خَسِيفَةَ . ( وَيُقَالُ : ) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مَضْمِيٌّ ،  
 وَاهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مَهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي آيِسًا فَإِنَّا مَتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَمَّيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلَتْ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) سَامِنِي  
 فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،  
 وَأُسْتَذَانِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .  
 ( وَتَقُولُ : ) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّيْمِ .  
 وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ  
 إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَّةٌ . وَأَنْفَةٌ . وَهُوَ أَبِي الضَّيْمِ ، مَنِيعُ  
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنْ أَلْذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْوْفِنَا  
 وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيََا

وَقَالَ آخَرُ :

وَأُيِّيتُ مَحْزُوفًا وَعَوُفَ بَنٍ مَالِكٍ  
 جَمَّوْا أَمْسَ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ  
 وَيُقَالُ : لِمَنْ أَنْفُسٌ أَيْبَةٌ ، وَأَنْوْفٌ حَمِيَّةٌ ،  
 ( أَلَمِيَّةٌ ، وَالْأَلَمِيَّةُ : وَالدُّنْيَا ، وَالْإِبَاءُ : وَالْإِبَاءُ وَاسِعٌ )  
 ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقْرِ ، وَاسْبِرْ عَلَى السَّمَوَاتِ



مِنْ الْوَيْدِ ، وَأَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَأَمَّهْنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا  
 رَأَيْتُ أَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقَرَّ بِضَمٍّ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ  
 فُلَانٍ ، وَقَدْ انْغَمَضَ عَلَى الذُّلِّ ، وَانْغَضَى عَلَى الضُّمِّ ،  
 وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،  
 وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا ، مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضُّمَّ .  
 وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعِشَرُ  
 أَبَادٍ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ  
 وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ أَلْفَتِي لَمْ يُطِ يَوْمًا خَسِيفَةً  
 آعَفٌ وَأَعْنَى فِي الْإِنَامِ وَأَكْرَمُ  
 وَقَالَ آخَرُ :

قُتُّ مَاعَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً  
 إِلَّا إِذَا النُّعَسَانُ أَبُ تَتَهَضَّمَا  
 وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمٍ أَبَاتِ  
قَالَ آخِرُ :

وَنَامَتْ بِمَبِينٍ عَلَى خَزْيَةٍ  
وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحُوزَتِهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَرَاءَ  
ظَهْرِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا  
بُشَيَّا لِلْعَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

### بابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،  
وَيُحْنُو وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
تَحَنَّنِي عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَأَعَجِ الْمَوَى  
وَكَيْفَ تُحْنِيهَا عَلَى مَنْ يَهِينُهَا  
وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حَنَوًّا . ( وَحَنَيْتُ  
الْمَوَدَّ حَنِيًّا ) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،  
وَيَرْوِفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : ) نَظَارَتُ

عَلَى فُلَانٍ أَظَارُ ظُورًا ، وَقَدْ ظَارَّتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ  
 وَظَارَّتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّمَنُ مُظَارَّةٌ ) .  
 وَفُلَانٌ يَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطَفُ  
 عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،  
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . ( وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ ) . رَأْفَ بِرَعِيَّتِهِ  
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَشَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَخَذَتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَصَتْ  
 لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ  
 مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَارَّتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) لَا يَهْدِمُ الْبُرَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَهْدِمُ  
 مِنْ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . ( وَالرِّقَّةُ ، وَالرَّحْمَةُ ، وَالرَّأْفَةُ ،  
 وَالطَّمَنُ ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالنُّفُوسُ ، وَالْعَطْفُ ، وَالشَّفَقَةُ ،  
 وَابْتَدَأَ )

## بابُ الْقِسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِالَافٍ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقِسْوَةُ.  
وَالْفِظَاظَةُ. وَالْحُشْنَةُ. وَالْفِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفَالَانُ  
قَاسِيَ الْقَلْبِ، غَلِيظُ الْكَيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْإِبِلِ  
وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ،  
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلْظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ،  
تَقْسُو قِسْوَةً وَقِسَاوَةً، وَقَطَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَّتْ

بابُ فِي أَسْمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَاكِينِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ  
الْحُرُوبُ. وَالْوَقَائِعُ. وَالْمَلَاجِمُ. وَالزُّحُوفُ.  
وَالْوَعَى. وَالرَّحَى. وَاللَّمَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ.  
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْمِتَالِ،  
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ



جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) إِنْ أُلْهِرَ أَرَمِنْ  
الزَّخْفِ مِنَ الْكِبَارِ . ( أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ ) الْمَعْرَكَةُ ،  
وَالْمُعْتَرَكُ ، وَالْحَوْمَةُ ، وَالْمَجَالُ ، وَالْمَسْكَرُ ، وَالْمَأْفِطُ مِنَ  
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ الشَّخَاصِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

### بابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ

يُقَالُ : تَشَبَّتَ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،  
وَأَشْتَبَكَتْ ، وَأَضْطَرَمَّتْ ، وَأَتَقَدَّتْ ، وَأَسْتَعَرَتْ ،  
وَأَلْتَهَبَتْ ، وَأَصْطَلَّتْ ، وَأَحْتَدَمَتْ . ( وَيُقَالُ : ) حَرْبُ  
عَبُوسٍ ( لِلشَّدِيدَةِ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا  
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . ( وَسَعَرْتُ النَّارَ  
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا ، وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا ) ، وَشَبَّهَا شَبًّا ،  
وَأَرْتَبَهَا تَارِيبًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِبْرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،  
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .  
( وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ : ) اقْصُرْتُ الْأَعْيُنُ ، وَأَشْتَبَهَتْ  
الْأَيْسَنَةُ ، وَتَنَازَلَ الْفُرْسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،

وَالْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَاشْتَجَرَتِ الْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ  
الرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى  
الْكَوَائِبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَاوِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ  
الْدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،  
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَّجَتِ الْأَرْضُ ، وَزُلْزَلَتِ  
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوْلَةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَزَيْنِ الْقَيْسِيِّ ، وَقِرَاعِ  
الرَّمَاكِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،  
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ  
الْحَنَاجِرَ

### بَابُ الْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ : ) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ  
مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ  
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ  
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،  
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . ( يُقَالُ )

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مَذَاوِشُهُ ، وَجَبَاوَلُهُ .  
 وَمُطَاوَلُهُ . ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْأَضَارِيَةِ فِي  
 الْحَرْبِ : ) الْمُبَادَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .  
 وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ .  
 وَالْمُصَاصَةُ . وَالْمُكَاغِفَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ .  
 وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَاكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ .  
 وَالْمُشَارَدَةُ

### بابُ تَحْدِيدِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : نَحَدْتُ نَارَ الْحَرْبِ تَحْمُذُ ، وَبَاخْتُ  
 تَبُوخُ ، وَطَفَيْتُ تَطْفِئًا ، وَخَبَيْتُ تَحْبُو ، وَهَمَدْتُ تَهْمِدُ ،  
 وَوَضَعْتُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنْتُ ، ( وَيُقَالُ : )  
 أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ  
 جَهَنَّمَ ، وَأَخْمَدَ ضَرَامَهَا ، وَأَخْبَى بُعِيرَهَا

## بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْمَرْجُ . وَالْمَزَاهِرُ . وَالْفِتْنُجُ .  
 وَالذَّوَاهِي . ( وَيُقَالُ : ) آثَارُ فُلَانٍ نَعَمَ الْفِتْنَةُ .  
 وَأَنْبَتُورِي زَنَادَ الْفِتْنَةَ . وَأَسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ . وَأَمَّا  
 مَعَالِمُ الْفِتْنَةِ . وَحَلَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ . وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ .  
 وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ . وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ . وَتَدَرَّعَ  
 جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ . وَأَصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . ( وَيُقَالُ : )  
 فِتْنَةُ صَمَاءَ . وَفِتْنَةُ عَمِيَاءَ . وَفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ . وَفِتْنُ  
 كَمَوْجِ الْبَحْرِ . وَفِتْنُ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

## بَابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافٍ هَذَا : أَظْفَأُ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ .  
 وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ . وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ . وَقَطَعَ  
 جَنَاحَ الْفِتْنَةِ . وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ . وَشَامَ سَيْفَ  
 الْفِتْنَةِ . وَشَدَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ . وَارْتَجَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ .  
 ( وَيُقَالُ : ) خَمَدَتِ النَّارُ . وَاتَّصَلَتِ السَّبِيلُ .



وَسَكَنْتِ لَدَهُمَا ، وَآمَنَتِ الطُّرُقُ

بَابُ الْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ  
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ هِدَانَةً ، وَسَأَلَهُ مُسَالَسَةً ، وَكَافَّهُ  
مُكَافَأَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،  
( وَتَقُولُ : ) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَخَجَّنُوا لِلسَّلَامِ ،  
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَزَعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَارِلٌ ، وَأَسْتَسِلَهُ  
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَهْلَأَهُ فَهُوَ مُهْلَأٌ ،  
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجْرَدٌ ، وَأَتَسَّاهُ فَهُوَ مُتَسَّيٌّ ، وَأَخْتَرَطَهُ  
فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ فَهُوَ مُشْحَذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ  
مُسَنُونٌ ، وَسَيَّفَ هِنْدٌ أَيَّ مَنَسْرِبٍ إِلَى الْهِنْدِ ، وَهَذِهِ  
سُيُوفٌ لَا تَنْبُو خَضَارِيبَهَا ، وَلَا تَكِلُ نَمَوَارِبَهَا ، وَلَا تَنْشُونُ  
فِي كَرِيهَتِهِ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيْبَةٍ ، جَاءَتْ جِرَاحُهَا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعُهَا ،  
تَمُورٌ فِي الْحَمِيدِ الْمَقْرِغِ وَالصَّخْرِ الْأَصَمِّ ، لَا تَقِي  
مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرِبَهَا الْجُنُنُ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي غَمَدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَانْغَمَدْتُهُ انْغِمَادًا ،  
وَقَرَّبْتُهُ . وَانْغَلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشَمَّيْتُهُ . ( وَشَمَّيْتُهُ سَلَامَتَهُ  
وَانْغَمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ) . وَانْغَلَقْتُهُ ( غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلٍ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : ) انْتَضَى السَّيْفُ سَلَّهُ

❦ بَابُ الْإِنْخِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ انْخَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ  
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى  
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَتَبَاعَنَّهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،  
وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، ( مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرَّرَ  
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا ) . وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَ .  
( يُقَالُ : ) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَمَرَّتُ . وَتَغَوَّلْتُ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَتَاكَرَهُ ، وَتَنَّى عِطْفَهُ  
 عَنْهُ ، وَطَوَى كَشِيحَهُ عَنْهُ . ( وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : )  
 قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ ، وَجَانَبَهُ ، وَبَاعَدَهُ ،  
 وَبَايَنَهُ ، وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،  
 وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . ( وَتَقُولُ  
 فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) عَانَدَهُ ، وَنَاصَبَهُ ، وَضَادَهُ ، وَشَارَدَهُ ،  
 وَتَاوَاهُ ، وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . ( قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ  
 تَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَتَاوَيْتُهُ ، وَمَا ظُهُ مُمَاطَةٌ ، وَرَاغَمُهُ مُرَاغَمَةٌ ،  
 وَعَارَاهُ مُعَارَةً ، وَحَادَهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَّهُ . ( وَتَقُولُ فِي  
 الْمَدَاوَةِ : ) عَادَاهُ ، وَشَاحَنَهُ ، وَضَاغَنَهُ ، وَحَاقَدَهُ .  
 ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءٌ ، وَبَغْضَاءٌ ، وَشَنْبَانٌ .  
 ( وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ )

### بابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبُّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .  
 وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوُدِّ . ( فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ ، وَوَدَّهُ .

وَوَدُّدُهُ ( وَوَدُّهُ مِنْ الْمَقَّةِ ، وَخَالَهُ مِنْ الْخُلَّةِ فَهُوَ  
 خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنْ  
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) أَقْتَضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا ، وَأَصْطَنَعَهُ ، وَأَصْطَفَاهُ ،  
 وَأَنْتَخَبَهُ . ( وَيُقَالُ : ) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ  
 أَيْبَسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَالِطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،  
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .  
 ( وَالْمُتَافِنُ ، وَالْمُتَحَدِّثُ ، وَالْمُؤْنِسُ ، وَالْمُفَاوِضُ ، وَاحِدٌ ) .  
 ( يُقَالُ : ) أَلْقَوْمُ أَوْدَاءَ ، وَاجِبَاءَ ، وَإِخْلَاءَ ، وَأَصْفِيَاءَ ،  
 وَخُلَانٍ ، وَآخِذَانٍ .

### بَابُ الْأَكْفَاءِ

يُقَالُ : ( لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نَظَرَائِي ، وَلَا مِنْ  
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . ( الْكُفُوُ ، وَالْكَفَى ،  
 وَالْكَفَاءُ وَاحِدٌ ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،  
 وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . ( فَهُوَ الشِّبْهُ ، وَالْقَرْنُ ، وَالْكَفَى .



وَالنَّظِيرُ . وَآيَاتُ . ( الْوَاحِدُ يَنْدُ وَنَدِيدٌ أَيْضًا ) . وَلَا  
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ ( بِالشَّكْلِ كَذَلِكَ بِالشَّكْرِ )  
 الدَّلُّ وَالْعُجْ . وَلَا مِنْ عُدْلَاي . ( وَالْوَاحِدُ عُدْلِيلٌ )  
 ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ ضِدِّي أَيَّ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي  
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . ( وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَانِ ) . وَإِنِّسَ فُلَانٌ  
 بِبَوَاءِ لِفُلَانٍ فَأَقْتَلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ  
 ( وَأَنْجِلْهُ وَأَلْثِقْهُ بِالْكَسْرِ ) . وَقَادَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ  
 وَبَهَفَهُ فَهُوَ مَبْهُوْظٌ وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ  
 وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ وَأَادَهُ فَهُوَ مُوَادٌّ . ( وَيُقَالُ : )  
 حَمَلَ عَلَى عَيْبٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيَّ ثَقَلَهُ . ( وَاجْتَمَعَ أَعْبَاءُ ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ نَاءَ بِأَسِيلٍ يَبْرُ نَوَاءً . ( وَالْوَدَّاءُ الشُّرُشُ )

تَشَقُّةٌ وَجَهْدٌ) . وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعُهُ . ( إِذَا حَمَلْتَهُ مَا  
لَا يُطِيقُ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ  
ذَرْعَهُ ) . وَتَكَاءُ دَهْ الْأَمْرِ أَيِ اثْقَلَهُ

بَابُ الْهَمَّةِ وَالنُّهْضِ بِالْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَاسْتَقَلَّ  
بِهِ اسْتِقْلَالًا ، وَاضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا ، وَأُطْلِعَ أَطْلَاعًا ،  
فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ ، وَعَالًا لَهُ عَلَوًّا فَهُوَ  
عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :  
وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَأَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

( قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْإِضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ . وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ

يُقَالُ : أُطْلِعْتُ الْأَشْيَاءَ أَيِ عَلَوْتُهَا ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ

أَنَّهُ ضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعُ بِهِ ، وَأَمَلِي بِهِ ،  
 وَأَوْفَى بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،  
 وَكَفَاءٌ ، وَاجْزَاءٌ ، وَأَنْفَذُ ، وَأَرْجِي ، وَأَمْضِي ، وَفُلَانٌ  
 يَهْضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،  
 وَيُبْنِي غَنَاءَهُ ، وَيُجْزِي عَجْزَاهُ وَهَجْزَاتَهُ ، وَيَسُدُّ  
 مَسَدَهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . ( كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ ) .  
 ( وَتَقُولُ : ) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغَنَاءٌ ، وَمَضَاءٌ ، وَنَفَازٌ ،  
 وَأَضْطِلَاعٌ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : ) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ  
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَالُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ  
 بِهِ ، وَنَفَازٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَأَسْتَقْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،  
 وَأَضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقْدِمُ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا  
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ . ( وَتَقُولُ : )  
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ ، وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ  
 ( وَالْمَرْأَةُ صَبَاحٌ ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ ( إِذَا كَانَ  
 حَازِقًا ) ، وَهُوَ أَمْتَعُ مِنْ سُرْقَةٍ ( وَهِيَ دُودَةُ الْهَرِّ ) .





عَنْهُ . ( وَتُسَوَّلُ : ) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظُّلْمِ  
 قَطْمَتَهُ عَنْهُ ، وَزَمَمَتَهُ عَنْهُ ، وَافَأَتْهُ عَنْهُ ، وَوَرَعَتْهُ عَنْهُ ،  
 وَكَرَمَتَهُ عَنْهُ ، وَكَعَمَتَهُ ، وَسَدَدَتْ فَأَهُ ، وَشَدَدَتْ فَأَهُ ،  
 وَالْجَمَّةُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) التَّيُّ مُلْجِمٌ ، لِأَنَّ دِينَهُ  
 يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ ، وَفَطْمَتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،  
 وَالْجَمَّةُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ  
 كِمَامَهُ ، وَارْمَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ : )  
 سَمِعْتُ سَمِيحًا مُتَمَزِّجًا ، خَالِعٌ عِذَارَهُ

### بَابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهُ إِلَيْهِ ،  
 وَأَطْلَبْتُهُ دَلِيلَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأَلَتُهُ أَيَّ أَجْبَتِهِ إِلَى مَا  
 سَأَلَهُ . ( يُقَالُ : ) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَا طَلَبَ  
 ( وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ) . وَشَفَعْتُهُ فِي  
 حَاجَتِهِ . ( وَتُسَوَّلُ : ) عَادَ فُلَانٌ يُبْجِحُ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ  
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . ( أَلَدَرَ كُ قِطْمَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ السِّبْرِ وَهُوَ مِثْلُ  
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ : ) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ  
 مُتَّبَعًا مُظْفَرًا ، وَقَدْ تَحَزَّتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ : ) ظَفِرَ  
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ ، وَانْتَجَحَ ، وَادْرَكَ ، وَبَلَغَ حَاجَتَهُ  
 وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَاهُ ، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ  
 مُنْجٍ وَانْتَجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ ، وَتَنَجَّتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .  
 قَالَ لَيْدِيٌّ :

فَقَضَيْنَا قَضَيْنَا نَاجِحًا : مَوْطِنًا يُسَالُّ عَنْهُ مَا فَعَلَ

بَابُ الْحَيْبَةِ

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ،  
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ ، وَرَدَّ بِالْحَيْبَةِ ، وَوَحْدَ فَهُوَ مُحْدَرِدٌ ،  
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحُرِمَ  
 فَهُوَ مُحْرَمٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ ،  
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْهَرِفِ عَنْ  
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُنُوطِ وَالْفَرُوسِ : ) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَ بِهِ ، وَأَزْدَرَ بِهِ . ( وَإِذَا انْصَرَفَ مُجْهَوْدًا مِنْ  
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ : ) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفِظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ  
 رِبَاطَهُ . ( وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ : ) جَاءَ بَعْدَ  
 اللَّتْيَا وَأَتَى . ( وَيُقَالُ : ) أَخَافَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا  
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَخَافَ رُوَيْعِيًّا  
 مَظْنَتَهُ

### ❦ بَابُ الْإِنْتِهَازِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ،  
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا  
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَحُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .  
 ( وَتَقُولُ : ) يَأْتِمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَنِي  
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الذِّلَّةَ  
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَبَّجَهَا ، وَيَأْبَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،  
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَهْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،  
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَهْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . ( وَتَقُولُ

فِي خِلَافٍ هَذَا : ( قَدْ سَنَحْتُ لَهُ غِرَّةً عَدُوَّهُ ، وَبَدَتْ  
مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَا حَتَّ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ  
أَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلِّ لَطْمَنِ .  
( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ نَهَزَ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،  
وَنَهْزَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ  
الْأَكِيلِ ، وَغَرَضُ الرَّائِي ، وَخُطْبَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ  
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدُونُكَمَا فَمَا قَيْسُ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَقْعُ بَقَاعٍ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَّ الْفُرْصَةُ ، وَأَفْتَرَسَ  
الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَقْتَحَمَهَا . وَأَخْتَمَسَهَا . ( وَيُقَالُ : )  
فُلَانٌ وَثَبَّ عَلَى الْفُرْصِ

### بَابُ الْمَفَاحَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَاهَهُ  
مُبَادَاهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،  
وَبَاغَتَهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . ( وَتَقُولُ : ) أَسْتُ أَمِنْ



مِنْ بَنَاتِ الْعَدُوِّ وَجَبَّاتِهِ . ( وَقَالَ بَعْضُهُمْ : )  
 يُؤْتِي لَنَا الْإِنْسَانَ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْبَرَارَهُ ،  
 وَأَذْكَى عَيْنِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ .

### ❦ بَابُ الْأَخْتِازِ وَتَّخَذَ الرَّأْيَ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جَذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَلَّتَهُ ،  
 وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَحَمَى عَلَى الْعَدُوِّ  
 أَمْرَهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَمَّنَ .  
 وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيَقَّظَ رَأْيَهُ ،  
 وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيَهُ ، وَضَمَّ  
 أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .  
 وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى  
 الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَازِمَهُ  
 أَيْ أَسْتَمَدَّ لَهُ . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ  
 عَلَى مَا آتَاهُ ، وَاسْكَدَ هِمَّتَهُ ، وَتَّخَذَ نَيْتَهُ ، وَأَيْدٍ بِصِيرَتِهِ

## باب التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،  
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَأُخْتَالَ  
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَ سَيْفٌ فَهُوَ مُتَغَطِّرٌ ، وَتَغَطَّرَ فُؤَادٌ فَهُوَ  
مُتَغَطِّرٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَأَهَّيْتُ بِهِ فَهُوَ تَاهٍ ، وَزُهِيَ  
فَهُوَ مَرْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ  
شَاخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . ( وَيُقَالُ : ) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،  
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،  
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَبِّبًا . ( وَتَقُولُ : ) مَعَ  
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبَرٌ ، وَعُجْبٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُوَ آزْهَى  
مِنْ غُرَابٍ ، وَآزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَآزْهَى مِنْ الشُّقْرِ  
يَعْنِي الدَّيَكَةَ ، وَآخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . ( وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي  
تُدَلُّ وَتَمْتَنُ . وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،  
وَتَخَوُّةٌ ، وَخِيَلَاءٌ . ( وَهُمْ الْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ ) .  
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأَبْهَةٌ . ( وَيُقَالُ : ) هُوَ أَصْبَدُ .

وَأَشْوَسُ . وَاصْوَرُ . وَازْوَرُ . ( إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ  
 مِنَ الْكَبِيرِ . عَظِيمَ الشَّوَّةِ بَيْنَ الْأُيُتَةِ ) . ( قَالَ هَرْمُزُ )  
 لَا تُسْمُوا الصَّافَ نَبَاهَةً . وَلَا الْبَذَخَ غَابًا . وَلَا الزَّهْوُ  
 مُرُوءَةً . وَلَا التَّعَدِّيَ سُوءًا . وَلَا الْأَسْطِطَالَ عِزًّا .  
 ( وَمَعَ ذَلِكَ ) فَلَا تُسْمُوا النَّبِيلَ بَذَخًا . وَلَا الْمُرُوءَةَ  
 تَجَبُّرًا

### بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ تَخَوَّنِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ  
 زَهْوِهِ ، وَاقَمْتُ مِنْ صَوْرِهِ ، وَقَمَمْتُ مِنْ طُمَيْكَانِهِ ،  
 وَطَلَّطَلْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَفَقَصَرْتُ مِنْ جَهْرِهِ ،  
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَاكَمِي طَارِفِهِ ، وَفَعَمْتُ بِهِ فِيهِ لَا يُزِيلُ  
 تَمَيُّزَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَكُنَّا إِذَا السَّيَّارَ صَحْرَ خَدِهِ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْأَخَادِعِ ( ١ )

( ١ ) وَفِي نَسْخَةٍ : اقْتَنَاهُ مِنْ مَيْلِهِ تَتَقَرَّبَا

بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمَا اسْتَخْذَأْتُ لِلْجَدِّ ثَانٍ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي  
وَيُقَالُ اسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ  
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذُوًّا ، وَخَضَعَ وَبَجَعَ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ  
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . ( وَيُقَالُ  
فِي الْمَثَلِ : ) الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيَّ لَا أَمْتِنَاعَ بِي  
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَّانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ،  
وَأَسْتَذَلَّ ، وَتَطَاطَأَ ، وَتَقَاصَرَ ، وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَ  
تَضَاوُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوْدَ  
وَالْمُقَادَةَ ، وَأَذْعَنَ ، وَأَسْتَقَادَ ، وَتَضَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ  
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَسَامَرَ  
وَعَنَا يَنْوُ ، وَخَشَعَ ( وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ ) .  
وَقَدْ أَعْتَدَا صَرًّا ، وَلَانتْ غَرِيكَتُهُ ، وَجَبَسَتْهُ .



( وَيُقَالُ : ) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ الْأَضْطِلَاعِ

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ  
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا  
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا  
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَبِمَا  
عَلَّمَهُ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ  
وَتَدْبِيرِهِ يَكْلَهُ وَكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً  
( وَأَصْلُ التُّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي  
وَرَاثٍ ثَرَاثٌ ، وَفِي وَكْلَةٍ تَكْلَةٌ ، وَفِي وَنْمَةٍ نُنْمَةٌ ، وَفِي  
وُجَاهٍ نُجَاهٌ )

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،  
وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . ( وَمِنْهُ : )  
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنَّشَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالنَّجْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ  
 لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ  
 لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . ( وَمِنْهُ يُقَالُ : ) إِنْ رَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ  
 فَوْقَكَ ) . وَرَأَيْتَ ( لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .  
 وَيَجِبُ ( لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .  
 وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَتَبُ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِطَاءُ  
 وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالْتَّظْلُمُ مِمَّنْ  
 هُوَ دُونَكَ

### بابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالرُّبْحِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،  
 وَارْدٌ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوزُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْدَى  
 لِقَدْحِهِ ، وَارْبَحُ لِمَصْفَقَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ  
 لِلْخِيَرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقَدَحُ الْأَفْوزُ ، وَصَفَقَتُهُ لَكَ  
 أَرْبَحُ . ( وَيُقَالُ : ) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي  
 أَيْضًا . قَالَ الْأَفْوَهِ :

أَلَا عَلَّانِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَرُ  
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

### بَابُ التَّعْيِيمِ

يُقَالُ : هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ .  
وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَتَعَيَّمَهُمْ . وَوَسَّعَهُمْ .  
وَهُوَ فَاشٍ . وَفَائِضٌ . وَمُسْتَفِيزٌ . وَشَائِعٌ . وَذَائِعٌ .  
وَلَايَحٌ . وَلَامِعٌ . ( وَيُقَالُ ) : خَبَرْتُ مُسْتَفِيزًا وَمُسْتَفَاضًا .  
( وَالشَّائِعُ . وَالذَّائِعُ . وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ . وَابْتَكَنَهُمَا  
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ ) . ( وَيُقَالُ فِي  
خِلَافِهِ : ) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَتَخَلَّلَ ، وَأَنْتَقَرَ  
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ . وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ أَبُو  
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَالَ فِيهِ

### بَابُ التَّمْيِيدِ

يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا ، وَوَطَّأْتُ  
تَوِطِئَةً لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوْلَدِهِ .

اَكْرِمُوا الْحُجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطْأَ لَكُمْ الْمَسَارِيرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ  
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : ) أَثَلْتُ  
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلْتُ لَهُ الْأَمْرَ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
 مَعْنَى أَثَلْتُ الْأَمْرَ اسْتَقَامُ ) . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا نِظَامُ  
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .  
 وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ  
 ( بِالْكَسْرِ ) . وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ ( بِالْفَتْحِ )

### بَابُ الْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ  
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ  
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،  
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . ( وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً . وَهَدَاً الْعَلِيلُ هُدًى . وَاهْدَيْتُ  
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً ) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَقَّيْتُهُ  
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ



تَبَصِيرًا ، وَتَقْوَاهُ تَحْقِيقًا ، وَفَهْمَهُ تَفْهِيمًا ، وَأَفْهَمَتُهُ  
وَبَيَّنَتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدَتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

### بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ  
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَاعْرَقَ إِعْرَاقًا . ( وَيُقَالُ: ) آمَنَ  
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ،  
وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَكَثَرَ إِكْثَارًا ، وَأَسْتَحْفَرَ اسْتِحْفَارًا ،  
وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَأَشْطَطَ أَشْطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا  
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . ( وَيُقَالُ: ) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا  
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَهِيَ بَيْنَ  
الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ ) . ( وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ )

### بَابُ اتِّتِهَاجِ الْمَلِكِ

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُتَعَدِّرًا سَهْلًا فَأُتْحَدَرَ ،  
وَمَسَلَسَكَ نَهْجًا فَسَلَسَكَ ، وَهَقَصَدًا قَرِيبًا فَهَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا  
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرَكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَهَكَرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَفِيَادًا سَهْلًا فَقَادَرُ ، وَجَسًا لَيِّنًا فَجَسَّ

### ﴿ بَابُ الْقَهْرِ ﴾

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ  
وَأَقَسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَآكْرَهْتُهُ  
بِمَايِهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتِسَارًا ،  
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . ( وَتَقُولُ : ) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنَوةً ،  
وَقَسَرًا . وَقَهْرًا ، وَقَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،  
وَمَرَأَعِيهِ . وَمَرَانِيهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَمَتِيهِ ،  
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاعِرًا ، قِمًّا . رَانِمًا . ( وَتَقُولُ فِي  
الْعَدُوِّ : ) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ،  
وَقَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءِ مِنْهُ

### ﴿ بَابُ التَّعَاوُنِ وَالْتِمَاضِ ﴾

يُقَالُ : تَعَاوَنَتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يَهْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،  
وَرَأَفْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَقْتُهُ دُلَاحَقَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُضَافَةٌ ، وَكَانَفْتُهُ مَكَانَفَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ،  
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ  
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالِيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ  
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . ( كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .  
 وَاللَّجْكَانِبِ . وَالْتِّعَاوُنِ . وَالْتِّرَافِدِ ) . ( وَيُقَالُ : )  
 هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . ( وَتَقُولُ : ) الْقَوْمُ  
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ  
 عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيًا . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى  
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَطَبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَعُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،  
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

### بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ

يُقَالُ تَخَازَلِ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .  
 وَتَذَابَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاعَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا  
 أَيَّ صَادَرُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَارُوا حِيَرًا ،  
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أُكَلِّ الْأَوْرَ لَا يَبُصُّ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَأَحْسَ بِالْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هَذَا الْمَقَامَ )

### بَابُ الْجَهْلِ

الْجَهْلُ وَالْأَفْنُ . وَالْأَعْرَامُ . وَالنُّوْكُ . وَالْمُوقُ . وَالرَّكَاسَةُ . وَالْخُرْقُ . وَالشُّوْلُ . وَالسَّفَاهَةُ . وَالْغَبَاوَةُ . وَالْغَبَانَةُ . ( الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالْغَبْنُ فِي الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ . وَالْإِسْمُ مِنَ الْغَبْنِ الْغَبَانَةُ ) . وَرَجُلٌ مَا فُونٌ . وَانُّوْكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . ( وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ ) .





### بَابُ أَخْنَاسِ الْعَقْلِ

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجَرُ . وَالْحِجَى . وَالنَّحِيزَةُ .  
وَالْأَدَبُ . وَالنُّهَى . ( وَيُقَالُ : ) رَجُلٌ لَيْبٌ ،  
وَأَرِيبٌ . ( وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ  
وَاحِدٌ )

### بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْتِمَّةِ بِهِمْ

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأُظْمِثْتُ إِلَيْهِ ،  
وَأُسْتَمِثْتُ إِلَيْهِ ، وَأُسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتَرْسَالًا ،  
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .  
( وَيُقَالُ : ) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . ( قَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي  
وَأَخْزَانِي )

### ﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّهَا ، وَرَتْقُهَا  
وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَإِبْرَازُهَا ، وَإِزَادُهَا  
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ

### ﴿ بَابُ انْتِشَارِ الْخَبَرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ،  
وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْتَشِرٌ ، ( وَتَقُولُ : )  
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ،  
وَشَاعَ شَيْعًا ، ( وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ : ) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا  
وَذَيْعَانًا ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارًا ، وَشِيرَ ، وَعَانَ ، وَلَاضْطَرَبَ  
بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،  
وَإِذَاعَهُ ، وَأَفَاضَهُ ، وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَنِيَرَهُ ،  
( وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ : ) هَذَا خَبَرٌ قَدْ تَبَتَّ عَلَيْهِ  
الْمُشَبِّبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



بابُ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَانْتِظَارِهِ

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَيْرُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ،  
وَأَتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ  
إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ يَرْقِي رُقْيًا ، وَقَدْ  
نَمَّ عَلَيْهِ الْخَيْرُ أَيِ اسْتَعْجَمَ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ ، وَأُغْمِيَ  
عَلَيْهِ الْخَيْرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا  
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،  
وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحْتُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشَأُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ  
يَطْلُبُهَا . ( وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . ) يُقَالُ : أَنْبَأْتُ  
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ

بابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطَيْبِ الذِّكْرِ

يُقَالُ : أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأُخْدُوثةِ ، وَأَزِينُ  
فِي السَّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَأَطِيبُ فِي النُّشْرِ ،  
وَأَحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي  
الْأَثَرِ . ( تَقُولُ : ) هَذَا فِعْلٌ يَسْمَعُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الدِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ  
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمَاعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .  
 (وَتَقُولُ : ) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْنَتَاهَا ،  
 وَصَيَاتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .  
 وَسَنَاوُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبِّيَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .  
 وَذُخْرُهَا . وَقَضَلُهَا

### بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَيْقَانًا . نَضِيرًا .  
 بَهِيًّا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،  
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبِشَاشَةً .  
 ( وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنَضِّرُ . وَنَضِرٌ يُنَضِّرُ وَنَضْرٌ يُنَضِّرُ )  
 أَيْضًا . وَرَوْنَقَةً . وَزَيْجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرَفًا . وَطَرَاءَةً .  
 وَإِفْلَاحًا زِينَةً ، وَشَارَةً ، وَهَيْئَةً حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ  
 لَبْسٍ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْتَقٍ رَائِعٌ ،  
 ( وَتَقُولُ : ) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،



وَكَلِمَتُ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتُ نَشَارَتِهِ ، وَتَارُلَاتُ غُرَّتِهِ ،  
وَنَائِلُ حُسْنِهِ ، وَلَهُ سَلَامَةٌ لَا تُقْلُ ، وَرُؤْيَا لَا تُبْتَوَى ،  
وَنُورٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُثْقَلُ ، وَوَاسِطَةٌ لَا تُعْمَى

### بابُ قُبْحِ الْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهِيَّتُهُ ،  
وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَتَجَدَّ نُورُهُ ،  
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقُبِحَتْ نَضْرَتُهُ ،  
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَتَجَدَّ سَنَاؤُهُ ، وَتَكَرَّرَتْ بَشَائِئُهُ

### بابُ الشُّوقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبُّ إِلَيْهِ ،  
وَتَارِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَّلِعٌ  
إِلَيْهِ . ( وَيُقَالُ : ) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوَقَّأً وَتَوَقَّأْنَا ، وَهُوَ تَارِخٌ  
إِلَيْهِ ، وَظَلَمْنَا إِلَيْهِ ، وَصَادَ إِلَيْهِ ، وَصَدَّيْنَا ،  
( يُقَالُ : ) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ ،  
وَتَشَوَّقْتُ ، ( وَيُقَالُ : ) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ تَارِخٌ

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ظَلَمْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمَيْهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ الْقَيْدُ نَازِحٌ

(الْأَسْمَاءُ فِي ذَلِكَ) : الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالنِّزَاعُ . وَالتَّوَقُّانُ . وَالظَّمَا . وَالْحَبْنُ . وَالتَّطَلُّعُ .

(الِإِشْتِيَاقُ فِعْلُ الْمُتَهَاجِ . وَالشَّوْقُ فِعْلُ الْهَاجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاشْتَقَ هُوَ وَشَوْقُهُ إِذَا رَدَّدَ الشَّيْءَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ الْحُزْنِ وَالْإِمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَ لِي مَا حَدَّثَ مِن هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي .

وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي ( لُغَتَانِ ) وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ ،

وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رَوْبَةُ :

فَأَقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا آمَضَ

وَنَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَبَنِي . وَأَشْجَبَانِي .

( يُقَالُ : أَشْجَاهُ الْأَمْرُ يُشْبِهُهُ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ الْغُصَّةُ .

وَشَبَّاهُ يُسْجُدُ مِنَ الشُّجُورِ وَهُوَ الْحُزْنُ) . وَالْمَقَامِي ،  
وَأَصَاقَ ذُرْعِي ، وَارْمَضَنِي ، وَارْقَنِي ، وَتَكَادَنِي .  
(يُمْدُ وَيُقَصِّرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ) : ضَمْنِي  
ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْشَفَ بَالِي  
وَكَشَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجِعِي ، وَأَغْصَى  
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَتَكَسَّسَ  
بَصْرِي ، وَطَاطَمَ أَمْلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَرَ  
فِي ذُرْعِي ، وَهَدَّرَ رُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،  
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،  
وَأَسْهَرَ نِي وَأَسْهَدَنِي ، وَارْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،  
وَقَلَّمَ ظَفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَارَ نَدِي ، وَطَاطَأَ  
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَمِّي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .  
(وَتَقُولُ : ) حَزِنْتُ إِذْ لَكَ الْأَمْرُ حُزْنًا ، وَوَجَّهْتُ لَهُ  
وَجْهًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَّهْتُ  
حَزْنًا ، وَاجْتَمَعْتُ مِلَّةً ، وَأَبْغَضْتُ) . وَأَسْتَكَنْتُ لَهُ

أَسْكَاةٌ ، وَخَشَعَتْ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْبَتْ لَهُ  
 أَكْبَاتًا ، وَأَسَيَّتْ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدَتْ لَهُ ، وَجَزَعَتْ  
 جَزَعًا . ( وَالْمَلْعَ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْفَنَظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ ) .  
 ( وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .  
 وَالْكَايَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْهَمُّ ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَشَبَّيْتُ الْهَمُومَ ، وَتَقَسَّيْتُ الْهُومَ ، وَتَوَزَّعْتُ  
 الْفَكَرَ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا ، وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ  
 الْبَصَرَ . ( وَتَقُولُ : ) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا أَلَا مَرَمَسًا ، وَلَا  
 الْمَاءَ ، وَلَا مَفْضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَّةً

### بَابُ أَجْناسِ السُّرُورِ

( مِنْهَا : ) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .  
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . ( وَالْفَرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ  
 بِالْخَفِيفِ الْمَثَلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ ) .  
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْأَرْتِيَاخُ . وَالْإِغْبَاطُ . وَالْأَلْجُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) سَرَى هَمِي ، وَأَسَلَى غَمِي ، وَأَجَلَى كَرْبِي .



( وَتَقُولُ : ) سَرَرْتُ فِي ذَٰلِكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسَرٌّ  
 فَلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَجْدَانِي .  
 وَرَفَعَ نَظْرِي ، وَسَرَرْتُ بِهِ ، وَجَدَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ  
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَرْتُ لَهُ ، وَأُبَشِّرْتُ بِهِ ،  
 وَارْتَحْتُ لَهُ ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُتَبَطِّطٌ ، وَتَلَجُّ بِهِ  
 صَدْرِي

بَابُ بَمَعَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،  
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَاكَ ، وَفِيمَا  
 خَرَبَاكَ ، وَفِيمَا دَهَمَاكَ ، وَفِيمَا غَشِيَاكَ ، وَفِيمَا طَارَقَاكَ ،  
 وَفِيمَا غَالَاكَ ، وَفِيمَا مَسَاكَ ، وَفِيمَا عَاَلَاكَ ، وَفِيمَا دَهَمَاكَ ،  
 وَفِيمَا تَكَاكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّاكَ

بَابُ بَمَعَى فَجَاءَهُ النَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ نَائِبُهُ نَائِبَةٌ ( وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ ) .  
 وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ حَادِثَةً ( وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ ) . وَأَلَمْتُ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمع المُلَمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمع  
 نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بِأَيْحَةٍ ، وَهَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .  
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ  
 مُصِيبَةٌ (والجمع نَكَبَاتٌ ، وَمَصَائِبٌ) . وَرَزَاأَتْهُ رَزَايَةٌ  
 (والجمع الرِّزَايَا) . وَرَزَزَتْهُ (والجمع رَزَازٌ) . وَفَجَعَتْهُ  
 فَجِيعَةً (والجمع أَفْجَاجٌ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجِئَهُ غَمٌّ ،  
 وَفَلَانٌ لَا تَهْرَعُهُ الشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَائِبُ ،  
 وَلَا تَهْدُهُ الظَّالِمُ ، وَالشَّعَائِبُ . (وَالشَّوَائِبُ الشَّدَائِدُ) .  
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ : ) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ  
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمع الْبَوَائِرُ ، وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ) .  
 وَبَائِقَةٌ (والجمع الْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ : ) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ،  
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ ، وَالْبَوَائِرُ . وَالزَّعَارِعُ .  
 وَالشَّدَائِدُ . وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاَحَتْهُ  
 جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ ، وَقَوَارِعُهُ .  
 وَكَلَبَهُ . وَعَرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمَحْنُهُ . رَوَّاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ( وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : )  
 غَالَتُهُمْ أَغْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،  
 وَتَحَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّقَتْهُمْ تَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ الْغَيْرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،  
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . ( وَتَقُولُ : ) أَكْبَعَالِيهِمْ  
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّهَانُ  
 بِسَهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِبَوَائِبِهِ ،  
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي  
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَّكَهُمْ عَرَكَ  
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرِّيحِ يَفْهَالَهَا ، وَوَطَّئَهُمْ  
 وَطَاءُ الْفَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةُ الْحَنِقِ الْمُنْتَاطِ ،  
 وَأَسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا آعَارَاهُمْ .

بَابُ دَوَامِ السَّعْدِ

( وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : ) سَاعَحَ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَقَافَلَ  
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

وَهَادَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،  
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَخَطَّتْهُمْ .

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى آتَى مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ ، وَالتَّهْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،  
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي  
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحَتِكَ ، وَمَوَالَاةِكَ .  
( وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ : ) آتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ  
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مُجْدَكَ وَمَعْبَدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،  
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا مَوْلٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ  
فِيكَ . ( وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ : ) فَمَاتَ فِي ذَلِكَ مَا  
يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ



## بَابُ انْكِشَافِ اللَّيَّةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ  
هَذِهِ الْفَوْرَةُ ، وَتَصْرَمَ هَذِهِ الْوَهْلَةُ . وَهَذِهِ الْأُزْرَةُ ،  
وَالْفَتْرَةُ . ( وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ : ) أَصْبِرْ حَتَّى  
تُسْفِرَ هَذِهِ الْغُمَّةُ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْهَبْوَةُ ،  
وَتَنْكَشِفَ هَذِهِ الْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا  
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

## بَابُ الْقَطْعِ

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ  
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،  
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ )  
( وَيُقَالُ : ) جَذَمَهُ . وَقَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ ( بِالسَّيْفِ ) .  
وَبَتَكَهُ . وَجَذَهُ . وَبَلَتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَفَرَّاهُ .  
( وَيُقَالُ : ) فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّثْنِينِ وَالْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتَهُ شَهَّتَهُ . وَأَفْسَدَتْهُ . وَفَزَرْتَهُ الشَّيْءَ  
وَأَفَزَرْتَهُ (وَالْأَوَّلُ أَجُودُ)

### بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَنَحْوَهُمَا فَهُوَ  
مَمْلُوءٌ . وَاتَّرَعْتَهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ ، وَاتَّاقَيْتَهُ فَهُوَ مُتَاقٍ ،  
وَأَفْعَمْتَهُ فَهُوَ مَفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتَهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَخْلَفْتَهُ  
فَهُوَ مُطْفَعٌ . (وَيُقَالُ : ) أَتَحَنَّتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ  
تَحَنُونٌ . (قَالَ ثَعَابٌ : ) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأَنٌ ،  
وَجِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطَيْتَنِي مِلَّةً الْقَدَحِ مَاءٌ ،  
وَأَعْطَيْتَنِي مِلَّةً ، وَأَعْطَيْتَنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ أَلَرَحَى فَأَلَوَاعِصَا

وَقَاضِ الْأِنَاءِ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

## ﴿ بَابُ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَتَحْصِيئُهُ ، وَلِبَاقَةُ  
 قِسْرِهِ ، وَصَحِيحُهُ ، وَخَالِصُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُكَ  
 مِنْ حِرِّ الْمَتَاعِ أَيَّ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ ، ( وَيُقَالُ : )  
 لَكَ نُحْبَةُ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ وَالْأَعْلَاقُ  
 وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَعَقِيلَتُمَا ، وَعَيْنَتُمَا ، وَشُرْفَتُمَا ، وَسِرْوَتُمَا ،  
 وَسِرْوَتُمَا ، وَنِقَاوَتُمَا أَيَّ خِيَارُهَا ، ( وَيُقَالُ : ) اُعْتَمَانَ  
 فُلَانُ الشَّيْءَ أَيَّ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْتَحَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُحْبَتَهُ ،  
 وَأَنْتَقَاهُ أَيَّ أَخَذَ نِقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَهُ أَيَّ أَخَذَ عِمَّتَهُ ،  
 وَأَخْتَارَهُ أَيَّ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجْتَلَّهُ أَيَّ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،  
 وَأَسْتَادَ أَيَّ قَصَدَ السَّادَةَ ، ( وَيُقَالُ : ) اُعْتَمَامُ الشَّيْءِ  
 وَأَعْتَمَاهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمُتَأَوَّبِ )

## ﴿ بَابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ  
 مِنَ السِّنِّ ( وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ ) ، وَتَرَبُّبٌ فُلَانِي ( وَالْجَمْعُ

أَتْرَابُ) . وَسِنْ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ آتِي كَبُرَتْ لِدَاتِي  
 : آيَ اسْنَانِي) . وَقَرَنُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ ) .  
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .  
 ( وَتَقُولُ : ) هُوَ حِجَّتُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُهُ .  
 وَنَدِيدُهُ . ( وَيُقَالُ : ) هُمَا حَشَنَانِ . مُسْتَوِيَانِ .  
 وَسَوْنَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتَرَبَانِ . ( وَيُقَالُ : )  
 هُوَ سَوَّغٌ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،  
 وَهُمْ أَسْوَاغُهُ . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ رَأَيْتُ أَلْخَمْسِينَ آيَ  
 قَارِبَهَا ، وَنَاَهَزَهَا أَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرَمَى  
 عَلَى أَلْخَمْسِينَ ، وَرَمَى ( بِغَيْرِ أَلِفٍ ) وَآرَبَى آيَ جَارَهَا ،  
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا ، وَنَيْفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْإِسِيرَ

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوَثَاقَهُ .  
 وَوَثَاقَ الْإِسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرِيرَهُ ( بِفَتْحِ



السَّيْنِ) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ ،  
 ( بِكسر السَّيْنِ ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ  
 كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَتَ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَافَهُ  
 وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِمَالَهُ

﴿ بَابُ التَّخَصُّصِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْخِصَاصَةِ ﴾

يُقَالُ : تَخَصَّصَ الْقَوْمُ فِي خُصُونِهِمْ ، وَجَلَّأُوا  
 إِلَى مَلَاجِيئِهِمْ ، وَأَعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِيهِمْ .  
 وَوَزَرَهُمْ . وَمَوَيْلَهُمْ . وَمَالِكِهِمْ . وَمَعَاصِيهِمْ . وَعَصَرَهُمْ .  
 وَقَلَاعِهِمْ . وَمَايَرَهُمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . ( وَهِيَ الْغَيْرَانُ  
 وَالْكُھُوفُ ) . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا حِصْنٌ شَاخٌ الْذُرَى ،  
 وَعَرُّ الْمَرَامِ ، فَتَبِيعُ الْمُرْتَقَى ، حَصِينَ ، حَرِيْزٌ ، مُتَمَتِّعٌ .  
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ ، وَيُنَاجِي السَّمَاءَ ، تَخْهُوفٌ بِالْمَنَعَةِ ، وَلَا  
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِمَنَعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَخَصَانَتِهِ . وَوَعُورَتِهِ .  
 وَشُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةُ مَرَامِهِ . ( وَيُقَالُ : ) حَصَرْتَهُمْ فِي  
 مَضْجَعٍ يَقْبَهُمْ ، وَتَحَاجَرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمَنْتَقِيهِمْ ،

وَمُخْتَلِفِهِمْ : وَكَظَامِهِمْ . وَأَنْعَصَصْتَهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ  
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَاكِيَهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَايِلَهُمْ .  
 وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِبُهُمْ . ( وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : )  
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْمَدْوُ فَهُوَ مُحْصُورٌ . ( وَيُقَالُ : ) آمَنْتِ  
 السَّيَّالَةَ فِي مُضْطَرِّبِهِمْ ، وَخُتَّتَهُمْ . وَمَتَصَّرَفِهِمْ .  
 وَهَتَّوَجِيهِمْ . وَمَتَرَدَّدِهِمْ . وَمَنْطَلَقِهِمْ . وَمَتَطَّلَعِهِمْ .  
 ( وَالْمُضْطَرِبُ ، وَالْمُتَصَرِّفُ ، وَالْمُتَوَجِّهُ ، وَالْمُنْطَلِقُ .  
 وَالْمُتَنَسِّحُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ )

### بَابُ الْمَطَايِلَةِ

يُقَالُ : مَطَّاتُ الْفَرَسِ بِالْأَمْرِ وَاللَّيْنِ مُطَاوِلَةً ،  
 وَطَاوَلَتْهُ مُطَاوِلَةً ، وَدَافَقَتْهُ مُدَاقَعَةً . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) مَطَّلَهُ مَطْلًا نَعَّاسَ الْكَأْبِ ( لِأَنَّ الْكَأْبَ  
 دَائِمُ النَّعَاسِ ) . وَجَارَرَتْهُ جُجَارَةً ، وَمَادَدَتْهُ مُمَادَّةً ،  
 وَسَاوَفَتْهُ مَسَاوَفَةً . ( وَيُقَالُ : ) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ  
 لَيَانًا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَسَكْتُهُ أَيَّ مَطْلَتِهِ ،

وَصَارَتْ فُلَانًا ، وَمَا نَيْتُهُ ، (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمَدَافَعَةُ ،  
وَالْتَّبَوُّفُ ، وَاللِّي ، وَالْمَعَكُ) ، (وَتَقُولُ : ) قَدْ طَلَا لَيْتِ  
الْمُدَّةُ ، وَتَرَخْتُ ، وَتَنَفَّسْتُ ، وَتَطَاوَلَتْ أَلَا يَأْمُ بِهِ

### بابٌ فِي كَرَمِ الطَّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةِ وَالضَّرِيَّةِ ( وَالْجَمْعُ  
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ ) ، وَالْغَرِيْزَةُ ( وَالْجَمْعُ الْغَرَائِزُ ) ،  
وَالنَّحِيَّةُ ( وَالْجَمْعُ النَّحَايَاتُ ) ، وَالطَّبِيعَةُ ( وَالْجَمْعُ  
الطَّبَائِعُ ) ، ( يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْئَةِ ) ( وَالْجَمْعُ  
الشَّيْمُ ) ، وَالْمُجِيَّةُ ( وَالْجَمْعُ الْمُجَايَا ) ، وَالْجِيمُ وَالشَّامِلُ  
( وَاحِدُهَا شِمَالٌ ) ، قَالَ لَيْدٌ :  
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَاوَاهَا عَنْ شِمَالٍ

وَتَقُولُ فِي الْمَذْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمِثُ الْخَلِيقَةِ ،

وَسَهْلُ الطَّبِيعَةِ ، وَسَخِجُ الشَّيْئَةِ ، وَمَحْضُ الضَّرِيَّةِ ،

وَمَهْذَبُ الْأَخْصَالِقِ ، وَمَقْوَمُ الشَّيْرِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمِيعُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسِيرُ  
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشَّيْمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي  
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَنِيمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،  
 وَفُلَانٌ حَلَوُ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ ، وَالنَّجَازِ ،  
 وَالضَّرَائِبِ ، ( وَالشُّشْنَةِ ، وَالنَّحِيزَةِ ، وَاللَّيْثَةِ ،  
 وَالْحَبْلَةِ ، وَالنَّحِيَّةِ ، وَالسَّيِّئَةِ ، وَالْغَرِيزَةِ ، وَالسُّوسِ ،  
 وَالنُّوسِ ، وَالِدِّينِ كُلِّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ) أَيِ الطَّبِيعَةِ  
 وَالْعَادَةِ

بَابُ الْأَنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ  
 الْعَرِيكَتِ ، وَاسِعُ الْفِنَاءِ ، ( وَتَقُولُ : ) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ  
 ( بِالْفَتْحِ ) أَيِ الْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ ( بِالْكَسْرِ )  
 أَيِ سَمِيعِ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْمَطْفَةِ ، ( وَيُقَالُ : ) طَوَّعَ  
 طَوَّعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ ، ( وَيُقَالُ : ) لِسَانُهُ لَا يَطْوَحُ  
 بِكَذَاهُ ، أَيِ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ



مُطْلِعٌ) . وَقُلَانُ طُلُوعِ الزَّمَامِ ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،  
 كَرِيمُ الْمَهْرَةِ . ( وَيُقَالُ : ) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،  
 وَتَسَهَّلَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَنَصَّبَ .  
 وَتَعَدَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : )  
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

### باب في شراسة الخلق

وَيُقَالُ لِلسَّيِّئِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكِسُ الْخُلُقِ ،  
 وَشَرِسٌ . وَشَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ  
 شَكَاةٌ ، وَشَرَّاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، وَشَكِسُ  
 الْخُلُقِ ، وَعَسِرُ الْخُلُقِ . ( وَالْأَشْوَسُ الصَّلَفُ .  
 وَالْمَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ )

### باب العزم على الشيء

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ  
 بِالْمَسِيرِ وَاعْتَزَمَهُ ، وَاعَزَمَ الْمَسِيرَ ، وَاجْتَمَعَهُ ( وَلَا يُقَالُ  
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ وَازْمَعَتْ عَلَيْهِ ) وَنَوَاهُ . وَاتَّوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ .

## بابُ المَنَزَلِ وَالْمَنَازِلِ

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَفَعْلُهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَعْنَاهُ :  
وَنَادِيهِ . وَمَثْوَاهُ . وَمَتَدَاهُ . وَمَتَبَرَاهُ . ( يُقَالُ : )  
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَسْكَنَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ . وَحَلَلَتْ بِهِ .  
وَحَلَلَتْهُ أَيْضًا . وَبِتَ بِهِ . وَبَيْتَ بِهِ . ( وَيُقَالُ : )  
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا نَبَأَ بِكَ  
مَوْضِعُكَ . وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمَقَامُ  
بِهِ . وَقَرَرْتُ فِي الْمَسْكَنِ أَقَرُّ . ( وَتَمْوُلُ : ) آوَى  
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ . وَآوَيْتُهُ أَنَا آيَوَاهُ . وَآوَى إِلَى  
مَسْكَنِهِ وَمَعْرِسِهِ . ( وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يَعْرِسُ بِهِ  
أَيُّ يَتَلَوَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا  
خَرَجُوا وَتَزَلُّوا . وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .  
وَكَذَلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ . ) ( وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : )  
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ . وَبَثَّ مُحَاسِنَهُ . وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ .  
وَأَفَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَتَجَمُّعٍ . وَتَحْتَفِظُهُ .

وَجَلَسَ . وَتَقَدَّمَ . وَنَادَى . وَنَدَى . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ  
وَجَمْعُ نَدَى أَنْدِيَّةٌ)

### بابُ لِبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُتَّعِينَ وَمُتَّعِينَ فِي الْحَدِيدِ  
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلَمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكَ فِي  
الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي  
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)  
(وَيُقَالُ: رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا .) (وَيُقَالُ:)  
لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النُّشَابِ  
نَاشِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ  
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ،  
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ  
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .  
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرِجٍ) . وَإِذَا لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ يُرْسُ فَهُوَ اسْتَشْفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ  
 أَغْزَلُ (وَالْجَمْعُ غَزَلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَغْزَلُ  
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ) .  
 (وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ  
 شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ  
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْتَهَفَتِ السَّيْفُ ، وَذَلَّتِ  
 السَّيْنَانُ ، وَذَلَّتْهُ ، وَسَنَنْتِ النَّبْلَ (بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

### بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَهَضَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى  
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،  
 وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ  
 الْأُدَبَاءِ : ) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ  
 وَتَرْكُهَا تَهْوِيٌّ لِلضَّامِنِينَ غِيَاوَةٌ



بَابُ الْمُحَاكَمَةِ

يُقَالُ : حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً ،  
وخاصتهُ مُحَاكَمَةً ، وقاضيته . ونافرته . ( وَيُقَالُ : )  
قَضَى بَيْنَنَا ، وفصل بيننا ، وفتح بيننا . ( وَيُقَالُ  
لِلْحَاكِمِ : الْفَتَّاحُ ) . ( وَيُقَالُ : ) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ،  
وَالْقِسْطِ . وَالسُّوْيَةِ . ( وَقِسَطَ الرَّجُلُ جَارًا . وَاقْسَطَ  
عَدْلًا ) . ( وَالنِّصْفَةُ . وَالنِّصْفُ . وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ .  
وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ .

وَلَكِنْ نَصَفَا لَوْ سَبَّيْتُ وَسَبَّيْنِي

بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ )  
وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ ، وَالظُّلْمِ .  
وَالْعِشْمِ . وَالْجَنَفِ . وَالْحَبِطِ . وَالْحَيْفِ . وَالْعُسْفِ .  
وَالْعَدَاءُ . ( يُقَالُ : عَدَا عَلِيٌّ . وَاعْتَدَى عَلِيٌّ . وَالْعَدَاءُ  
الْجَوْرُ . وَالظُّلْمُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ

أَبْوَابِ الظُّلُمِ ، وَأُطْلِقَ عَلَيْهَا عِقَالُ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا  
 مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ الْعَدْلِ ، رَمَلًا لَا قُطَارَ  
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ  
 نَارًا ، وَتَأْكُلُ الرِّعْيَةَ ، وَأَسْتَأْكَاهُمْ وَأَسْتَأْصَاهُمْ .  
 ( وَتَقُولُ : ) فَدَحَهُمْ بِالْمُونِ الْبُحْظَةِ ، وَأَكْأَفِ  
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْمُبْتَاحَةِ . ( وَالْجَمْعُ مَا يُجْعَلُ  
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعَمَلَةُ مَا يُسَمَّى  
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ  
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْفَيْ الْخَرَاجُ . وَالْأَجْلَابُ  
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُتَجَابُ مِنْ وَجُوهِهَا . وَالْجَالِيَّةُ جَزِيَّةُ  
 الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ  
 وَالْجَالِيَّةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَّةِ  
 الْجَوَالِيَّةُ . ( وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : ) قَدْ نَزَّ نَفْسُهُ عَنْ  
 أَلْمَائِهِمُ الْمُؤَذِيَّةِ وَالطُّعْمِ الشَّائِئَةِ وَالْمَاكِلِ الْفَاضِيَةِ

بابُ التَّيَمُّنِ

يُقَالُ : عَدَقْتُ الشَّاةَ أَعْدُقُهَا عَدْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا  
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَدَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ  
شَرٍّ إِذَا وَصَّيْتَهُ بِهِ

بابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ

تَقُولُ : أَدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأْتَ  
قِسْمَهُ ، وَقَرَأْتَ آيَاتِهِ ، وَوَصَلَ سَوَائِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،  
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَرَوَّاعِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا  
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِبِهَا ،  
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِمُجْدِثِهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا  
بِمُؤْتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْمَاجِهَا ،  
وَسَوَابِغَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْفَوَائِدُ .  
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .  
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْإِنَائِجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَّةُ .  
وَالْمَوَاضِلُ

## ﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ ﴾

يُقَالُ لِلْعَادِمِ مِنْ سَفَرٍ : خَيْرُ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلِ  
وَمَالٍ ، وَبَارَعَ اللَّهُ بِكَ أَكْثَلَ الْعُمُرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ،  
وَهَبْتَ لَا تُنْكِدُ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبْتَ أُمُّهُ . ( يَدْعُونَ  
طَائِفَهُ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ ) . ( وَيُقَالُ فِي الزَّوَّاجِ : ) عَلَى  
يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ ، وَبِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ ( وَالرِّفَاءُ إِلَّا تَفَاقُ )

## ﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ ﴾

يُقَالُ : قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنَجَّيَتْ بِهِ ،  
وَقَبَّحَ نَاجِيَهُ . ( قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْعِصَّةِ لِابْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ  
حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئاً : ) يَسْ مَا  
سَلَحَتِكَ أُمُّكَ أَيَّ الْبَسْتِكَ السَّلَاحَ . ( وَيُقَالُ : )  
خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مَيْسَمُهُ ، وَكَبَا  
جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاوُهُ ، وَأَثْلَمَ  
رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ  
مَارُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فَنَاوُهُ ، وَصَفَرَ إَنَاوُهُ



## بابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌ،  
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُولٌ، وَتَحْمُسُومٌ، وَهَرُودٌ، وَوَصَبٌ،  
وَمُضْنِي (وَيُقَالُ: ) قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا الْعِلَلُ النَّاهِكَةُ،  
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمَذْنَفَةُ، وَالْأَنْقَامُ الْمُضْنِيَّةُ،  
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَذْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،  
(وَتَقُولُ: ) قَدْ أَذْنَفْتُهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُذْنَفٌ، وَقَدْ تَهَّهَ  
وَأَضْنَفْتُهُ فَهُوَ مُضْنِي. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَفْتُ  
الْمَرْأَةَ وَأَضْنَفْتُ وَضْنَفْتُ، وَضْنَفْتُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا،  
فَفِيهَا هَذِهِ اللَّغَاتُ الْأَرْبَعُ). وَنَهَكَتُهُ فَهُوَ مَنُوكٌ، وَقَدْ  
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَذَنْفٌ، وَنَحَفٌ، وَنَحَلٌ (بِالْفَتْحِ)،  
وَضَوِي، وَالْشَّخْصَةُ، وَعَرِيْتُ أَشَاجِمُهُ (كُلُّ  
هَذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرْتُ الْعِلْلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،  
وَجَعَلَتُهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ لِيَسَهَمَ (وَالْأَسْهَمُ  
السَّهَامُ وَالسُّهُومُ). وَتَحَبَّبَ لِيَشُوبُ، وَبَاطَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الْمَرَضُ . ( وَتَقُولُ : ) أَمَرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ  
فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .  
( قَالَ الْأَمَوِيُّ : ) نَالَني ثِقَلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثَقُلُ  
الْقَوْمِ وَثِقَلَتُهُمْ أَيْضًا . ( وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ  
لَهُ : ) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ  
الرَّجُلُ مِنَ اللَّهْوَةِ ، وَفُجِعَ مِنَ الْفَاجِرَةِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ  
يَعْمَلُ الْبَطْنُ أَيَّ يَحْبِسُهُ

### بَابُ الْحُمَيَاتِ وَأَخْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتُهُ الْحُمَى ، وَتَخَوَّنْتُ جِسْمَهُ ،  
وَتَأَكَّلْتُ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجْفَاهُ بِالْأَلَةِ ( وَالْعَمِيدُ  
الْمُثَبَّتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لَئِي يَعْمَدُكَ . أَيِ  
يُوجِعُكَ ) . وَالصَّابُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .  
وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمَسُّ  
مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَيِ تَعْرِضُ ،  
وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودُهَا ، وَالْمَلْدُ يَوْمٌ رِيحُهَا ، وَالرَّيْبُ

الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ، وَالَّذِي  
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا ، وَالْقَلَمُ الْحَيْنُ الَّذِي  
 تَقْلَعُ فِيهِ ، ( وَيُقَالُ : ) رَضِيتُ فُلَانًا فِي قَلَمٍ مِنْ  
 جَمَاهُ ، ( وَتَقُولُ : ) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ  
 وَتَعَادَتْ

### بابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ  
 فَهُوَ مُبْلٌ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ ، ( وَيُقَالُ : ) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ  
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ وَبَرَأَ وَبَرَأَ ، فَهُوَ بَارِئٌ ،  
 وَنَمَةٌ نَمُوها فَهُوَ نَاقَةٌ ( وَالْجَمْعُ نَمَةٌ ) ، وَشَفِي وَشَفِي ، وَعُوفِي ،  
 وَأَفَاقَ إِذَاقَةً ، وَأَفَرَاقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَازَلَّ تَمَازِلًا ، وَأَنْدَمَلَ  
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَّ أَطْرِعَشَاشًا ،  
 وَأَبْرَعَشَّ أَبْرِعَشَاشًا ، وَأَنْتَعَشَّ ، وَأَقِيلْتُ عَشْرَتُهُ ،  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيَّ رَجَعَهُ ، وَقَدْ  
 صَارَتْ لَهُ بَضْبَةٌ ، وَكَدَنَةٌ ، وَقُوَّةٌ ، ( وَيُقَالُ : )

نَهَتْ مِنَ الْمَرَضِ أَنْتَهُ ، وَنَهَتْ الْحَدِيثَ أَنْتَهُ فِيمَا  
 جَمِيعًا . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ  
 وَلَا وَآوُ وَلَا يَاءُ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .  
 لِأَنَّ الهمزة متى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبَاهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ  
 لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخُرِجَتْ خَطَا . وَبَرَأ مِنْ  
 مَرْضِيهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِي . وَقَالَ بَشَّارُ :  
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَزُ بَصِيرٍ لَهْلَ عَيْنَاكَ تَبْرُو

بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِغْدَاعِ وَالْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اسْتَفْرَهُ  
 الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَفْوَاهُ بِإِغْدَاعِهِ ،  
 وَأَسْتَرَلَهُ بِخَتْلِهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشَبَابِهِ ،  
 وَزَعَنَهُ ، وَضَلَّاهُ بِجَبِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،  
 وَأَفْتَعَاهُ ، وَأَتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . ( يُقَالُ : ) فَتَنَهُ . وَأَفْتَنَهُ  
 أَيْضًا . ( وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ ) . ( وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَابِ



الرَّسَائِلِ : ) اُحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتهُ عَنْ  
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،  
وَاسْتَطَرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَاسْتَوَلَى  
عَالِيهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ  
فَكَبَّهَتْهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ  
الرَّجْعَةِ ، وَآمَلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،  
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ  
لَهُ التَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْعِ الْعِصْمَةِ ، وَأَدَالَهُ الْمُهْلَ  
فَتَمَادَى فِي الْمُدْوَانِ ، وَضَلَّهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَشْوَفَ  
الْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَتْ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَتْهُ  
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَنَجَادَ بِهِ عَنِ الْمَنَاجِحِ ،  
وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّبَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ  
فَتَهَوَّرَ فِي ظَلَمِهَا . ( وَيُقَالُ : ) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،  
وَاسْتَفَوَاهُم . وَاسْتَجَابَهُمْ . وَاسْتَجْلَبَهُمْ . وَاسْتَجَبَدَهُمْ .  
وَاسْتَرَاهُم . وَاسْتَحْلَاهُمْ .

## ❦ بَابُ الْأَسْتِطَانِ ❦

يُقَالُ : قَدِ اسْتِطَانْتُ الْبَلَدَ وَأَسْكَنْهُ ، وَقَطَّاعْتُهُ ،  
وَتَنَأْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . ( يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّاعُهُ  
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ ) .  
وَحَيَّمْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَقَوَّطَنْتُ بِهِ ، وَوَطَّئْتُ بِهِ .  
وَدَجَنْتُ بِهِ . ( يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَسْكَنِ )  
وَتَوَيَّتُ بِهِ . ( وَالتَّوَيَّاءُ الْمَقَامُ ) . وَابْنُ الْمَسْكَنِ وَبَنٌّ ،  
وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَتَوَيَّيْتُ بِهِ ، وَآلَبْتُ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ  
وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطَّاعُهُ ، وَمَوْلِدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبِئُهُ .  
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ ( قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : )  
أَصَافَ الْقَوْمَ ، وَاشْتَوَا ، وَآرَبَهُمْ ، وَآخَرَفُوهُ . ( إِذَا  
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مَنَةً ) . ( فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا  
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَرْضِ مَنَةً فِي مَوْضِعٍ قَالَ : ) صَافُوا فِي  
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتَّوْا ، وَآرَبَهُمْ ، وَآخَرَفُوهُ

بَابُ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ

يُقَالُ : بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ ، وَعَهْدٌ ، وَمِيثَاقٌ .  
 ( وَهُوَ مِنْ مَعَالٍ مِنَ الْوَيْثِقَةِ ، وَالْأَصْلُ مِيثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ  
 الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ ، وَعُهُودٌ ،  
 وَمَوَائِقُ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ  
 وَغَيْرِهَا ، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي ، وَصَفْقَةً يَمِينِي ،  
 وَصَفْقَتِي . وَكَانَتْ صَنْتُهُ رَاحِيَةً ، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً .  
 ( وَيُقَالُ : ) وَاثَقْتُ فُلَانًا ، وَعَاهَدْتُهُ ، وَعَاقَدْتُهُ ،  
 وَصَافَقْتُهُ . وَعَقَّدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَغْنَاقِ الْقَوْمِ  
 ( وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ  
 عَهْدَهُمْ إِلَى مَدَّتِهِمْ ) . ( وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ) . ( وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ :  
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا ) . ( وَالْعَهْدُ الْخِفَاضُ ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ : حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ ) . ( وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ .  
 يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ ) . ( وَالْأَلُّ ، وَالذِّمَّةُ .

وَالْحَلْفُ . وَالْأَصْرُ الْهَدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَأَصْرَةٌ .  
وَأَوَاصِرُ) . وَالْأَصْرَةُ وَالْإِلَالُ الْقَرَابَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافَتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُخَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ  
بِالْمُعَظَّمَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَأَلَيْتُ . وَأَلَيْتُ . وَأَلَيْتُ .  
( قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالِيلُ الْآلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْآلِيَّةُ بُرَّتِ )

يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ  
الْقَبُوسُ الَّتِي تَقْسِمُ بِصَاحِبِهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا  
خَسَتْ . ( وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْآلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ ) .  
( قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا  
وَبَدَّيْتُهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخْلَفَنِي ( وَتَقُولُ : ) وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ  
كَذَا ، وَاللَّهِ ، وَتَالِ اللَّهِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، وَأَيْمُنُ اللَّهِ ، وَيَمْنُ  
اللَّهِ ، وَهَيْمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ .



باب في نكث العهد

يُقَالُ : غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَخَاسَ بِهِ ، وَاخْفَرَهُ ،  
وَحَثَرَ ذِمَّتَهُ وَبَذَمَتَهُ ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ ،  
( وَنَكَثَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا ) . ( وَخَفَرْتُهُ إِذَا  
نَصَرْتُهُ . وَاخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ ) . ( قَالَ الْفَرَاءُ : )  
الْحَثَرُ أَقْبَحُ الْغَدْرِ . ( وَتَقُولُ : ) فُلَانٌ أَمَرُ عَقْدًا مِنْ  
فُلَانٍ ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

باب في الإتياف على الأمر الذي يكره

يُقَالُ : فُلَانٌ مُطَاقٍ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ  
عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُشَايِعٌ لَهُ ، وَمُمَالِيٌّ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُتَابِعٌ  
لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ ، وَأَصْفَعُوا  
عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ . ( وَتَقُولُ : )  
مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ ، وَصِغْوُهُ . وَصَغَاؤُهُ . وَضَلَعُهُ . ( وَالْمَيْلُ  
وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلَاقَةً . وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ . قَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ : يَعْنِي بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرُ . وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفَعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَفَوْتُ إِلَهَ  
 أَصْنُو صَفَوًّا وَصَفَاً (مقصود) . وَأَصْفَيْتُ إِلَهَ بِرَأْسِي  
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ )

### بابُ التَّنْوِينِ

يُقَالُ : أَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَاهُ ،  
 وَيَمُونَهُ . وَيَعُولُهُ . وَيَقْنَعُهُ . وَيَشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا  
 يَسَعُهُ . وَيُغْنِيهِ . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ ( بِالْهَمْزِ ) . وَمَنْتَهُمْ  
 ( بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا ) . ( وَيُقَالُ : أَجَزَّاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوزٌ )

### بابُ الْمُسْكَافَاةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُسْكَافَاةِ ،  
 وَأُجْتَرَّاتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتَ بِهِ ( مَهْمُوزٌ ) . وَائْتَيْتُهُ  
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ  
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . ( قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ  
 مَهْمُوزٍ . وَأَجْرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ إِيَّاهُ مَهْمُوزٌ ) .

### ﴿ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ﴾

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ  
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَنِيِّ لَذَّةً

وَاصْبَتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا .  
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا  
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفَيْتُ بِهِ ، وَتَرَجَيْتُ  
بِهِ ، وَتَقَوَّيْتُ بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَّتْكَ  
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السِّمِينُ أَجْزَأُ مِنْ  
الْمَهْزُولِ .

### ﴿ بَابُ الطَّعْنِ وَالتَّضْرِيعِ ﴾

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَجَنَنَهُ وَقَمَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ  
فَبَطَنَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَّمَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 ثُمَّ وَثَبَتْ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ قَوْلَ خُفَايَ قَتَرُ طَبَائِنِ  
 وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَمَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبِيهِ ،  
 وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَّتْ ، وَطَعَنَهُ  
 فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا  
 أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَحَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى  
 كَأَنَّظَامٍ . (وَالسُّلْكَى الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمُخْلُوجَةُ  
 الطَّعْنُ يَمْنَةً وَيُسْرَةً)

### بَابُ الْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحٌ الْفَهْمِيَّةُ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيْبِيَّةٌ  
 لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ ( وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ  
 اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ،  
 ( وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعَضْبُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ ) .  
 وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَيْسَ اللِّسَانُ ، وَصَارِمٌ



اللِّسَانِ ، وَمَنْطَاقُ اللِّسَانِ ، وَطَلَقَ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ  
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنَ اللِّسَنِ ( وَالْجَمْعُ أَيْنَاءُ وَمُبِينُونَ ) .  
 وَقُلَانُ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ  
 حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ . ( يُقَالُ : ) إِنْ فَلَانًا  
 لِّلْسِنٌ ، وَمَقْوَةٌ ، وَمَذْرَةٌ ، وَخَطِيبٌ مِصْمَعٌ وَمُسْمَعٌ .  
 قَرِيبٌ ، وَمَقُولٌ ، وَلِسِنٌ ، وَلَحْنٌ ، وَمَسْلَقٌ ، وَإِنَّهُ لَسَمِعٌ  
 الْبَدِيهِيَّةُ ، وَتَبَتُ الْبَدِيهِيَّةُ ، وَعَمَرُ الْبَدِيهِيَّةِ ، وَشَدِيدُ  
 الْإِتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ  
 الْبَاعِ .

بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ  
 ( وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ : ) الْبَيَانُ ، وَاللِّسْنُ  
 وَالذَّرَابَةُ ، وَالذَّلَاقَةُ ، وَالْخِلَاطَةُ ، وَالْفَصَاحَةُ ،  
 وَالْخِطَابَةُ ( كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ ) . ( وَالْخِلَاطَةُ الْخَدِيعَةُ  
 بِاللِّسَانِ ) . ( وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ : ) هُوَ  
 بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَعَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابَعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ  
غَوْرُهُ ، وَمَلَمَنْ مَا يُجَاوِلُهُ ، تُحَدِّثُ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،  
مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدٍ لَهُ الصَّوَابُ ،  
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ  
الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَارِئًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنِّبَ  
مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَهْدِي بِمُجْتَهَدِهِ ، مُبَيِّنٌ ، مُلْخِصٌ ، مُفْهِمٌ ،  
مُجَلِّدٌ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعْبَرُ عَنْ صَبْرِهِ ، لَطِيفٌ أَمْسَالِكُ ،  
خَفِيٌّ الْمَدَاحِلِ ، ( وَتَقُولُ فِي مَدْخِ الْكَلَامِ : ) هَذَا  
كَلَامٌ بَيِّنٌ أَلْمَتْنَجِ ، سَهْلٌ الْخُرُجِ ، مُطَرِّدُ السِّيَاقِ  
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،  
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثَالِهِ تَسْتَمَالُ الْقُلُوبُ  
النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرِفُ الْأَبْصَارُ الطَّائِعَةُ ، وَتُرَدُّ  
الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَيَمْثَلُهُ يَتَيَسَّرُ الْبَيْعُ ، وَيُسْنَى  
الْبَيْعُ ، وَيُسَهِّلُ الْعَسِيرُ ، وَيَقْرِبُ الْبَعِيدُ ، وَيُذَلِّلُ  
الْقَصِيبُ ، وَيُذَرِّكُ الْمُنِيعُ ، وَيُصَابُ الْمُنِيعُ . ( وَتَقُولُ : )

أَلْفَتْ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتَهُ تَحْبِيرًا ،  
وَمَعَّتَهُ تَمِيعًا ، وَصَنَفْتَهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضِيفْتَهُ تَرْضِيفًا

### بابُ الْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فَلَانُ عَيَّ الْإِنْسَانُ ،  
وَذُوْعِيٌّ ، وَحَاصِرُ الْإِنْسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَمْرٌ ، وَفَهَاهَةٌ ،  
وَقَدَامَةٌ ، وَلُكْنَةٌ ، وَهُوَ كَلِيلُ الْإِنْسَانِ ، وَثَقِيلُ الْإِنْسَانِ ،  
وَمُفْحَمٌ ، وَقَدَمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌ ، وَكَهَامٌ ، وَالْكَنُّ ،  
وَدَدَانٌ ، وَأَبْكُمْ ، ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ مَوْتَانِ الْفُؤَادِ ،  
كَلِيلُ الْمُدِيَّةِ ، مَيِّتُ الْحَيِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمُ  
الْجُنَّةِ

### بابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مَكْتَبَارٌ ، ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) الْمِكْتَلَرُ  
كَحَاطِبِ اللَّيْلِ ، ( وَيُقَالُ : ) مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثُرَ  
سَقَطُهُ ، ( وَيُقَالُ : ) هُوَ مَهْذَارٌ ، وَثَرْتَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، ( يُقَالُ : )  
ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِنُ ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمَتَهَجِرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَ مُتَمَيِّزٌ ، وَ مُتَعَمِّلٌ ، وَ مُتَكَلِّفٌ ، وَ مُحْكَمٌ .  
 ( وَ تَقُولُ : ) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَنَا . وَ هَذَرٌ ، وَ خَطَلٌ .  
 وَ حَشَوٌ ، وَ هَذْيَانٌ ، وَ حَدِيثٌ خُرَاقَةٌ

### بابُ الْإِكْتِسَابِ وَ النَّتِيجَةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَ أَجْتَرَحْتَ .  
 وَ اكْتَدَحْتَ ، وَ اسْتَشْرَحْتَ ، وَ اقْتَرَفْتَ . ( يُقَالُ : كَسَبَ  
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَ اكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ  
 لَمَّا مَا كَسَبْتَ ، وَ عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ ) . ( وَ يُقَالُ : ) هَذَا  
 جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَ هَكَذَا مَا أَجْتَرَحْتَ ، وَ مُقَابَلَةٌ  
 مَا كَسَبْتَ ، وَ مُقَابِلَةٌ مَا ارْتَكَبْتَ . ( وَ تَقُولُ : ) هَذَا  
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَ كَسْبُ يَدِكَ ، وَ هَذَا لِقَاحُ تَهْرِيطِكَ ،  
 وَ نَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَ مُحْتَنَى تَعْدِيكَ . وَ هَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ  
 وَ عَمَلِهِ . ( وَ يُقَالُ : اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا ، وَ اقْتَرَفْتَ خَيْرًا .  
 وَ فِي الْقُرْآنِ الْمَظِيمِ : وَمَنْ يَعْتَرِفْ حَسَنَةً ) .



( وَتَقُولُ : ) بَشَسَ مَا تَنَجَّ هَذَا الْفِعْلُ ( بِغَيْرِ الْفِ ) .  
 قَالَ الشَّرِيفُ بْنُ حِلْزَةَ :  
 لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ

بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوَيْلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،  
 وَاسْتَوَخَمَ غَيْبَ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ  
 وَبِيلٌ أَلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمٌ أَلْعَاقِبَةِ ، وَتَخَوَّفَ الْعُقْبَى ،  
 وَوَخِمَ الْغَيْبَ وَالْمَغْبَةَ ، وَمَرَّ الْمَحْتَى ، وَبَشَعَ الثَّمَرَةَ ،  
 وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَّاجِمُهُ ، وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَاقِبُهُ ،  
 وَلَرَّاجِمُهُ ، وَرَوَّاهِنُهُ ، وَرَوَّادِفُهُ ، وَتَوَّالِيهِ ،  
 وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ ، وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ ، ( وَالْتَبَعَةُ وَالْتِبَاعَةُ  
 بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا ، وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا ) .  
 ( وَيُقَالُ : ) تَرَاقَى الْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاعْتَضَلَ أَيِ  
 أَشْتَبَعَ ، يَعْضَا ، وَافْطَمَعَ يَفْطُمُ ، وَسَيَّيْتُ بِذَلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضُورِهَا وَحَقَائِقِهَا  
 (وَيُقَالُ: ) بَشَى مَا تَعَقَّبَ فَلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. ( وَيُقَالُ: )  
 مَا آعَقَبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،  
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا آثَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ  
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا آلَقَعَ إِلَّا شَرًّا. ( وَيُقَالُ: ) مَا أُسْتَشِرَ  
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. ( وَقَالَ أَرْدَشِيرُ: ) فَرَاغُ أَلْيَدٍ  
 وَبَطَالَةُ أَلْبَدِنِ لِقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَقَلِّبًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ  
 ذَلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.  
 وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. ( وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ: ) وَجَدْتُهُ  
 مُتَنَاقِلًا وَمُتَبَاطِلًا عَنْهَا، وَمُتَرَاحِيًا عَنْهَا، وَمُتَنَبِّطًا عَنْهَا

❦ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْمَضْرَآنِ  
 ( يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْأَعَشِيَّ ) . وَمَا كَرَّ الْجَبْدِيدَانِ ( يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلَى  
 مَنصُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) : وَمَا أَصْطَحَبَ  
 الْقَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ  
 النَّيْبُ ، وَلَاحَ النَّيِّرَانِ ( وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) .  
 وَمَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ اللَّيْلُ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ،  
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ  
 فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ  
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَمَّتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا  
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرَيْيٌ ، وَمَا خَالَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،  
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُلَابٍ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا  
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً يَمَانِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ  
 إِلَهُهُمْ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُؤْوِبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدِ  
 الْمُسْنَدِ ( وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ ) ، وَيَسْنُ الْجِسْلُ  
 ( يَنْفِي رَأْيَ النَّسَبِ ) . ( وَتَقُولُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا : )

عَهْدُ فُلَانٍ عَهْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ  
 الْمَصْرِيَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ  
 ( وَالْوَاحِدُ حِصْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرَبُونَ سَنَةً .  
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً ) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ  
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ،  
 وَعَهْدُهُ لَا يُغَيِّرُهُ تَغْيُلُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ  
 وَحَوَادِثُهُ . ( يُقَالُ ) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،  
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لَوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَهْدِهِ

### بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ ( وَالْبَادِي  
 الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ ) . وَفَيْئَاءُ ( وَالْجَمْعُ  
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي ) . وَيَيْدَاءُ ، وَيَيْدٌ .  
 وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرُورَةٌ ( وَالْجَمْعُ  
 فَرَازَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرُورِيَّاتٌ وَمَرُورَى ) . وَبِهِمَاءُ . وَبِهْلٌ  
 ( وَالْجَمْعُ الْمُجَاهِلُ ) . وَمَنْهَلٌ ( وَالْجَمْعُ النَّاهِلُ ) . وَسَسَافَةٌ



والجمع مسافٍ ومسافات وهي المنازل ذوات المياه .  
 وكل منزل لم يكن فيه ماء يسمى منهلاً . ومهمة  
 ( والجمع المهامة ) . وخرق ( والجمع خروق ) . وديمومة  
 ( والجمع دياميم ) . ( ويقال : ) أغار الرجل وأنجد  
 إذا أتى الغور وأنجد ، وأشام وأشهم إذا أتى الشام  
 ونهامة ، وأعلى وأغرق إذا أتى العالية والعراق .  
 ( والعالية الحجاز وما يليها ) . وأيمن إذا أتى اليمن ،  
 وشرق وغرب إذا أتى المشرق والمغرب . قال  
 الزبير بن بكار الزبيري :  
 ندونا فشرقنا وغاروا فمينا

وقاضت على آثارهن دموع

قال آخر :

آيا ما لك سار الذي قد صنعتهم

وأنجد أقوام بذاك وأغرقوا

ويقال : تعدد . وتدمشق . وتخرسن . إذا أتى

هَذِهِ أَلْيَلَادَ . ( وَيُقَالُ : ) نَزَلَ فُلَانٌ إِلَى مَكَّةَ ،  
وَجَاسَ إِذَا أَتَى نَجْدًا . ( لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ ) .  
( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ  
الْعَجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَاعْتَقَةِ  
الْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسَوَةِ الطَّائِرِ ،  
وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحِ الْبَصَرِ ، وَأَرْتَدَادِ الطَّرْفِ ،  
وَحَظْمَةِ الْبَرْقِ . ( يُقَالُ : ) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ  
رُحٍّ وَشِبْرِ ، وَقَدَرُ شِبْرِ ، وَقَيْدُ رُحٍّ ، وَقَيْدُ غُلُوَةٍ ،  
وَمِقْدَارُ شِبْرِ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ يَمَعْنَى نَحْوِ

وَيُقَالُ : أَلْقَوْمُ نَحْوٍ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،  
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
يُقَالُ : ) أَلْقَوْمُ نَهْأٍ أَلْفٍ ، وَجَهَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ  
أَلْفٍ ( كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ) . وَلَيْسَ الْفُلَانُ  
فِي ذَلِكَ فِثْرٌ فِي فِثْرٍ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَغْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاعْتَجَزَ الْخَيْلِ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَآخِرِيَّاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . ( وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : ) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمَقْدَمَةِ ، وَفِي سَرَاعِ النَّاسِ ( بِالْفَتْحِ ) وَفَرَّاطِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ ، ( وَتَقُولُ : ) لَهَا ، عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ، وَإِثْرُ ذَلِكَ ، وَتَعْيِيَةُ ذَلِكَ ، وَتَيْفَةُ ذَلِكَ ، وَعَقِيبُ ذَلِكَ ، أَيِ بَعْقِبِهِ ، وَحَقِيبُ ذَلِكَ ، وَعَقِيبُ ذَلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسَنِهِ .

﴿ بَابُ الْمَغْنَمِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ ، وَفَائِدَةٍ ، وَمُسْتَفَادٍ ، وَمَغْنَمٍ ، وَمُنْفَسٍ ، وَمُذْخِرٍ ، وَعِلَاقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ السَّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنْ الْحِصَالِ ،  
وَشَاءَهُ . وَبَذَهُ بَذَاهُ وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّعَبَهُ .  
وَعَجَّأَتُهُ . وَالْفَيْتَهُ . ( وَيُقَالُ : ) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا  
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَّحِبًّا . قَالَ جَرِيرٌ يَتَّبِعُونَ عَمَرَ  
أَبْنَ جَلَاءَ :

نَهَى التَّيْمِيَّ عَتَبَةً وَأُمْلَى

وَقَالَا سَوْفَ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مِنْكَ قَوْمٌ

هُمْ سَبَقُوا آبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصْمِهِ ،

وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَاحْرَزَ فَوْقَ

النِّضَالِ ، وَأَسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . ( وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .

وَالْغَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْغَرَضُ . وَالْغَوْرُ وَاحِدٌ ) . ( وَكَذَلِكَ



يُقَالُ : ( فَلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ  
مَنْ جَارَاهُ ، وَعَالَمَنْ سَامَاهُ . ) وَتَقُولُ : أَهْوَ سَابِقُ  
غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَنْجَدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا  
يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرِكُ  
شَاوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاظَى مُسَامَاتُهُ  
وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي  
مِضْمَارِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ  
غِلَابٌ . ( وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ ، وَأَمْدُهُ ، وَمُنْتَهَاهُ .  
وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .  
وَقُصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَائِيَّتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ ) .  
( وَيُقَالُ : انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَهَّى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ ) .  
( وَتَقُولُ : ) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْكَأَيَاتِ . وَأَقْعَى  
الْمَدَى . ( وَيُقَالُ : ) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالْمُنْتَهَى الْخُصَى ،  
وَالْأَمْدُ الْأَبَدُ ، وَالْفَرَضُ الْأَقْصَى

بَابُ الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِرًا بَيْنَ  
 الْأَمْرَيْنِ . ( وَيُقَالُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ يَعِيدُ أَيُّ  
 فَصْلٌ . وَبَيْنٌ أَيُّ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَئَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصَرِي وَالْحَرَمِ  
 ( وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ  
 لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ  
 بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِّعُ اللَّغَاتِ وَيُجِيزُ مَا  
 يَرُدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . ) ( وَيُقَالُ : )  
 بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَتَمَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . ( قَالَ  
 ابْنُ خَالَوَيْهِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ .  
 وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ) ( وَتَقُولُ : ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافٍ ، وَتَنَاقُضٍ ، وَتَنَاقُصٍ ، وَفَتَائِقٍ ، وَتَضَادٍّ

﴿١٩٨﴾ بَابُ بِمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴿١٩٩﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ،  
وَبِمَا أَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَّطْتُ  
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿٢٠٠﴾ بَابُ الرِّسْمِ ﴿٢٠١﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ لِي مَا مَثَّلْتُ ، وَبَيَّيْتُ عَلَى مَا  
أَسَمْتُ ، وَوَعَيْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتُ  
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخْطَّهُ (وَيُقَالُ : أَرْسَمَ  
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدِّي مِثَالًا أَتَشِيلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعُ  
لِي نَهْجًا أَتَخْجِي بِهِ ، وَهَدِّي سَبَبًا أَتُرْقِي بِهِ ، وَسُنِّي لِي  
سُنَّةً أَتَتَّبِعُهَا ، وَأَنْهَبُ لِي عَادًا أَتَتَّبِدُ بِهِ ، وَأَلْبَسُ لِي  
لَحْيًا أَتَلْبَسُهَا .) (وَيُقَالُ : عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا  
يُغْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ  
مِنْهُ وَيَرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

### ﴿ بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَافِ ﴾

يُقَالُ : هُوَ لَاءُ وَرَثَةِ فُلَانٍ ، وَاخْلَافُهُ . وَاعْتَابُهُ .  
 ( وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) خَائِفَةٌ وَلَدِ  
 فُلَانٍ ( إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ ) . وَتَعَبَتْهُ . وَذَرَيْتُهُ .  
 ( وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ ) . ( وَيُقَالُ : ) قَدْ  
 تَوَزَّعَ وِثَرَاتُ فُلَانٍ . وَارِثُهُ . وَثَرَاتُهُ . وَثَرَكُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ الْأَبْدَانَةَ . وَهِيَ  
 خُوصَةُ الْمَلِكِ تُشَقُّ بَيْنَهُمَا . ( وَتَقُولُ : ) تَوَزَّعُوا وِثَرَتَهُ .  
 وَتَمَزَّعُوا . وَتَقْسِمُوا

### ﴿ بَابُ الْقِسْمَةِ وَالتَّجْزِئَةِ ﴾

يُقَالُ : قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً ، وَوَزَعْتُهُ  
 بَيْنَهُمْ تَوَازِيْعًا ، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا ، وَفَضَضْتُهُ عَائِيْرًا .  
 فَضْأًا ، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا  
 قِسْطُ فُلَانٍ ( وَالْجَمْعُ اقْسَاطٌ ) . وَنَصِيْبُهُ ( وَالْجَمْعُ  
 أَنْصِبَاءٌ ) . وَنَصِيْبُهُ ( وَالْجَمْعُ سِهَامٌ ) . وَنَصِيْبُهُ ( وَالْجَمْعُ



أَقْسَامُ) . وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ أَجَزَلُ سَهْمًا ، وَآتَمَّ قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . ( وَيُقَالُ : ) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجَزَلُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ الْمَعْلَى ، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ الْآتَمُّ . ( وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ : ) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخِيبُ ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسُ ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ ، مَنقُوضُ النَّصِيبِ ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ ، وَسَهْمُهُ الْمُنْجِ . ( وَهُوَ الَّذِي لَا يَصِيبُ لَهُ السَّفِيحُ وَالْمُنْجِ . وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ )

بَابُ أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ ۞  
يُقَالُ : الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَرَابُ . وَالْمُعْطَلُ . وَالْمُهْمَلُ . وَالْمُفْطَلُ . وَالْمَوَاتُ . وَالْيَبَابُ . وَالْفَعَامِرُ . ( كُلُّهَا وَاحِدٌ ) . وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي . وَالْمَغَامِرُ . ( وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ) . ( وَتَقُولُ : ) غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيْ  
 الْخَرَابَ ، وَأَحْيَيْتُ الْمَوَاتَ ، وَآثَرْتُ الْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ  
 الْأَبْثَقَ ( بِالْفَتْحِ ) . ( قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ  
 مَا لَمْ يُسْتَخْرِجْ بَعْدَهُ ، وَالْمَوْتَانُ الْمَوْتُ يَتَمُّ فِي الْمَسَالِ ) .  
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْمُهْمَلَ ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ ،  
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ ، وَاعَدْتُ الْمَنَابِعَ الْمُنْدَفِنَةَ ،  
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

### بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ : عَاوَتْ تَلًّا مِنَ التَّلَالِ ، وَرَايَةَ مِنْ  
 الرِّوَايِ ، وَتَلَعَةً مِنَ التَّلَاعِ ، وَآكَةً مِنَ الْآكَامِ ،  
 وَأَطَمَةً مِنَ الْأَطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ الْهَضَابِ وَالْهَضَبَاتِ ،  
 وَعَلَى أَطْمَةٍ ( وَالْجَمْعُ أَطَامٌ ) . وَعَلَى أَطْمٍ . ( وَيُقَالُ : )  
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَرَ مِنْ  
 الْأَرْضِ ، وَتَجَوَّعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرَقَبٍ وَمَرَصِدٍ  
 وَمَرَبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ . ( وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ : )

الَّتَقَى الْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطَهَّرٍ مِنْ  
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ  
 الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
 ( وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِهَوَازِنَ  
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : آيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ . قَالَ : نِعْمَ  
 بِجَالِ الْخَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ .  
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَايُضُ الدَّاخِلُ ( وَهِيَ  
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ )

### بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَمَّيْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ ( الْوَاحِدُ عَامٌ وَجَبَلٌ ) ،  
 وَالْأَطْوَادَ ( الْوَاحِدُ طَوْدٌ ) . وَتَصَدَّعَتْ . وَتَفَرَّعَتْ .  
 وَتَوَقَّعَتْ . ( وَالتَّوَقُّعُ وَالْتَّصُّعُ بِمَنْزِلَةٍ ) . ( يُقَالُ :  
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي اصْصَادًا .  
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ ) . وَأَفْرَعَ فِي الْجَبَلِ  
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . ( قَالَ

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : ( قَوْلُهُ قَوْلَ صَعْدَ . وَبَنَتْهُ يُقَالُ : تَيْسُ  
وَقِيلُ وَوَقِيلُ ) ( وَالْجَمْعُ أَوْقَالُ ) . أَنَشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :  
لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ

مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

### بَابُ أَجْناسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَابِي . ( وَيُقَالُ :  
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِيحٌ . وَعَالٍ ) ( إِذَا كَانَ  
مُرْتَقِبًا ) . وَمُنِيفٌ ( وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ  
وَالشَّوَاخِ ) . ( يُقَالُ : ) هَذَا جَبَلٌ صَنِيبٌ الْمُرْتَقَى ،  
وَعَرُ الْمُتَحَدِّرِ ، أَوْ سَهْلٌ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُ الْمُتَحَدِّرِ .  
( وَالثَّانِيَةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقِفَتُهُ  
وَنَلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَبِمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .  
وَشَرْفُهُ . وَفَرَعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ  
لِلْبُيُوتِ الْمُنْقُورَةِ فِيهِ : ) الْكُوفُ . وَالْمِيرَانُ ( الْوَاحِدُ  
كَهْفٌ وَغَارٌ ) . ( وَيُقَالُ لِفَجَائِهِ : ) الْخَارِمُ . وَاسْفُرْجِيهِ



الْأَقْبَالُ . ( يُقَالُ : ) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ  
 ( الْوَاحِدَ قَبْلُ ) . ( وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ : ) أَعْضَادُ  
 الْجَبَلِ . ( وَيُقَالُ : ) كُنَ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،  
 وَأَحْدَانِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْخَارِمِ ،  
 وَبُطُونِ أَنْفَجَاجِهِ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .  
 وَالْمَسَالِكِ . ( الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ) . ( وَالسَّبِيلُ مؤنثةٌ  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ ) . ( تَقْرَأُ : ) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ  
 لِعُورَتِهِ ، وَوَعْيَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . ( قَالَ أَبُو  
 زَيْدٍ : ) أَوَّثَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ . ( وَمِنْ  
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ : ) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ ( وَالْجَمْعُ  
 الْجَوَادُ ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .  
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشِّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى  
 السَّرَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ  
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَا جِهَةٌ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ  
 آمِنَ الْإِثَارَ . وَتَنَنَ الطَّرِيقَ ، وَتَجَبَّهَ الطَّرِيقَ ، وَقَصَدَ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا طَرِيقٌ  
لَا حِبَّ ، وَقَائِدٌ . وَطَرِيقٌ مِهْجٌ آيٌ وَاسِعٌ . وَهُوَ  
طَرِيقٌ ظَاهِرُ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصِحُ الْمُنْهَجِ .  
( وَفِي ضِدِّهِ : ) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مَعُودٌ ،  
دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . ( وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : )  
حَادَ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،  
وَحَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،  
وَصَافَ عَنْهُ وَصَدَّافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

### تَابُ النَّصْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ،  
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ  
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .  
( وَيُقَالُ : ) فُلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ  
النَّصْرَ ، وَالْظَّفَرَ . وَالْعَلَبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوءَ . وَالْإِدَالَةَ .  
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ الشَّانِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيصَةً فَلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،  
وَنَمَتُ نَقِيصَتَهُ ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْفَقَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،  
وَرَهْتَهُ ، وَفَوَّهْتُ بِهِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ  
الْحُمُولِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ وَرَقِيْتُ بِهِ ( وَهِيَ مَرْقُوعَةٌ بِالْفَتْحِ ) .  
( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ ، وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ  
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ ( ١ ) . وَأَنْشَدَنَا  
ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَّكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّا يَشْتَقِي بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجَالُهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

( ١ ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَا يَنْفِي أَنْ سِفْلَةً لَفْظٌ جَمْعٌ

وَتَقُولُ : نَبِيَّتُهُ جَعَتْ لَهُ نَبَاهَةٌ ، أَوْجَهَتْهُ أَيُّ  
 جَعَتْ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهَتْهُ أَيْضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
 يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهَوْهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ  
 وَشَرَفَتْهُ جَعَتْ لَهُ شَرَفًا

بابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوجِ الْأَمْرِ وَاقْتِصَافُهُ

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنْ أَحْكَامِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةً  
 لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَظَرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ يُسْتَرِيدُ ، وَلَا  
 مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوِلٌ لِدِي إِنْعَامٍ ، وَلَا  
 فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِحِمَّةٍ ، وَلَا مَنَزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ  
 لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي الْأَصْحِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوِزٌ وَرَاءَهَا  
 لِيُجْتَهِدَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَأَنْتَ  
 نِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغْتَ  
 نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ إِلَّا مَالٌ وَالْأَمَانِيُّ  
 وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ إِلَّا مَالٌ وَالْهِمَمُ



## بابُ النَّبَاهَةِ

( أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ : ) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،  
وَالْأَرْتِفَاعُ ، وَالْأَرْتِفَاءُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ  
( وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ ) : ( وَيُقَالُ : ) قَوْمٌ سَرَّاءٌ وَجَلَةٌ ،  
وَنَبِيلٌ ، ( وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ  
وَبَعْدُ الصَّوْتِ ) ، ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ وَجِيهُ ، نَابِيهٌ ،  
شَرِيفٌ الْقَدَرُ ، نَبِيهٌ الذِّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ  
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَحْظُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،  
قَدْرُ مِيٍّ بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِيدٌ بِالْأَمَالِ ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ  
الرِّحَالُ

## بابُ الرُّتَبِ وَالْمَعَالِي

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ  
السَّنِيَّةَ ، وَالْدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،  
وَالرُّتَبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْمَحَالَ النَّفِيسَةَ ،  
( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْتُمُو إِلَى

الْمَكَارِمُ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ  
 الْأَمْزَةِ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ . ( وَيُقَالُ : ) هَذِهِ  
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،  
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ  
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . ( وَيُقَالُ : ) هَذَا مَا  
 تَتَّخِذُوا إِلَيْهِ الْهَيْمَ ، وَتَرْتَوُوا إِلَيْهِ الْإِبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ لُحُوهُ  
 الْأَعْنَاقِ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ  
 الْأَمَالُ

بِحَبَابِ كَابِ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْخَسَاسَةُ . وَالضَّعْفَةُ .  
 وَالسَّفَالَةُ . ( يُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ .  
 وَوَضِيعٌ ( وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ ) . ( وَالسَّفَالُ . وَالسُّقُوطُ .  
 وَالْإِنْخِطَاطُ . وَالْغَمُوصُ . وَالِدَنَاءَةُ . وَالْتَحَمُّرُ .  
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ  
 وَالذِّكْرِ ، خَفِيَ الْمُنْزِلَةُ ، وَصِيعُ الْقَدْرِ ، بَيِّنُ الضَّعْفَةِ ،

تَحْمِلُوطُ الْقَدْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَتَقَبَّلُ رِثَّتَهُ ، وَأَتَحْطُطُ دَرَجَتَهُ ، وَسَقَطَتْ مَنَزَلَتُهُ ،  
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،  
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنَزَلَتَهُ ،  
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَآدَقَ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،  
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

### بَابُ سَلَامَةِ النَّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحٌ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النَّيَّةِ ،  
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الضَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةٍ ، وَالِدِخِيلَةٍ ،  
 وَالْمَغِيبِ ، وَالْغَيْبِ ، وَالْمُعْتَمِدِ . ( وَتَقُولُ : ) هَذَا وَادُّ  
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ اللَّابِ ، أَمِينُ  
 الْمَغِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . ( وَتَقُولُ : ) بَاطِنُهُ فِي  
 النَّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ  
 مِثْلُ عِلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِّلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ  
 مُوَافِقٌ لِّلِسَانِهِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةُ وَالْفُشِّ وَبَطْنٍ ، وَآسَرَ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ  
الْجَيْبِ ، مَأْمُونٌ الْغَيْبِ

❦ بَابُ فُسَادِ النِّيَّةِ ❦

وَتَقُولُ فِي صِدْدِ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،  
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغَلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ  
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ،  
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

❦ بَابُ كَثَانِ السِّرِّ ❦

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .  
وَأَسَرَ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَآجَنَ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ .  
وَعَطَى . وَوَارَى . ( وَيُقَالُ : ) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ  
نَفْسِي ، وَكَأَنَّنِي بَنَاتِ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونُ  
سِرِّي ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونُ دَخِيلَتِي ، وَدَافَعَنِي عَنْ  
مَضْمُونِ طَوِيلَتِي ، وَمَكْنُونِ ضَمِيرِي

❦ ❦



بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى .  
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .  
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .  
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . ( وَيُقَالُ : )  
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،  
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

بَابُ اكْتِشَافِ السِّرِّ

وَيَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا أَصْمَرْتَهُ ، وَأَضْطَمَرْتَهُ ،  
وَأَعْتَقَدْتَهُ ، وَأَنْطَوَوْتَهُ ، وَأَتَوَوْتَهُ ، وَأَلْخَفَوْتَهُ بِهِ .  
وَأَسْتَحْجَبُوهُ ، وَأَسْرَوْتَهُ ، وَأَسْتَسْمِرُوهُ ، وَأَسْتَبْطِنُوهُ .  
وَأَكْنُوهُ ( يُقَالُ : ) كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍ .  
( وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ ) .  
( يُقَالُ : ) أَسْرَزْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتَهُ  
أَعْلَنَتَهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى اُسْحَاجَ جَرْدَ سَيْفِهِ

أَمَرَ اَلْحُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ اَصْحَرَا

قَالَ اَلْاَصْمِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ اَظْهَرْتَهُ وَاخْفَيْتَهُ

سَتَرْتَهُ . وَاَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ اَنفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ تَحَابٍ مُرَكَّبٍ ( ١ )

وَوَقَّعْتُ عَلَى ذَخَائِرِهِمْ ، وَدَفَائِرِهِمْ ، وَذَمَائِرِهِمْ .

وَذَخَائِرِهِمْ . وَتُخَيَّاتِ صُدُورِهِمْ . ( وَتَشْوَلُ : ) قَدْ

تَسَقَّطَتْ الرُّجُلُ عَلَى سِرِّهِ ، وَاسْتَقَطَّتْهُمْ عَنْ أَمْرَارِهِمْ ،

وَاسْتَنْزَلَتْهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَاسْتَنْزَلَتْهُمْ وَاسْتَدْرَجَتْهُمْ أَيْضًا

بَابُ اخَذِ الْأَمْرَ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : اخَذَ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَائِلِهِ .

وَبِحِدَائِلِهِ . وَهُودِيَّتِهِ . وَهُوَادِيَّتِهِ . وَفَوْرِيَّتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

( ١ ) يعي فر . ما يستخرج الفأر من حُبْرَتِهِ بِشِدَّةٍ وَطَيْسَةٍ مَتَى كَانَ

سِيلًا دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَاخْرَجَهُمْ

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَعَصِّرُ

بَابُ أَخَذِ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ

وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ ، وَظَلَيْفَتِهِ .

وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلَهَتِهِ أَيْ

بِجَمِيعِهِ . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ )

وَبَرَمَتِهِ . وَبِرَاجِيهِ . وَبِرَبِيعِهِ . ( وَيُقَالُ : ) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ

الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .

وَدِقَّةَهُ . وَقَلَّهَ . وَكَثَرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . ( وَبَعْضُ

الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ

خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى

كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرَانِ الشَّرِيفِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُتِيَتْ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تِيهَا أَرْضُ قَهَارِ غَدَا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَسْرَرٍ  
 رَبِّهَا (وَتَقُولُ : ) قَدْ اسْتَعْرِفَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَفَهُ .  
 وَاعْتَرَفَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَقْصَاهُ . وَتَفَعَّاهُ . (تَقُولُ : )  
 حَوَّيْتُ الشَّيْءَ ، وَحَزَنَتْهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ  
 عَلَيْهِ ، وَالتَّحَنُّتُ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعَايْتُ  
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَايْتُ عَلَيْهِ .

### بابُ الْأَزْوَاجِ .

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَايِلُهُ . وَزَوْجَتُهُ  
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبْضُهُ . وَطَعْمَانَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَائَتُهُ .  
 وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيمَتُهُ . وَعَرَسَهُ . وَرَبَّضَهُ . وَتَقَعِيدَتُهُ .  
 وَقَرَّيْنَتُهُ . وَقَعِيدَتُهُ بَيْتُهُ . وَأُمُّهُ ثَوَاهُ . وَسَكْنَتُهُ . وَلِبَاسُهُ .  
 وَآزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهَذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعَالُهَا .  
 وَحَايِلُهَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ  
 الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا )



بَابُ السَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَنْتَشَى ، وَثَمِلَ ، وَأَنْزَفَ ،  
وَنَزِفَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِفُكُمْ أَوْ صَحَوْتُكُمْ

لِبَاسِ الْبِدَايِ كُنْتُمْ آلَ ابْنِ جَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ ، وَاللَّشْوَانُ ،

وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

بَابُ بَمَعْنَى فُلَانٌ مُجْرَبٌ فِي الْأَمْرِ وَمُدْرَبٌ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجْرَبٌ ، وَتَجَرَّبَ ، وَتَجَرَّسَ ، وَهُوَ خَمْرَسٌ ،

وَمُدْرَبٌ ، وَتَحَنَّنَ ، (وَالدَّرَبَةُ ، وَالْمَكَّةُ ، وَالْمَجْرِبَةُ ،

وَاحِدٌ) ، (يُقَالُ: ) فُلَانٌ أَحَنَّا سِنًا ، وَكَثُرَ تَجَرُّبُهُ

مِنْ فُلَانٍ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ: ) نَابٌ وَقَدْ تَقَاعَ الدَّرَبَةُ

النَّابُ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِيهِ أَيَّ أَسْنٍ وَجَرَّبَ ،

وَقَدْ عَجِمَتْهُ السُّلُوبُ ، وَتَجَدَّتْهُ الْأُمُورُ ، وَتَحَنَّنَتْهُ

الْجَارِبُ ، وَوَقَّرَتْهُ الْوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّةُ الْجَبِيدَانِ ، وَسَبْكَةُ تَصَارِيْفِ  
 الدُّهُورِ ، وَشَحَذُ آرَاءِهِ مَسُّ التَّجَارِبِ . ( وَتَقُولُ : )  
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) لَا تُفْرِعْ  
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُثَقِّلْ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَصَصُ بِالْهُوْنِيَا ،  
 وَلَا يُخْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنِهِ ،  
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعِّمُ بِالشَّيْثَانِ ، وَلَا  
 يُنَبِّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكِّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . ( وَفِي  
 الْأَمْثَالِ : ) زَاحِمٌ يَعُودُ أَوْ دَعُ ، وَالْمَلَوَانُ لَا تَعْلَمُ  
 الْجِمْرَةَ ، وَرَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ .

### بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْغَبَاةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانٌ غَمْرٌ ، وَمَغْمَرٌ .  
 وَغُفْلٌ ، وَغَيٌّ ، وَغَيْرٌ ، وَجَاهِلٌ . ( وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ .  
 وَأَغْفَالٌ ، وَأَغْيَاءٌ ، وَأَغْرَارٌ ، وَجَهْلَةٌ . ) ( قَالَ الْكِسَاءِيُّ : )  
 غَبِيتُ الْكَلَامَ . وَغَيَّيْتُ عَنِّي الْكَلَامَ . ( وَيُقَالُ : )  
 أَمْرَأَةٌ غَرَّةٌ . وَغَيْرُ آيَضًا . ( وَتَقُولُ : ) فَهَلْ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . ( وَغَمَرُ الْمَاءِ غُمُورًا ) . ( قَالَ  
 الْمُبَرَّدُ : الْغُفْلُ الَّذِي لَا تَنْقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُبُورِ .  
 وَيُقَالُ لِلْبِرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ )

﴿ بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ ﴾

يُقَالُ : أَرْضَ بِنَا قَسِمَ لَكَ ، وَفُضِيَ لَكَ ، وَحُطِّبَ  
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . ( وَيُقَالُ : سَبَقَ بِذَلِكَ  
 تَحْمُومُ الْقَضَاءِ ، وَتَحْتُمُ الْقَضَاءِ . ) وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .  
 وَالْقَدَرُ سَوَاءً . وَتَقْدَّرَ لَكَ . وَحُمَ لَكَ حُمُومًا . وَهُنِي  
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . ( وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : ) لَا غَلَبَ لَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ  
 الْقِتَالُ . ( وَيُقَالُ : ) مَا حُمَ وَاقِعٌ ، وَمَا قَدَّرَ كَاتِبٌ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الطَّلَائِيُّ فِي مَنِي :  
 فَأَذِنُ قَتْلَاهَا وَأَسُوجِرَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَا زَيْغَ عَمَّا مَنِي لَهَا

الْمَنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مَنِي لَهُ يُعْنَى مَنَاهَا .

## بابُ أَجْنَاسِ الرِّوَائِحِ

رُيَالٌ : قَدْ شِمَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَتَشَقَّتْهَا .  
 وَاسْتَنْشَقْتُهَا . وَسَفَّتْهَا . وَاسْتَنْشَأْتُهَا . وَاسْتَنْشَيْتُهَا .  
 وَاشْتَيْتُهَا . ( وَعَرَفَ الطَّيِّبُ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ . وَرِيَاهُ .  
 وَنَشْوَتُهُ . وَآرَجُهُ . وَفَعْمَتُهُ . وَآرِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ ) .  
 ( وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةُ  
 كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفَرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ  
 مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّتَنِ . وَيُقَالُ رَائِحَةُ ذِفْرَةِ آيٍ طَيِّبَةٍ  
 وَرَائِحَةُ ذَا فِرَةٍ آيٍ مُنْتَنَةٍ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَتَمَّتْهُ رَائِحَةُ  
 الطَّيِّبِ إِذَا مَلَئَتْ بِشَيْءٍ طَيِّبٍ ، وَتَمَسَّحَتْ رَائِحَتُهُ أَلْيَسَكَ  
 وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . ( يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ ، وَسَطَعَ  
 الْغُبَارُ ، وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرِّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :  
 تَضَوُّعٌ وَسَكَا بَعْلُنُ نَعْمَانَ إِنْ بَدَتْ  
 بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوَسٍ وَقِطَافٍ  
 قَالَ الطَّائِي :



وَقَهْوَةٍ كَوَكْبِهِمَا يَزْهَرُ . يَسْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْعَنْبَرُ  
وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلَعَّمَهُ ، وَتَغَلَّى  
بِالْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

### بَابُ الْإِخْلَاقِ

يُقَالُ : أَتَمَّلَ الثَّوبُ إِذَا بُلِيَ ، وَتَمَلَّ . وَأَخْلَقَ .  
وَأَخْلَقَ . وَأَشْحَقَ . وَأَلْسَحَقَ . وَخَحَّ . وَأَمَحَّ . وَأَنْهَجَ .  
( وَتَقُولُ : ) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . ( وَالْوَاحِدُ  
طَمْرٌ ) . وَأَذْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ ( وَالْوَاحِدُ سَمَلٌ ) . وَجَاءَ فِي  
مَبَازِلِهِ ( وَالْوَاحِدُ مَبْذَلٌ ) . ( وَأَلْسَحَقُ . وَالسَّمَلُ . وَالطَّمْرُ .  
الثَّوبُ الْبَالِي ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَانَةٌ .  
وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْئَةِ .  
( وَيُقَالُ : ) بَلَغَ الثَّوبُ . وَتَامَ . وَتَهَتَّى . وَتَهَبَّى . وَتَفَسَّأَ .  
( كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى بُلِيَ ) . ( يُقَالُ : ) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا  
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعَظْمُ رَمِيًا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .  
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا ( يُقَالُ : ) بُلِيَ

الشَّيْءُ يَبْلَى بِبَلَى وَبِلَاءٍ . قَالَ الْمَجَّاجُ  
وَالْمَرْءُ يُبْلَى بِبِلَاءِ السَّرْبَالِ

مَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّقَالَ الْأَحْوَالُ

﴿ بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ﴾

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْإِكْرَامِ ، وَالْإِطْفَافِ .  
وَالْإِيثَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِفَاءِ . وَالْتَقَرُّبِ .  
وَالْإِيْنَاسِ . وَالْإِبْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .  
وَالْحِفَاوَةِ . ( وَيُقَالُ : ) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَطْفَأَهُ  
حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفُّيًا ، وَآخَفَى فِي الْمَسْئَلَةِ  
إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَآخَ ، وَآخَفَ إِحْفَافًا مِثْلُهُ

﴿ بَابُ التَّصْنَعِ ﴾

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ،  
وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرَاءِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى

بِهِ

## بَابُ الْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،  
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،  
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . ( وَتَقُولُ : ) وَفَرْتُ عَلَى  
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ  
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . ( وَتَقُولُ : )  
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِظًّا كَامِلًا ،  
وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،  
وَكُلِّ صِنْفٍ . ( فَالضَّرْبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصِّنْفُ . وَالْفَنُّ .  
وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : )  
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَآتِيهِمْ .  
وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

## بَابُ الرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَخْلَدَ إِلَى  
الدَّعَةِ ، وَالرَّاحَةِ . وَالْحُمْضِ . وَالطَّائَةِ . ( وَيُقَالُ : )

فَالآنُ صَبِيحٌ دَعَةٌ ، وَحَلِيفُ طَائَةٍ ، وَهُوَ رَافَةٌ ،  
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الذَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،  
 وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ  
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَّ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ  
 الطَّائَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مَهَادٍ مِنَ الْخَفِضِ ،  
 وَرِخْوُ اللَّيْبِ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

﴿ بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،  
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . ( وَيُقَالُ : )  
 تَعَبْتُ الدَّوَابَّ ، وَكَلْتُ ، وَحَسَرْتُ فَهِيَ حَسَرَى ،  
 وَارْحَمْتُ فَهِيَ رُحْمَةٌ ، وَنَقَمْتُ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّصْتُ .  
 وَتَقَوَّصْتُ ، وَتَقَوَّصْتُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوُضٌ ، وَكَلْتُ  
 عَنْ أَهْيَادٍ ، وَطَلَحْتُ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَعْتُ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،  
 وَرَزَمْتُ ( وَالظَّالِمَةُ الْغَايِرَةُ ) . وَبَلَدْتُ . وَرَزَخْتُ .  
 وَأَغَبْتُ . ( وَالرَّازِخُ الْمُعَيَّ وَالْجَمْعُ رَزَخٌ وَرَزَخٌ ) .



وَهِيَ مَعْتُولَةٌ بِالْثَّعْبِ وَالْكَلالِ . ( وَاللُّغُوبُ الثَّعْبُ .  
 وَكَذَلِكَ الْآيُنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِغْيَاءُ . وَالْثَّعْبُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) قَدْ عَادَتِ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .  
 وَعَانَيْتُ . وَكَعَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .  
 وَزَاوَيْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعِبٌ لِلرَّاسِ . وَالْمَزَاوِلَةُ .  
 ( قَالَ ابْنُ الْأَشْثَمِثِ لِرَجُلٍ عَيْرَهُ بِالْحُجْبِ : وَاللَّهِ مَا  
 كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَيْتُ أَمْرًا مُوجَّلاً )

### بَابُ الْإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ  
 أُصِيحٌ ، وَأَذِنْتُ لَهُ أَذْنٌ أَذْنَا ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمُّ إِذَا تَمِيعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ  
 وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا  
 قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

## وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخَ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلَ مَا ذِي مُشَارٍ (١)

وَيُقَالُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ .

( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ : وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ . وَقَالَ أَيْضًا

فِي آذِنَ : وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ آيُ أَصَاخَتِ

وَأَسْتَمَعْتُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فَلَانُ أُذُنٌ . إِذَا كَانَ يَقْبَلُ

كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيَصْدِّقُ بِهِ ، وَيُنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ ﴿١٧﴾

يُقَالُ : قَدِّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ ، وَسَبَّغَ فَهُوَ

سَابِغٌ ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ ، وَنَمَى فَهُوَ

نَامٌ ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ . ( يُقَالُ : )

هَذَا تَمَامُ الْأَمْرِ . ( وَلَيْلُ التَّيَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَتَمَاءُ

حَمَلُ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ )

( ١ ) يُقَالُ : شَرْتُ الْعَسْلَ وَاشْرُتُهُ إِذَا اسْتَعْرَجْتَهُ مِنْ كَوْرِهِ .

﴿ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ﴾

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآزَى  
فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . ( وَيُقَالُ : ) أَنَافَ  
الْمَالُ عَلَى أَلْفٍ دِرْهَمٍ أَيَّ زَادَ ( قَالَ الْحَمَّادِيُّ :  
الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ  
فَهُوَ عَجْزٌ ) . ( وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ : ) نَقَصَ فَهُوَ  
نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ،  
( يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا آلَتْهُ بِغَيْرِ قَامٍ ) .  
وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . ( وَالْوَضِيعَةُ .  
وَالْوَكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ ) . ( يُقَالُ : ) وَضَعْتُ فِي  
مَالِي ، وَأَوْضَعْتُ وَوَكِسْتُ . وَأَوَكِسْتُ

﴿ بَابُ الرَّابِطَةِ ﴾

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ  
الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،  
( وَيُقَالُ : ) شِخَنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيَّ مَلَأْتُهُ

﴿ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَجَزَلُ الرَّأْيِ ،  
وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمُوفِقُ الرَّأْيِ ،  
وَنَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصْطِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَائِبُ الرَّأْيِ ،  
وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ  
الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَا ضَيَّ الْعَزِيمَةُ ، مُبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ  
الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي  
رَأْيِكَ فَيَالَةً

﴿ بَابُ سُتْمِ الرَّأْيِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ  
الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُتَشِيرُ الرَّأْيِ ،  
وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَهُضَطْرِبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،  
وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . ( وَتَقُولُ : ) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلِ ،  
وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . ( وَتَقُولُ : ) تَعَجَّزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا



آتاهُ تَجْصِيْرًا ، وَسَفَهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيْهَا ، وَقِيْلَتْ رَأْيُهُ  
تَفْسِيْلًا

### ❦ بَابُ الْاِسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُّرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبْدٌ بِرَأْيِهِ ،  
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَهُنْفَرْدٌ بِرَأْيِهِ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
لَا يُطَاعُ اِقْصِيْرُ رَأْيٍ ، وَلَا رَأْيُ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . ( وَلِدُرَيْدٍ )  
أَبْنِ الصِّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ  
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْعَمْ

### ❦ بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ ❦

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ .  
وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَّفَهُ . وَحَوَاهُ . وَاعَدَّهُ .  
وَصَيَّرَهُ لَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . ( وَيُقَالُ : ) ذَخِيْرَةٌ  
فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيْرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . ( وَيُقَالُ : )

أَقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

﴿ بَابٌ يَمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ

الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكَلَمُهُ .

وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفَتِي كُلُّ أَلْفَتِي إِلَّا أَلْفَتِي فِي آدِيهِ

وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفَتِي أَوَّلِي بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

﴿ بَابُ الْمُمَازَحَةِ ﴾

الْمَزَاحُ . وَالْمُهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ .

وَالْمُسَاهَاةُ . ( وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ ) . ( وَيُقَالُ : )

أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنْ أَلْهَزْلٍ . ( وَهْزَلْتُ الدَّابَّةَ بِغَيْرِ

أَلْفٍ . وَبِرِذْوَنٍ مَهْزُولٍ ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،

وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَا هَيْتَهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .

( وَقَالَ هُرْمُزٌ : لَا تُسَمُّوا الْعُجْبُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا أَلَسَفَةَ مَنَعَةً ، وَلَا أَلْهَزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا  
 أَلَوْقَاحَةَ صَرَامَةٍ ، وَلَا أَلِإِنْصَافَ ضَعْفَاءَ ، وَلَا أَلْتَّابِتَ  
 بِلَادَةٍ ، وَلَا إِيْنَ أَلْفَظِيْعِيًّا )

### ❦ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،  
 وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،  
 وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَأَمْتَمَ حَدُّهُ .  
 ( وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : ) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ  
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ،  
 وَيَسْتَفْجِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَبْتَزِّي أَمْرُهُ ،  
 وَيَسْتَشْرِى الشَّرَّ أَيُّ يَزِيدَ ، وَأَنْضِلَ الْأَمْرُ فَهُوَ  
 مُنْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ  
 رُكْنُهُ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَّوْا  
 وَكَثَّفُوا ، وَتَقَفُوا . ( يُقَالُ : ) عَرَّفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ  
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَتَتْهُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أُنْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا اسْتَطَرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ  
 الْأَمْرُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَانِي إِلَيْهِ أَمْرُكَ  
 وَتَرَانِي ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . ( وَيُقَالُ : ) أَعْضَلَ  
 الْأَمْرُ وَأَفْطَحَ ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْأَتُومِ ، وَجَلَّ  
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ  
 التَّلَاقِي . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ ، وَجَاوَزَ  
 الْحَدَّ ، وَبَلَغَتْ الدَّلْوُ الْحِمَاةَ ، وَأَنْتَهَى السَّيِّكِينَ  
 الْعَظَمَ ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَّيْنِ ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي  
 الْبَطْنِ ، وَأَتَسَعَ السَّرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ  
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبِيلُ ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ .  
 ( وَتَقُولُ ) أَكْبَرُ فُلَانُ الْأَمْرَ . وَأَعْظَمُهُ . وَأَسْتَظْلِمُهُ .  
 وَأَسْتَنْكِرُهُ . وَأَسْتَشْشَعُهُ . وَأَسْتَبْشَعُهُ .

بَابُ أَجْناسِ الْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا .  
 وَكَاشِفًا . وَبَايِرًا . وَكُشْمِيرًا . وَهَقِطِيًّا . وَقَاطِيًّا . وَكَالِيًّا .



قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَيَا كَأَنَّ قَدْ عَضِضْتُ عَلَى مَضَلِهِ  
 ( وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ  
 بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ ) . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) أَكْشَفْنَا وَامْسَاكَ  
 ( وَأَلْكَسَفُ الْكُلُوحُ ) . ( وَيُقَالُ : ) تَجَهَّيْنِي فُلَانٌ ،  
 وَجَبَّهَنِي . وَتَجَهَّيْنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَّنِي . وَوَرَّنِي .  
 وَزَبَّرَنِي . وَلَقَّيْنِي بِسَّارَةٍ وَعَبُوسٍ . ( وَهُوَ الْعَبُوسُ .  
 وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .  
 وَالْكَسْفُ ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّهْرِيُّ :  
 فَأَقْبَلَ مُنْتَظِمًا كَأَنِّي وَارٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بِأَسِيرِ الْوَجْهِ قَاطِبُهُ  
 ( وَتَجَهَّيْنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا )

بَابُ الْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بَشْرًا ، وَتَهْلًا ،  
 وَبَشَاشَةً . وَطَلَّاقَةً . وَاشْرَاقًا . وَدَمَائَةً . وَأَهْسِرَازًا .

وَضَرَّافَةٌ . وَهَشَّاشَةٌ . وَلَطَّافَةٌ . وَبَسْطَاءٌ . وَإِنْسَاءٌ .  
وَأَيْنَ جَانِبٍ

بَابُ بَمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ . يَفْعَلُ  
يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا  
عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَمَ أَنْ  
فَعَلَ كَذَا . ( وَيُقَالُ : ) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنَّهُمْ  
أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَآلَمَ أَنْ يُخَالِفَ ،  
وَعَمَّ وَأَعَمَّ وَأَهَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . ( وَيُقَالُ : )  
كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . ( وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةً ضَعِيفَةٌ )

بَابُ الْخُلُوعِ مِنَ الشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،  
وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفًّى ،  
وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفَضٌ . ( وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَرَهَّةً  
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَرَيِّنَةً . وَقَدْ تَرَهَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

الزينة . ( قال ابن خالويه : يقال : رجل امره .  
 وامرأة مرها لا كحل في عينها . وقد مرهت العين  
 ثمره مرها شديدا . والمرأة الساتاة التي لا خضاب في  
 يديها )

### باب منزل الوحوش

الغيل . والحديس . والعرين . والعريضة . والغاب .  
 والغابة . والعريس . والعريضة . ( هذه كلها مواضع  
 الأسد ) . ( وتقول : ) هذا ليث عريضة ، وليث غاية  
 وليث عريضة . قال الشاعر :

كبتني الصيد في عريضة الأسد

قال مالك بن خالد المناعي :

ليث مدلل هزبر عند خيسته

بالرقمين له أجر وأعراس

ويقال : ليس لفلان مقعد رجل ، ولا مربوط

فرس ، ولا مبرك بعير ، ولا مربض عنزة ، ولا مجثم

## جَمَامَةٌ ، وَلَا مَشْغَصٌ قَطَاةٍ

بَابُ بَعْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلِقَتَالِ

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ : فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ ،  
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ ،  
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ . ( وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ ) : فَإِذَا  
هُمُ قَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لِعِمَارِ  
ابْنِ يَاسِرٍ : تَقَاتَلَا الْفِئَةُ الْبَاقِيَةُ . وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ ،  
وَتَسَاوَرَ الْقَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى  
الطَّائِفَتَانِ . ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ) . ( وَيُقَالُ : ) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ )

بَابُ كَثْرَةِ الْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعُضَعَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلَزَ  
أَقْدَامَهُمْ ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ  
قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَارْعَدَ



فَرَأَيْنَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَائِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ  
 فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وَجُوهَهُمْ ، وَمَسَّ أَلْوَابَهُمْ  
 وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُذْبِرِينَ ،  
 وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَطَأَمَنَ اللَّهُ أَقْدَانَهُمْ ،  
 وَأَنصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ ،  
 وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،  
 وَرَدَّهُمْ بِغِيظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلُويْ أَخْرَهُمْ عَلَى  
 أَوَّلِهِمْ . ( وَيُقَالُ : ) كَبَارَ زَنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،  
 وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ نَجْمُهُ ، وَآفَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَافَتْ  
 جَمْرَتُهُ ، وَأَخَافَتْ جَدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،  
 وَكَلَّ حَدَّهُ ، وَفُلٌ أَيْضًا ، وَتَمَسَّ جَدَّهُ ، وَأَنْقَطَعَ  
 نِظَامُهُ ، وَتَضَعَضَعَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَصْدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،  
 وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا أَنْتَ عَرِيضَتُهُ .  
 ( وَيُقَالُ : ) هَذَا آرَدَ لِعَادِيَّتِهِ ، وَأَحْمَدُ لِيَشْوَكْتِهِ ،  
 وَأَقْمَعَ لِكَلْبِهِ ، وَأَكْبَى لِرُزْدِيهِ ، وَأَكْسَرَ لِعَرِيهِ .

وَأَقْلُ لِحْدِهِ ، وَآسَكُنْ لِقُورِهِ ، وَآطَفَأُ لِحُمْرِهِ ،  
وَأَشْكَدِي لِحَفَافِرِهِ ، وَأَثْنِي لِغَرِيْبِهِ ، وَأَصْلُدُ لِمَعْوَلِهِ ،  
وَأَكْفُ لِسُؤْبُوْبِهِ

### ❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتُ حَبَّةً قَلْبِي ، وَأَسْوَدَ قَلْبِي ، وَصَمِيمَ  
قَلْبِي ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِي ، وَتَأْمُورَ قَلْبِي ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِي ،  
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِي . ( وَأَلْبَالُ أَقَابُ )

### ❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ آمَامَ وَتُجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتُجَاهَكَ .  
وَحِذْوَتَكَ . وَمُتَابِلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .  
وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْقَاكَ . وَحِيَاكَ

### ❦ بَابُ الرَّايَاتِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الْلَّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ .  
( وَالْمُطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ ) . ( قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ  
لِلرَّايَةِ الدَّرْفُسُ . قَالَ الْجُبَيْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ

الَّتِي وَتَفَسَّيْهَا إِيَّانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شَيْءٍ  
أَوَّلَهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْرِسُ نَفْسِي  
وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

فَيُقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَاسِيَا مَوَائِلُ وَأَنُوشَرُ

وَأَنْ يُزَجِّي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدِّرْفَسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءَ رَايَاتِ ضَالَّتِيهِمْ

وَبَاطِلِيهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِيهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءَ رَايَاتِ

حَقِّيهِمْ . ( وَتَمْسُولُ : ) هُمْ تَبِعَ لِكُلِّ نَاعِيٍّ وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ

لِلشَّرِّ عَلَمًا . ( وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ : ) إِنَّا نَحْمِلُ

كُلَّ لُغْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةٍ ، وَأَنْتَحَالَ دَعْوَةً ، وَصُمُودَ

مِنْبَرٍ . ( وَفِي الْحَدِيثِ : ) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ قُتِلَ

قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

## ❦ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَاتَوْا ، وَتَبَدَّدُوا .  
 وَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَأَنْفَضُوا . ( وَتَقُولُ : )  
 تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي  
 الْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ وَأَبَادِيَدَ ، وَأَيَادِي  
 سَبَا ، وَأَيَدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ سَمْعَهُمْ ،  
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شُعْبَهُمْ ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ ،  
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ . ( وَتَقُولُ : ) أَفْطَرْتُهُمُ الْبِلَادَ ،  
 وَتَجَهَّدْتُهُمْ ، وَمَجَّهْتُهُمُ الْأَمْصَارَ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ ،  
 مُتَبَدِّدُونَ ، مُتَشَتِّتُونَ ، مُتَصَدِّعُونَ ، مُتَمَزِّقُونَ ،  
 مُتَشَعَّبُونَ ، مُتَطَرَّدُونَ ، مُتَشَرَّدُونَ ، مُنْصَدِّعُونَ ،  
 مُنْفَضُونَ . ( وَتَقُولُ : ) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجَالُو ،  
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجَلَى يُجَلِي ، وَأَجَايَتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ  
 ( وَالْأَسْمُ الْجَلَا ) . ( وَتَقُولُ : ) قَدْ تَفَرَّقَ شَعْلُهُمْ ،  
 وَتَصَدَّعَتْ أَلْفَتُهُمْ ، وَأَنْبَتَ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَطَتْ



تَوَاهُمُ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمُ ،  
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَاقَّتْ  
أَحْزَابُهُمْ . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَفَقَّحُ عَمَلُهُ

بَابُ أَنْتِظَامِ الشَّيْءِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ  
أَلْفَتَهُمْ ، وَشَعَّبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَتَاهُمْ ، وَوَصَّلَ  
نِظَامَهُمْ

بَابُ بَعْثِي فُلَانٍ غُرْصَةً لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : أَلَا نَسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ  
وَنَصِيبٌ ، وَغُرْصَةٌ ، وَجَزْرٌ ، وَدَرِيَّةٌ . ( وَتَقُولُ : )  
كَأَنُوهَا غَرَضٌ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةٌ رِمَاحِنَا ، وَجَزْرٌ سِيُوفِنَا ،  
وَأَلَا نَسَانُ وَدِيعةٌ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةٌ بَلَى ، وَنَهْرَةٌ تَلَفٍ

بَابُ الْمَدَاوِمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاطَبْتُ  
عَلَيْهِ ، وَوَاكَّظْتُ عَلَيْهِ ، وَاقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَلْتُ

عَلَيْهِ ۚ وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَانْكَبْتُ عَلَيْهِ ۚ وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ۚ  
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ ۚ

بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ۞

( يُقَالُ : ) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا أُحْتَشِدَ ۚ  
وَأَحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . ( وَيُقَالُ : ) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلاً ۚ  
حَاشِداً ۚ مُسْتَعِداً ۚ مُتَأَهِّباً ۚ مُتَحَفِّلاً ۚ . مُحْتَشِداً ۚ قَالَ  
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ ۚ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ  
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّةً ۚ وَعَتَادَهُ ۚ وَأَهْبَتَهُ ۚ  
وَحَفَلْتَهُ ۚ وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعِدَّةً ۚ وَعَدَادًا ۚ وَأَعْتَدَدْتُ ۚ  
وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ۚ وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ۚ  
وَأَسْتَعِدَدْتُ ۚ وَحَفَلْتُ ۚ وَأَحْتَفَلْتُ ۚ وَحَشَشْتُ ۚ  
وَأَحْتَشَدْتُ ۚ وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّأَتَهُ ۚ ( وَهَيَّيْتُ الْمُرَأَةَ  
نَفْسَهَا ) ۚ ( وَتَقُولُ : ) شَخَّصَ فِي خِدَّةِ عَائِدَةٍ ۚ وَهَيَّأَهُ

قِيَمَتُهُ (وَيُقَالُ : ) بَاءُ فَلَانٍ يُجَفِّلُهُ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ  
بِقَضِيَّتِهِ وَقَضِيَّتُهُ وَحَدِيدُهُ وَحَدِيدُهُ ( وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .  
وَالْأَلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى )

بَابُ الْأَسْتِعْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْرِزٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ  
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَةٍ ، وَفِي بَاهْنِيَةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ  
عَنْ ذَلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِأَمْرَأَةٍ  
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسْلِ  
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرِلٍ

بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فَلَانٌ وَيُسِيئُ

يُقَالُ : هُوَ يَشِيخُ وَيَبْرِي ، وَيُسَيِّمُ وَيَبْرِي ،  
وَيَكْسِرُ وَيَجْسِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،  
وَيَدْوِي وَيَدَاوِي ، وَيَطْمَعُ وَيُوَيْسِ ، وَيَنْصَعُ وَيَضُرُ ،  
وَيَسْرِفُ وَيَنْكَرُ ، وَيُوحِشُ وَيُوَيْسِ ، وَيَرْفَعُ وَيَضْمَعُ ،

وَيُجَلِّي وَيُخْرِقُ وَيُخَسِّنُ وَيُخَسِّي . ( وَتَقُولُ : ) عِنْدَهُ نُفُوسٌ  
وَبُوسَى ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ  
أَرِي وَشَرِي . ( فَالْأَرِي الْعَسَلُ ، وَالشَّرِي الْحَنْظَالُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ :  
وَلَهُ طَعْمَانِ أَرِي وَشَرِي

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلَّ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمْتَرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ ، وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوٍ كَالْعَسَلِ

بَابُ الْإِقْفَاءِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيٌّ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ،  
نَهْيُ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ .  
( وَتَقُولُ ) أَخَافُ أَنْ يُطْلَخَهُ هَذَا الْعَمَلُ ، وَيُطْلَقَهُ .  
وَيَا نِسَاءَ ، وَيُطْلَعُهُ . ( وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ : ) النَّقِيَّاتُ  
أَسْبَابُ يَوْمٍ ، الْمُبْرَأَاتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ



## بابُ الْإِعْتِذَارِ وَالتَّنْصِلِ

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،  
وَلَا عِذْرَةَ . ( وَيُقَالُ : ) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ  
بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَتَنَفَّى مِنْهُ ، وَيَتَضَيِّعُ مِنْهُ .  
( وَيُقَالُ : ) اعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُحْتِجَّ . ( وَاعْذَرَ إِذَا  
فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْذَرَ إِذَا مَرَّضَ وَغَبَّ ) .  
وَالْعُذْرُ . وَالْمُعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلَّهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتَهُمْ

لَوْلَا حُدِثْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودٍ  
يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،  
وَتَعَلَّلَ . ( مِثْلُ تَجَنَّى ) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَبَّ . قَالَ نَصِيبُ  
الْأَسْوَدُ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

بَابُ بَيْتِي نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ الْأَمِيرِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .  
 ( وَالزُّلْفَى . وَالْحُظْوَةُ . وَالْآثَرَةُ . وَالْهَرَبَةُ . وَالْمَكَانَةُ  
 وَاحِدٌ ) . ( وَتَقُولُ : ) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي  
 إِلَيْكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْضَانِي لَدَيْكَ . ( وَتَقُولُ : )  
 أَنْتَ اعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ،  
 وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً .

بَابُ الْمُرَافَقَةِ وَالرِّضَا ❦

يُقَالُ : أَحَبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،  
 وَتَتَمَنَّيَ بِسَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِمَسْرَتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِمَبَرَّتِي ،  
 وَتَتَبَغَّى بِرِضَائِي ، وَتَتَمَسَّ بِمَبَارِي .

بَابُ الشَّكِّ وَالرَّدِّ وَالْيَقِينِ ❦

يُقَالُ : شَاكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،  
 وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَآدَتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُدَّتَرٍ ،  
 وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ ،

وَمَا تَمَسَّافِي ذَلِكَ أَحَدٌ أَيُّ مَا شَكَّ . ( وَتَقُولُ : )  
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مَرِيَّةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي  
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَمْتَرِضُنِي فِيهِ مَرِيَّةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،  
 وَأَنْجَلَى الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأَرْتِيَابُ ، وَأَنْحَسَرَّتِ الْمَرِيَّةُ ،  
 وَأَضْمَحَلَّ الْجَلَاجُ . ( وَتَقُولُ : ) وَقَفْتُ عَلَى حَقِيَّةِ  
 الْأَمْرِ أَيُّ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلَّتُهُ عِلْمًا . ( وَفِي الْأَمْثَالِ : )  
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . ( وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي  
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيُّ شَكٌّ )

### بَابُ التَّيْنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمْنِ وَالْبَرَكَاتِ ،  
 وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ ، وَتَقَاءْتُ بِهِ مِنَ الْفَالِ ،  
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،  
 وَهُوَ سَمَدٌ مِنَ السَّعُودِ ، وَسَعِيدُ الْجِدِّ ، مَيُّونُ الطَّلَاعِ ،  
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ  
 الْمَيُّونِ

## بَابُ الْأَشْأَمِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ،  
وَأَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّفِيقَةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ  
النُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبُسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
خَوَرَتَةٍ ( أُنْثَى أَمْرَأَةٍ ) ، وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ  
قَدَارٍ ، ( وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ ) ، ( وَيُقَالُ : ) جَدُّ  
فُلَانٍ قَنْحُوسٌ ، وَنَكَدٌ ، وَعَائِثٌ ، وَمَتْعُوسٌ ، رَأْسُ  
النُّحُوسِ ، وَقَائِدُ النُّكَدِ وَالشُّومِ ، وَشَخْصَ فُلَانٌ فِي  
أَنْكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسَ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيَّوَانِ  
الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ .

## بَابُ الطَّلِيقَةِ وَالْجَوَاسِيسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَائِعَ وَالنَّوَافِضَ  
( وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ ) ، وَالنَّفَاضُ ( مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ ) ، ( وَلَيْسَ  
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ ) .  
( وَتَقُولُ : أَنْفُضِ الْأَرْضَ أَيِ انْظُرْهَا هَلْ تَرَى



فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا ) وَالرَّيَا . وَالذَّيَاذِبَةُ . وَالْعِيُونَ .  
 وَالْجَوَاسِيسَ ( الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيَّةٌ . وَدَيْدَانٌ .  
 وَعَيْنٌ . وَجَسُوسٌ ) . ( وَيُقَالُ : ) أَذْكَبْنَا الْعِيُونَ عَلَيْهِمْ .  
 وَأَعْتَنَّا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَعْتَنَ آيضًا ، وَرَبًّا  
 أَنَا إِذَا صَارَ رِبِيَّةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . ( وَيُقَالُ : ) التَّوَاقُضُ .  
 وَالنَّفَاقُضُ . وَالْعُسَّاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالْمُطَوِّفُ .  
 وَالذَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْحَكَارِسُ .  
 وَالْأَسَالِحُ ( \* ) ( وَأَمَّا رِبًّا . وَالْمُرْتَبُّ . وَالْمُرْقَبُ . وَالْمُرْصَدُ  
 حَيْثُ يَنْتَظِرُ الرَّاوِدُ ) . ( وَيُقَالُ : ) فُلَانٌ مِنْكَ يَمْرُصِدُهُ

( \* ) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا الصلوة  
 للسلطة . فابوا ذلك فكانهم يذهبون الى موضع يُعَانَقُ فِيهِ السِّلَاحُ وضربهم  
 علي ان يقولوا البصرة . فابوا الا البصرة . قال ابن خالويه : وسالت ابا  
 عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب السلطة ( بالسيف )  
 اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعماء  
 تكسره ( بصيرة ) . وكان عبد الصمد بن المعتزل مغررى هجو المازني حسدا  
 منه فقال فيه :

وفقى من مازن . ساد اهل البصرة . أمة معرفة . وابوه نكرة .  
 فقال المازني : اخطأت انما هي البصرة

فَمَرَأَى . وَمَسْمَعٍ . ( وَيُقَالُ : ) مَا زِلْتُ أَعْسُ اللَّيْلَ .  
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيضًا . وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
يَعْسُونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ .

### بَابُ الْإِسْتِعْبَادِ وَالْتِّذِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ . وَاعْتَبَدَهُمْ .  
وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَصَنَّفَهُمْ . وَأَسْتَرْقَى لَهُمْ .  
وَتَمَّاكَهُمْ . وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا . وَأَبْذَلَهُ . وَأَهَانَهُ .  
وَأَزْرَى بِهِ . ( وَتَقُولُ : ) وَأَقْوَمُ فِي مَالِكِيهِ . وَقَبِيضَتِهِ .  
وَحَوِزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهُوَ لَأَخْوَلُ الرَّجُلِ . وَخَذَلَهُ .  
وَتَبَعَهُ . وَبَطَلَانَتَهُ . وَحَاشِيَتَهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ .  
( وَفِي الْأَمْثَالِ : ) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ .

### بَابُ الدَّهْشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَبِيحٍ .  
وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ . وَقُطِعَ بِهِ . وَنَزِلَ بِهِ . وَأُبْدِعَ بِهِ .











